

كراسات «عروض»

سلسلة غير دورية تصدرها المكتبة الأكاديمية

تعنى بتقديم اجتهادات حديثة حول العلم والمستقبل

مدير التحرير أ. أحمد أمين

رئيس التحرير أ.د. أحمد شوقي

المراسلات :

المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المصدر والمدفوع ٩,٩٧٢,٨٠٠ جنيه مصري

١٢١ شارع التحرير - الدقى - الجيزة

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون : ٧٤٨٥٢٨٢ - ٣٣٦٨٢٨٨ (٢٠٢)

فاكس : ٧٤٩١٨٩٠ (٢٠٢)



المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

الحاصلة على شهادة الجودة

ISO 9002

Certificate No.: 82210

03/05/2001

دليل تخطيط

المجتمع المحلى

دليل تخطيط المجتمع المحلى

كيف يستطيع الناس تشكيل بلدانهم ، ومدنهم ، وقراهم فى أى جزء من العالم

إذا أردت أن تعرف كيف يكون الحذاء لائقاً فسل الشخص الذى يرتديه ، لا الشخص الذى قام بصناعته

عرض

دكتور / على الدجوى



الناشر

المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

٢٠٠٤

هذه الكراسة تقدم عرضاً تفصيلياً لكتاب :

The Community Planning HandBook

Arith Sican establishment london 2000

حقوق النشر

الطبعة الأولى ٢٠٠٤م - ١٤٢٤هـ

حقوق الطبع والنشر © جميع الحقوق محفوظة للنشر :

المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المصر والمنفوع ٩,٩٧٣,٨٠٠ جنيه مصرى

١٢١ شارع التحرير - الدقى - الجيزة

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون : ٧٤٨٥٢٨٢ - ٢٣٦٨٢٨٨ (٢٠٢)

فاكس : ٧٤٩١٨٩٠ (٢٠٢)

لا يجوز استساح أى جزء من هذا الكتاب بأى طريقة
كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى من الناشر .

إهداء

- إلى الرجل ذو القلب الكبير
- إلى العالم الذي علمنا كيف نعطي بلا حدود ، نحيد
أوايينه بالجهد المبدول ، أو الشكر المطبق
- إلى الأستاذ الفاضل /
« الدكتور / ثرون حكاشة »
له مني خالص الأعرار والتقدير ،
د. علي الدجوي

هى الثالثة فى مشروع « الكراسات » ، الذى تصدره « المكتبة الأكاديمية » . والكراسات تعنى بمحورين كبيرين : العلم والمستقبل . لذلك فقد حملت السلسلة الأولى عنوان « كراسات مستقبلية » ، وقد بدأ ظهورها عام ١٩٩٧ ، وفى عام ١٩٩٨ ظهرت السلسلة الثانية تحت اسم « كراسات علمية » . وقد فكرنا فى البداية أن نضم السلسلتين ، بجانب التأليف والترجمة ، عروضاً مطولة لبعض الإصدارات المهمة ، التى لا تلاحقها حركة الترجمة . إلا أن أنشط أعضاء أسرة الكراسات ، وللكراسات أسرة ممتدة ترحب دائماً بالأعضاء الجدد ، أقول أن أنشط الأعضاء الصديق الدكتور محمد رؤوف حامد ، الأستاذ بهيئة الرقابة الدوائية ، اقترح أن تصدر العروض فى سلسلة خاصة بها . وقد كان اقتراحاً موفقاً كما أرجو أن يوافقنى القارئ .

والكتب المختارة للعرض فى السلسلة لا تأتى فقط من اقتراحات هيئة التحرير ، حيث قدم أعضاء الأسرة مقترحاتهم التى حظيت بالترحيب . والباب مفتوح لكل من يرغب فى المشاركة . وإذا كانت السلسلة قد بدأت بمجموعة من الكتب الصادرة بالإنجليزية ، فإننا نطمح أن تشمل العروض القادمة كتباً تصدر فى لغات أخرى ، لا تشملها عادة خطط الترجمة كاليابانية والروسية والصينية ، بالإضافة إلى الفرنسية والألمانية . فرغم أن الأخيرتين أكثر حظاً نسبياً ، إلا أن كم المترجم والعروض لا يقارن بما يتم بالنسبة للإنجليزية .

والحديث عن « العروض » يذكرنا بالجهود السابقة ، التى لا ننكرها ، بل نحاول أن نكمل مسيرتها . فبالنسبة العروض الموسعة ، تذكر جهود الهيئة العامة للاستعلامات بالنسبة للمجالات التى نهمها . كما أن العروض المتوسطة ، التى أصدرتها هيئة الكتاب فى التسعينيات ، ضمن سلسلة « تراث الإنسانية » لا يمكن إغفالها . وهما مثالان يقصد بهما الإعراف بفضل السبق ، دون أن ندعى الحصر . وإن كنا ، فى الوقت نفسه ، نظن أن السلسلة الحالية هى الأولى التى تعنى بالعرض التفصيلي للكتب .

يقدم فيها د. علي الدجوى ، عضو الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية والتكنولوجية وتنمية المجتمع ، والخير السابق بمنظمات الأمم المتحدة وغيرها ، عرضاً

تفصيليا واضحا لكتاب «دليل التخطيط للمجتمع المحلي» لمؤلفه نيك ويتس ، الذي يعمل باحثا واستشاريا للمشروعات المختصة بتخطيط وتصميم المجتمعات المحلية .

ولهذه الكراسة قصة ، منذ طلبت من الصديق العزيز المهندس نبيل صموئيل ، مدير الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية أن يوفر الكتاب لمكتبة الهيئة ، التي تعد من أنشط المنظمات الأهلية غير الحكومية ، فكان كريما بإهدائي نسخة منه . وعند الإطلاع عليها ، وإدراك أهميتها ، لم أتردد في التوجه إلى صديقي الدكتور الدجوى لعرضها ، فهو الأقدر بحكم خبرته على عرضها للقراء .

إن كثرة الحديث عن العولمة والكوكبة وما إلى ذلك أنستنا أهمية مناقشة قضايا المجتمعات المحلية وتخطيطها ، وهذه الكراسة تعيد التوازن المفقود في هذا المجال . لقد قدم الإقتصاديون اليابانيون في أواخر ثمانينيات القرن العشرين مفهوماً يجمع بين المحلي والكوكبي (كومحلي Glocal - وهي كلمة مركبة من كوكبي Global ومحلي Local) .

ولم أقابلها إلا في بداية التسعينات ، والآن لها عشرات الآلاف من المواقع على شبكة المعلومات الدولية (World Wide Web) (الإنترنت) !! إن الحكومات المحلية وبناء السيناريوهات الخاصة بها ، ودفع آليات المشاركة في بنائها ، وترسيخ أخلاقيات هذه المشاركة . وهذا الكتاب يعد بتناوله لهذا الموضوع إضافة هامة للمكتبة العربية تفيد المهتمين بهذا المجال الحيوى .

إننى أشكر المهندس نبيل صموئيل على هديته ، التى حرصت أن أعمم فائدتها بهذا العرض التفصيلي الأمين الذى قام به الدكتور على الدجوى .

د.د. أحمد شوقي

يناير ٢٠٠٤

الصفحة

الموضوع

المحتويات

١٣	• إطاء للكتاب
١٣	• تعريف بالكتاب
١٦-١٤	• كلمات مأثورة
١٧-١٦	• تعريف بالمؤلف
١٩-١٨	• المقدمة
٢١-١٩	• لماذا تكسب بالمشاركة ؟
٢٣-٢١	• دعنا نبدأ
٢٤-٢٣	• تشكيل وتنظيم الكتاب :
٣٥-٢٤	■ المبادئ العامة
٣٧-٣٥	■ الوسائل
٤٠-٣٧	■ أسبوع النشاط
٤١-٤٠	■ مركز البناء
٤٢-٤١	■ ورش العمل الفنية
٤٣-٤٢	■ نظام منح الجوائز
٤٤-٤٣	■ ورش العمل القصيرة المدة
٤٥	■ إختيار الكاتالوجات
٤٦	■ مركز تصميم المجتمع المحلي
٤٧-٤٦	■ منتدى تخطيط المجتمع المحلي
٤٨-٤٧	■ الصورة الأولية للمجتمع المحلي
٤٩-٤٨	■ فريق المساعدة في التصميم
٥٠-٤٩	■ عيد التصميم
٥٠	■ مباريات التصميم
٥١-٥٠	■ ورش العمل للتصميم
٥٢-٥١	■ تحقيق هدف التنمية
٥٣-٥٢	■ الرسوم البيانية والتوضيحية
٥٤-٥٣	■ الخريطة الإلكترونية

الموضوع	الصفحة
■ تقييم المونتاج للصور	٥٤
■ المحلات البيئية	٥٥-٥٤
■ دراسة الجدوى الاقتصادية للتمويل	٥٦-٥٥
■ ورش العمل الحقلية	٥٧-٥٦
■ مؤتمر البحث عن المستقبل	٥٨-٥٧
■ التبارى	٥٩-٥٨
■ تنافس الأفكار	٥٩
■ عرض النشاط الداخلى	٦٠-٥٩
■ التعبير عن التصميم المحلى	٦١-٦٠
■ عمل الخرائط	٦٢-٦١
■ ورش العمل للتخطيط الصغير	٦٢
■ وحدة النقل	٦٣-٦٢
■ الموديلات والنماذج	٦٣
■ مكتب التخطيط لعلاقات الحوار	٦٤-٦٣
■ التزود وعرض الجرائد	٦٤
■ وقائع البيت المفتوح	٦٦-٦٥
■ ورش العمل فى الفضاء	٦٦
■ المشاركة فى النشر	٦٧-٦٦
■ المسح التصويرى	٦٨-٦٧
■ برنامج العون التخطيطى	٦٨
■ يوم التخطيط	٦٩
■ التخطيط للواقع	٧٠-٦٩
■ التخطيط لعطلة نهاية الأسبوع	٧٠
■ عملية الأولويات	٧١
■ عملية تخطيط جلسات العمل	٧٢-٧١
■ رحلة الإستطلاع	٧٢
■ جلسة مراجعة وإستعراض العمل	٧٣-٧٢
■ تقييم المخاطرة	٧٤-٧٣

الموضوع	الصفحة
■ معارض الطريق	٧٤
■ المحاكاة	٧٥
■ أكشاك الشوارع	٧٦
■ العرض على المناضد	٧٧-٧٦
■ القوة الحاكمة	٧٨-٧٧
■ أستديو التصميم المدني	٧٨
■ مجموعة المستفيدين	٧٩-٧٨
■ الفيديو المصغر	٧٩
● السيناريوهات	٨٠
■ مركز المجتمع المحلي	٨١-٨٠
■ إعادة إستعمال الموقع المهمل	٨٢-٨١
■ إدارة الكوارث	٨٣-٨٢
■ مشروع الفنون البيئية	٨٤
■ تطوير الإسكان	٨٥
■ إعادة إستعمال الإرث الصناعي	٨٧-٨٦
■ التجديد الداخلي للبلدة	٨٨-٨٧
■ مبادرة للأماكن القريبة المحلية	٨٩-٨٨
■ الجيران الجدد	٩١-٨٩
■ دراسة التخطيط	٩٢-٩١
■ تجديد البناء الداخلي	٩٣-٩٢
■ النهوض بالعشائيات	٩٤-٩٣
■ النهوض بمركز المدينة	٩٥-٩٤
■ الصيانة الحضرية	٩٧-٩٥
■ النهوض بالقرية	٩٨-٩٧
■ الإستراتيجية الكلية للإستقرار والتوطين	٩٩-٩٨

إطراء لكتاب «دليل تخطيط المجتمع المحلي»

« يعد هذا العمل المطبوع بمثابة خطوة رائد صوب الفهم الأجود للعمليات التى بموجبها يستطيع الناس التعلم من بعضهم البعض ، وللمساعدة على تصميم تخطيط أفضل لبناء مستقبل الظروف البيئية المحيطة بهم . أنه يحمل فى طياته كلا من الخبرة الحياتية فى بريطانيا مع الخبرة الدولية المتوافرة عبر الكرة الأرضية . أنه يرسم عرضا مرتبا لنمطا جديدا من التصميم المتميز لفن العملية الإتصالية لهذا المجال الخصب ، وبكل تقدير أوصى بهذا الكتاب كأداة عملية للاتصالات والأنشطة . وفى الواقع فإنه ذو منظور دولى حقا » [«ميكى باركر» (الخبير فى السياسة المدنية للمفوضية الأوربية ، الإدارة العامة للتنمية)] .

(بروكسل / بلجيكا)

«على مستوى الكرة الأرضية ، وعصر الفضاء الخارجى ، فإن الحكومات ورجال الأعمال يحتاجون إلى المجتمعات المحلية بدرجة أكثر من المجتمعات المحلية نفسها . فكتاب «نيك واتس» الذى جاء فى حينه جدير بالقراءة بطريقة أساسية للناس العاديين والمهنيين الذين يعتقدون بأن الفرص قد طرحت على بساط البحث بتوازن جديد يوجد مجالا لتداولها» .

(مارك هيوارد) (مدير مجموعة المستقبلات المحلية - لندن - المملكة المتحدة)

«إن زيادة وإضطراب الأفراد فى الإستقرار السكانى ينتج من جعلهم مشتركين مع المهنيين المختصين فى تشكيل بيئتهم المحلية ، نظرا لوجود نطاق قوى ومتسع من الوسائل والطرق الصالحة والملائمة لذلك ، بداية من تصميم ورش العمل إلى وضع الخرائط الإلكترونية . ويعد كتاب «دليل تخطيط المجتمع المحلي» هو الأساس ونقطة البداية لكل هؤلاء المشتركين والمرتبطين به من المخططين والسلطات المحلية ، والبنائية المتخصصين ، وباقي الفئات العملية والتطبيقية الأخرى ، والعاملين فى المجتمع المحلي ، والطلبة ، والمواطنين المحليين القاطنين فى هذا المجتمع المحلي . إنه يظهر الملامح الممكن الوصول إليها عن طريق نمط كيفية الوصول للعمل ، وكذلك المعلومات اللازمة للممارسة الأفضل والجيدة التى تعتمد عليها الطرق والوسائل الفعالة ، والتركيز على دائرة النطاق الدولى ومطابقتها بعد تناسبها بشكل لائق . فالخوافز وعوامل المراجعة والإنضباط وعينات المستندات تساعد القراء على الوصول للبداية السريعة ، والتعلم من خبرة الآخرين ، واختيار أفضل الأساليب المناسبة للأوضاع فى أماكن تواجدها .

وقد زود الكتاب بقاموس مختصر لشرح الكلمات والتعبيرات ، والتعريف ببيان الكتب وتواريخها ، وكذلك تفاصيل الإتصال والإحتكاك العملى لتزويدنا بمدخل سريع للمعلومات الأخرى والمعلومات التعضيدية اللازمة .

تعريف بالكتاب

كلمات ما'ثورة

• «إننى أعرف أنه ليس هناك مكنم آمن للقوى الجوهرية للمجتمع إلا فى الناس أنفسهم ، وإذا إعتقدنا أنه لم يتم تنوير هم بدرجة كافية تسمح بممارسة الحكم عليهم بتعقل دقيق ، فإن العلاج لا يأخذ منهم ، ولكن بإعلامهم بدقة للتصرف بحرية» .

(توماس جيفرسون) (رئيس الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٨٢٠ ميلادية) من خطاب
لويلم تشارليز جيفرس

• «عندما يتحكم السكان فى القدرات الرئيسية فإنهم يصبحون أحراراً فى صناعة إسهاماتهم الذاتية فى التصميم والبناء أو الإدارة لمعيشتهم فى كلا من الممارسة العملية والظروف البيئية المحيطة بهم وصولاً للاستجابة الفردية والاجتماعية أملاً فى الوجود الجيد» .

(جون ف.سى. تورنر) (الحرية للبناء سنة ١٩٧٢م)

• «يجب أن تكون المشاركة الجماهيرية عنصراً أساسياً لا غنى عنه فى الإستقرار البشرى ، وبصفة خاصة فى إستراتيجيات التخطيط والتهيئة الرسمية لها ، وإنجازاتها ، وإدارتها ، على أن يتم ذلك بإنسياب تام فى كل المستويات الحكومية من خلال عملية صناعة القرار لتعزيد ومساندة النمو السياسى والإقتصادى للإستقرار البشرى» .

(مندوب الإعلام بالأأم المتحدة - المؤتمر الأول للسكان - فانكوفر - كندا - ١٩٧٦م)

• «إن المهنيين يحتاجون للتشاور مع المستفيدين لبناء صرحهم بدرجة أكثر ارتباطاً . كما أن السكان الذين يملكون المعرفة المحلية يجب عدم الإستخفاف بهم ، فوجود هؤلاء الناس ليس من مهمتنا التخطيط لهم ولكن العمل معهم . ولذلك يجب الأخذ بعين الإعتبار أحد القواعد الذهبية أننا نحتاج إلى التضافر والمشاركة معهم فى العمل ، فالتخطيط والبناء الأكثر أهمية يجب تركه للمتخصصين المهنيين» .

(هـ. ر. هـ) (أمير ويلز - النظرة لمستقبل بريطانيا سنة ١٩٨٩م)

• «إن على مصممي المجتمعات المحلية أن يقتنعوا بفراستهم من الناس حماسهم وذلك لإيجاد الطرق لإعدادهم» .

(ريتشارد ماير) - من (كتاب مبادئ تصميم المجتمع المحلى - ١٩٩٠م)

• عندما يشعر الناس أنهم مرتبطون بصفة خاصة من خلال جهودهم ، سيصبح فى الإمكان النضال من أجل الحفاظ عليه وتطويره ، فالناس تحمى ما يساعدهم على الخلق» .

(لورد سكارمن ، وتونى جيسون) (صحيفة «الجارديان» ١١ ديسمبر ١٩٩١م)

• «إن الإصدارات البيئية تعد أفضل الوسائل لتداول المشاركة لكل المواطنين المتصلين والمختصين بها في كل مستويات الإتصال . فعلى المستوى القومى كل فرد سيجد المدخل الملائم للمعرفة ، بحيث تكون هناك فرصة سانحة للمشاركة فى عملية صناعة القرارات . ومن ثم ستجد الولايات بسهولة تشجيعا للوعى والتنوير الجماهيرى بالإشتراك فى توافر المعلومات وجعلها فى متناول الأبدى بدرجة كبيرة» .

(تصريح الأمم المتحدة فى ريودى جانيرو بالبرازيل - المبدأ رقم (١٠) لسنة ١٩٩٢م)

• «يعتبر التخطيط للمجتمع المحلى بمثابة مركبة والتي من خلالها نأمل فى إعادة ربط الناس بمجتمعهم المحلى والمجتمع بأكمله» .

(الرئيس «مارشال» مدير الدعاية لمؤسسة «فورم» للقرى الحضرية سنة ١٩٩٣م)

• «إن إحتواء المجتمع المحلى يجب أن يكون ظاهرا بوضوح وذلك ببذل الجهد الإيجابى من خلال عمليات التخطيط والتنمية والمساهمة فيه ، ومن الأفضل ربط عرى المجتمع المحلى بحيث يكون قادرا على المضى قدما بخطى سريعة ، وبحيث يمكن إستخدام الموارد المتاحة بفعالية أكبر ، فالنتائج يمكن تحسينه كيفا وأحاسيسا للممكنات المحلية والقيمة المضافة والتي تبرز للوجود مما يزيد الثقة ويكسب المهارة للكافة ، فالنضال يكون بالإستعداد والعزم والتحليل بدرجة أكثر»

(مصلحة البيئة بالملترا) (من ملخص برنامج بحوث التخطيط سنة ١٩٧٤م)

• «إن المشاركة فى التصميم تكون أفضل طرق التعليم الذى يستطيع المجتمع المحلى الحصول عليه . حيث يرتبط الناس هنا إلى كافة الأبعاد والحدود مثل (نهاية الإبرة واللؤلؤ) . وتدور الناس هنا فى فلك المعرفة الأكثر عن البناء منها عن أى شئ موجود فى البلاد ، مما يساعدنا فى الحصول على ما نبغيه وماهو حق وصحيح» .

(تونى ماكجانن وشير ، جمعية الأسكان بالمجتمع المحلى بالدونين بمدينة ليفربول) -

(برنامج بناء المنازل حسب رغبات الناس سنة ١٩٩٤م)

• «إن وضع البلدان على صدر قائمة جدول الأعمال السياسى أصبح اليوم صبغة أساسية . فما نحتاجه بدرجة أكبر هو تقوية المشاركة للمواطنين أنفسهم فى تصميم بلدانهم وتخطيطها ، حيث يجب أن نضع الأهداف المجتمعية المحلية داخل بؤرة التركيز» .

(سير ريشارد روجيرز) (من محاضرة بمدينة ريث سنة ١٩٩٥م)

- «إنه لوقت طيب أن نكون أحياء مثل المختصين المهنيين في التنمية . لأنه على ما يبدو أننا في وسط ثورة مثيرة هادئة ولكنها ضخمة في التعلم والعمل» .

(روبرت شامبرز) (المن نعد الحقيقة - سنة ١٩٩٧م)

- «إن الخبرة تظهر أن النجاح يعتمد على المجتمعات المحلية نفسها التي تملك القوة وتحمل المسؤولية لجعل الأشياء أفضل . وهذا المدخل الجديد قد تخطى ميعاده بدرجة طويلة لشموله وإتساع إدراكه ، وطول أمده فهو موجود شاهد على ما نفعل» .

(توني بلير - رئيس الوزراء البريطاني) (فالتكاتف البريطاني معاً - تجديد صلة

الصدافة كأستراتيجية قومية سنة ١٩٩٨م)

- «إن تخطيط المجتمع المحلي يعطينا الفرصة كي نعمل على طول الخط حيث تتضافر القوى بحيث تملك كلمتها وإحساسها لأول وهلة ، ذلك أننا كنا في الحقيقة نصنع للسكان المقيمين ، والآن نشعر بدرجة أكثر باتصال وثيق بصناعة القرار والأمور الحقبة البادئة في التحسن من حولنا» .

(سيدوني ماسوب) من سكان حي جنوب أكتون - أيلنج -

المملكة المتحدة سنة ١٩٩٩م)

- «إن المشاركة في المجتمع المحلي تركز جانباً في قلب التنمية المتنامية . وسوف تأخذ المجتمعات المحلية المتنامية أشكالاً مختلفة من مكان لآخر ، ولكن لا أحد منهم له القدرة على العمل الفعال بدون وجود مستوى متسع وعميق من المشاركة» .

(الإتجاه نحو التنمية المتنامية المحلية) (مقدمة الصحوة سنة ١٩٩٩م)

- «الكاتب «نيك واتس» (Nick Wates) يعمل باحثاً وإستشارياً للمشروعات المختصة بتخطيط وتصميم المجتمع المحلي» .

- تشمل إصداراته السابقة كتاب (موقعة في ميدان تولمير) الصادر عن «رونيل أوج سنة ١٩٧٦م ، وكتاب «جلوس القرفصاء قصة حقيقية» الصادر عن (كتب ورقة الغار سنة ١٩٨٠م ، وكتاب (بناء المجتمع المحلي) بالإشتراك مع الكاتب «تشارلز كيتفيت» الصادر عن «مكتبة بنجوين» سنة ١٩٨٦م ، وكتاب «قضية التخطيط» الصادر عن «معهد أمير ويلز للتنمية سنة ١٩٩٦م» .

- وله أيضاً كتابات بطريقة شاملة مستفيضة في «جريدة التنمية» بلندن - بالجلترا .

تعريف بالمؤلف

- ويدير مشروعات إعادة تكوين المجتمع المحلي ، ويتولى جزء من المسؤولية فى التخطيط المحلى لمنطقة «ساجاس» حيث يعيش فى تلك المناطق .
- ومنذ سنة (١٩٩٥ - ٢٠٠٠م) يعمل مديرا لمشروعات التصميم الحضري لبرنامج مشاركة المجموعات الجماهيرية ، ثم عين رئيسا للبحوث فى معهد أمير ويلز للتنمية .
- «ويقطن حاليا فى الساحل الجنوبى لإنجلترا بمنطقة «هستنجز» .

المقدمة

- يتزايد الطلب من كافة جوانبه على المضامين المحلية المشتركة بدرجة أكثر في التخطيط والإدارة بناءً على الظروف البيئية المحيطة على مستوى دول العالم .
- لذلك يجب أن نقر بدرجة أكبر بأن الناس ليس أمامهم إلا طريق وحيد للحصول على ما يريدونه من البيئة المحيطة بهم .
- ويبدو الآن بأن الطريق الكفيل والأفضل للناس هو أن تصبح المجتمعات المحلية أكثر أمناً ، وأقوى ، وأغنى ، وأكثر في درجات التنمية المتنامية .
- ولهذا فالسؤال الذى يطرح نفسه إذن ، كيف يمكن عمل ذلك ؟ وكيف يستطيع الناس المحليين - حيثما يقطنوا - أن يجعلوا أنفسهم مترابطين فى تكتلات من أجل البناء ، والتخطيط والتصميم الحضري ؟ وكيف يستطيع الإخصائيين المهنيين الإعداد للبناء الأفضل بناءً على المعرفة والمصادر المرجعية المحلية ؟
- فعلى مدى العقود القليلة الماضية ظهر على ما يبدو نطاق واسع من الطرق والوسائل الرائدة فى دول مختلفة كثيرة ، وهو يشمل طرقاً جديدة لتلاحم الناس فى العمل ، وأنماطاً حديثة جديدة ، وأنماطاً جديدة من المنظمات ، وخدمات جديدة ، وأطر جديدة للمعاونة والتعاضد .
- من أجل هذا كله ، يمكن للدليل المائل بين أيديكم أن يزودنا بنظرة فوقية على تلك الوسائل الجديدة لتخطيط المجتمع المحلى للمرة الأولى من خلال معجم مرجعى واحد متكامل ، فقد فوض كل فرد بأن يكون ذو صلة بتشيد البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه ويحدث تأثيراً فى النظام البيئى بأكمله .
- لقد تفادينا الرطانة اللغوية غير المستحبة ، واستحضرننا المادة العلمية والعملية الشائع إستخدامها على مستوى دول العالم ، والآن كيف يمكن إدخال هذا النمط إلى مجال حيز التنفيذ ؟
- أياً كان الأمر ، فعليهما تقطن فإنك تكون راغباً وتريد تحسين الموقع الذى تعيش فيه ، وكذلك نفس الحال لدى صناع السياسة فإنهم مشتاقين لتنمية وتحسين ممارستهم العملية بصفة عامة ، أو التطوير المهني والفني للعاملين بالمشروعات المتخصصة ؛ فنافلة القول ، أنك يجب أن تكون قادراً بسرعة فى إيجاد ما تحتاج إليه .
- إن الوسائل الموصوفة والمشروحة هنا يمكن لأى منها أن تكون فعالة وقائمة

بذاتها . ولكن عندما يمكن توليفها معا بطريقة خلاقة فإن تخطيط المجتمع المحلي يصبح ذى قوة عارمة حقا لإحداث تغير إيجابى ومنتام . كذلك ووجود بعضا من الإحتمالات العديدة التى تشكل ملامح السيناريوهات ، فإنته لإفراد قسماً لها فى نهاية هذا الكتاب .

- وعلى مدى سنوات مقبلة فإنه من المحتمل أن أى نوع من الإستقرار البشرى سوف يكون من خلال مركز للبناء ومكاتب تخطيط علاقات الجوار ، والتى من خلالها سيكون كل المهنيين المعنيين بالتطوير والتنمية مشغولين بتصميم الأفكار المتنافسة حتى التخطيط لقضاء عطلات نهاية الأسبوع ، وسوف يقترب كل فرد تجاه معاونة التخطيط والتمويل لدراسة الجدوى الإقتصادية ، حيث أن مدارس البناء سوف يكون لها أستديوهات للتصميم الحضرى والمدنى لمساعدة المجتمعات المحلية المحيطة بها ، وكذلك فسوف يحدث تألف بين أى فرد مع ورش العمل المصممة ، وسوف توضع الخرائط ، وتظهر المحاسبة الإختيارية لعرض النشاط والتفاعل الداخلى ، وكافة الظواهر الأخرى المذيلة والمشروعة فى هذا الكتاب .

- وعندما يحدث ذلك ، فسوف يتوافر أكثر من فرصة لكيفية إمكان الخلق والإبتكار والتغيير والإستبدال لبناء البيئات المحلية التى تلبى وترضى كلا من إحتياجات الأفراد والمجتمعات المحلية ، وتستطيع تلبية إحتياجاتنا للحياة والعمل بها .

- وفى نفس الوقت فإن فن تخطيط المجتمع المحلى يتطور بسرعة مذهلة ، كذلك فإن الوسائل والطرق تستمر فى التهذيب والتنقية وتخل محلها إبتكار طرق جديدة . نظرا لوجود تنامى فى صافى العمل بفضل خبرة الرواد التطبيقيين .

- وهذا الدليل سيكون عاملا مساعدا - كما نأمل - لتقييم تخطيط المجتمع المحلى بالسماح للناس بأن يستفيدوا من الخبرة المتحصلة بدرجة أكبر ، وكذلك بتسهيل التبادل الدولى للممارسة والتطبيق الجيدين .

عندما يستطيع الناس المشاركة فى تشكيل ما يحيط بهم محليا ، فإنه يمكن الحصول على الفوائد التى تشمل ما يلى :

لماذا نكسب بالمشاركة

[١] المصادر المرجعية الإضافية :

نادرا ما تملك الحكومات الوسائل والطرق الكافية لحل كل المشاكل البيئية . حيث يستطيع الناس المحليين توفير المصادر المرجعية الإضافية التى تكون غالبا أساسية إذا لزم الأمر الحاجة إليها لمواجهة تطلعات الناس وتحقيق أحلامهم .

[٢] أفضل القرارات :

يتباين الناس المحليين في المصدر الأفضل للمعرفة والحكمة بما يحيط بهم من الأمور . ولذلك فإن صناعة القرارات الأفضل تكون نتيجة لما قد يوجد من أعداد جيد لها .

[٣] بناء المجتمع المحلي :

إن العمل الجماعي معا وإنجازته من الأشياء الهامة التي تخلق الإحساس بالمجتمع المحلي .

[٤] الإستجابة للتشريعات :

إن الإرتباط في المجتمع المحلي يكون غالبا وبصفة متزايدة عبارة عن متطلبات وإحتياجات نظامية وقانونية .

[٥] المصادقية الديمقراطية :

إن الإرتباط في المجتمع المحلي في عملية التخطيط عبارة عن قبول حق الناس في المشاركة في صناعة القرارات التي تؤثر في حياتهم . ولذلك يكون جزءا هاما هو الميل تجاه النزعة الديمقراطية لكل آفاق وتطلعات المجتمع .

[٦] تيسير زيادة الموارد المالية :

إن عديدا من المنظمات المانحة للهيئات والعطايا تفضل ، أو حتى الطالبة لها ، حدوث إرتباط المجتمع المحلي قبل تسلم وتسليم المعونات والمساعدات المالية .

[٧] تفويض السلطة :

إن الإرتباط يبنى الثقة في الناس المحليين ، وكذا المقدرة ، والمهارات ، والقابلية للتعاون ، مما يعينهم على التمكن من تخطي كل التحديات الأخرى سواء على المستوى الفردي أو الجماعي .

[٨] النتائج الأكثر مناسبة :

تشبه أكثر الحلول المصممة بأنها بمثابة نغمة تنساب مع ما نحتاجه رغبة في السماح للإرتباط والمشاركة في إعطاء الفروض والإقتراحات التي يمكن إختبارها وتنقيتها قبل بدء مرحلة التبنى لها بحيث تكون نتيجة ذلك الإستعمال الأفضل للمصادر المتاحة .

[٩] التعليم المهني :

يرتبط العمل بطريقة وثيقة مع الناس المحليين مما يساعد المهنيين على جنى ثمار الإدراك وبعد النظر الأكبر داخل المجتمع المحلي بغية خدمته ونفعه ، ومن أجل ذلك فهم يعملون بفعالية أكثر كي يحصلوا على أفضل النتائج المرجوة .

[١٠] الاستجابة البيئية :

يمكن للظروف البيئية أن تكون أكثر يسرا بحيث تتناغم بثبات ونقاء مع ما يلزم لتغيير متطلبات وإحتياجات الناس .

[١١] القناعة بالمطلب الشعبي :

يريد الناس الترابط والمشاركة في تشكيل بيئتهم بحيث يبدو تمتعهم بممارسة ذلك بصفة عالية .

[١٢] الإسراع في التطور والتنمية :

يمكن أن يجنى الناس فهما أفضل للوصول للحقيقة المناسبة للإختيارات الحرة ، بحيث يكونوا مولعين ببدء التفكير بصفة إيجابية أكثر من الصفة السلبية ، مع تجنب معركة التناقض في الوقت الضائع في أغلب الأحيان .

[١٣] التنمية المتنامية :

يشعر الناس بالصراع الأكثر مع الظروف البيئية بما يساعدهم على الخلق والإبتكار . ولهذا فسوف يوجهوا ويغيروا تلك البيئة إلى الأفضل ، مختزلين ومقللين من إحتمال تدمير القيم البيئية القديمة ، وغض النظر عن الحاجة العامة لعملية الإحلال والإستبدال المكلفة كثيرا .

دعنا نبدا

- كيف نستطيع البدء في تخطيط المجتمع المحلي ؟ وكيف نقرر أى من الوسائل يجب إستعمالها ، ومتى نستعملها ؟ وكيف يمكن تصميم إستراتيجية عامة بحث تغطي كل الأمور وتناسب مع ظروفنا وأحوالنا الخاصة ؟
 - لذلك فإن المدخل الذى يتم تبنيه سوف يكون مختلفا لكل مجتمع محلي على حده . حيث يوجد بدرجة نادرة أمرين هما «الهزة الثابتة» أو «البصمة الانقباضية» لبناء المجتمع المحلي .
- فأى مكان يحتاج لتدبير إستراتيجية تخطيط مجتمعه المحلي بحيث يتناسب مع الظروف والإحتياجات المحلية .

- ولكن هناك من المبادئ والوسائل والسيناريوهات الموجودة التي تظهر الترابط والتواصل بطريقة عامة وشاملة بحيث تلفت الإنتباه ، وتكون محفزة للإلهام والإرشاد والتوجيه . وتلك الأمور قد إنطلقت فى مسارها موضحة فى هذا الدليل . وهى تعتمد على المشروعات الرائدة والخبرة المكتسبة من عديد من دول العالم على مدى العقود القليلة الماضية .
- إنه من غير المحتمل بأنك ستقدر على القيام بإستراتيجية كاملة وتنفيذها منذ البداية ، حيث أن وجود دراسة للجدرى الإقتصادية يعتبر عاملا هاما فى هذه الحالة ، حتى تتمكن من الإستجابة والمطابقة والتفاعل مع الظروف المتاحة والفرص الجديدة المتباعدة . لكن تخطيط الإستراتيجية المعدة جيدا يعد بمثابة غطاء خارجى لها ، فهو بمثابة مبدأ نافع ومفيد ، ولذلك فعلى كل فرد أن يتفهم القرينة والمغزى الذى من خلاله يتم إستعمال الوسائل المختارة ، وكذلك الغرض من كل مرحلة من مراحلها .
- فى بادئ الأمر يتم تحديد الهدف أو الغرض ، ثم يتم إعداد الإستراتيجية الموصى بها والتي سيتم تنفيذها وإنجازها. ثم حاول عمل بعض أو كل الخطوات التالية :
 - * يتم التبصر من خلال المبادئ العامة لتفهم الفلسفة الأساسية لتخطيط المجتمع المحلى .
 - * ينتزع الناتج الصافى من خلال الوسائل للوصول إلى الإحساس بمجال الاختيارات الحرة المتاحة .
 - * تفرس فى السيناريوهات لترى ما إذا كان هناك شيئا متعلقا بالمغزى من الكلام بحيث يكون دافعا للإلهام والفهم الواعى .
 - * يرسم الكروكى الخارجى للسيناريوهات الخاصة بالموقف الذى نحن فيه (مما يشابه السيناريوهات .
 - * يتم إكمال المخطط الإستراتيجى الخاص بنا لأحداث مخطط حدثى فى المجال التخطيطى أو الضابط التنظيمى للنجاح والتقدم .
 - * يتم التفكير من خلال الإرتباط بقائمة الضبط العملى .
 - * يتم عمل موازنة بجداول تفصيلية مع تحديد مواقع المسؤوليات .
 - * يتم تنظيم عملية الإنعقاد التخطيطى طبقا لما ذكر فى الوسائل .
- فبمجرد أن يتم هذا العمل ، يجب أن يتم تجميع الموقف من الاختيارات الحرة المتاحة والمصادر المطلوبة .

- حيث يتم عمل ميزانية دقيقة ثابتة بمعرفة المساهمين والمكتتبين في هذا العمل، وحتى في حالة الإختيارات الحرة المحدودة . فمن المرغوب كثيرا أن يتم ضمان توافر المعونة المالية والمعونات الأخرى التى ستكون جزءا من العملية .
- كذلك تأمين زيادة رأس المال بحيث يكون ميسرا كى تشارك المنظمات من كل نوع وصوب بطريقة مضطردة فى الأعداد والمساهمة فى توضيح الرؤية حتى يتم إحداث نشاط تخطيطى للمجتمع المحلى بحيث يتوافر النفع للمجتمعات المحلية حيثما يكون موقعها ، أو حتى يكونوا مسئولين ومعنيين بهذا الأمر .
- لهذا فإن إحداث إتصال وعلاقة وثيقة يمكن أن يتم تحقيقها من خلال الحصول على المعونات الميسرة الأجل ، ولذلك فالمعونة والمساعدة تكون ضمن القوائم الغير مالية .
- وهكذا يبدأ العمل والمخاطرة .

تشكيل وتنظيم الكتاب

- فى الصفحات القليلة القادمة نجد بعض المبادئ العامة التى تم ذكرها فى هذا الكتاب ، والتى هى فى الغالب لها صفة العمومية بحيث تطبق على أى نشاط تخطيطى للمجتمع المحلى .
- وكما هو الحال فى أغلب الموضوعات والمواد الواردة بالكتاب فقد تم وضعها فى قائمة سلسلة أبجديا أملا فى تسهيل الناحية المرجعية .

الوسائل :

بحيث تغطى إختيار الوسائل لمساعدة الناس فى المشاركة فى التخطيط الطيعى ، وتصميم هذا التخطيط .

وعلى كل حال فقد أوردنا تلخيصا موضحا التفاصيل الكافية لفهم كيفية العمل والتصميم . فأيا كان الأمر فقد زدنا الكتاب بالمعلومات وقائمة موضحا بها الطرق التى تغطى ذلك .

السيناريوهات :

التي تظهر عددا من الوسائل التى يمكن أن تكون متجمعة بطريقة تكاملية فى إستراتيجية شاملة . حيث يغطى مجال ونطاق السيناريوهات بعض مواقف وموضوعات التنمية العامة ، مع توضيح التشكيل والتنظيم المستعمل مذيلا بقائمة من السيناريوهات التى تم تغطيتها .

وفي ملاحق هذا الكتاب يوجد مايلي :

- **مسرد لشرح الكلمات** والذي يشرح ويوضح المصطلحات العامة حيث يشمل المعلومات التي لم يتم تغطيتها والمحدودة عن الوسائل (مسلسلة أبجديا) والواردة بالمراجع العابرة .
- **ويوجد المصادر المرجعية للمعلومات** الإضافية الأخرى في المطبوعات والأفلام ، ومصادر الإنصال ، والتشكيلات المفيدة ، وقوائم الضبط والاختبار المفيدة التي تحتوي على الحجج والمستندات التي توفر لك وقتك .
- **وأخيرا** تم إفراد قسما للتغذية المرتدة للكتاب بحيث يجعل لك من السهولة أن نخبرنا عن كيفية عمل وتجهيز الطباعات المستقبلية لهذا الكتاب كي نصل به إلى الكمال .

المبادئ العامة

- **مهما كان المدخل الذي تم إختياره** لتخطيط المجتمع المحلي ، إلا أنه يوجد مبادئ عامة يمكن تطبيقها في أغلب الأحوال والمواقف .
- وهذا القسم يلخص بعضا من أغلبها أهمية ، مما يساعد على تبنى وملاءمة ما يناسبك منها .

أجندة الأعمال المتقبلة المختلفة :

يريد الناس أن تتربط لأسباب عديدة مختلفة ، وعلى سبيل المثال لا الحصر التوجه والطلب الأكاديمي ، والإيثار وحب الغير ، والشغف وحب الإستطلاع ، والخوف والخشية من التغيير ، والأرباحية المادية ، وخطوط التجاور ، والواجب الوظيفي والمهني ، وتجنب والحماية من الفوائد على رأس المال ، والعلاقات الإجتماعية والمجتمعية .

وهذا الإحتياج لا يمثل مشكلة في ذاتها ولكنه يساعد على تنمية الوعي العام لدى الناس مما يجعلهم يضعونه في الإعتبار .

الحدود المتقبلة :

لا يمكن للنشاط المرتبط بتخطيط المجتمع المحلي من حل لكل مشاكل العالم . ولكن ذلك لا يدعونا للتقهقر والعودة للخلف والتمسك بالقيم القديمة الماضية حيث ينتج بصفة مستديمة تحسينات محدودة من الناحية العملية ، ويمكن لنشاط التخطيط للمجتمع المحلي أن يتمثل بصفة غالبية كعامل مساعد لدى أكثر التغيرات الأساسية الجوهرية .

الالتزام والمسئولية المتغيرة المستقبلية :

كثيراً ما تبدو الشكوى المرة من تبديد الطاقة إلى أبعد مدى ممكن ، ذلك أن الناس المعينين لا يشاركون في العمل الجماعى عندما تحين لهم الفرص المتاحة ، على الرغم بأن أى منا يستطيع أن يمضى من حياته وقتاً إضافياً فوق عمله القائم به لتحسين بيئته المحلية .

ولابد أن نعترف بأن لكل فرد الأولويات الخاصة به فى حياته الشخصية مما يوجب لنا إحترامها فهى مدعاة لذلك .

وإذا لم يستطيع الناس المساهمة والمشاركة فى العمل الجماعى بإيجابية كافية فإنه من المحتمل إنشغالهم بحياتهم الخاصة التى تحقق لهم قدراً واضحاً من السعادة وتجعل الآخرين يسايرونهم فى هذا الركب والذين هم فى شغلهم وأشياءهم وحاجاتهم سعداء فاكهون بدرجة أكثر بحيث تحقق لهم أهمية أكثر ، أو صناعة العمليات التى تمر بها حياتهم بشوق ورغبة جارفة كافية .

القواعد والحدود المتفق عليها :

يجب أن يكون واضحاً للكافة ضرورة توافر الفهم العام لكل المجموعات الراغبة والمقبلة الرئيسية لتبنى المداخل المرغوبة فى المجتمعات المحلية بصفة خاصة ، حيث يتوافر الخوف ، للوهلة الأولى من الأفراد الآخرين كى يستطيعوا محاولة كسب المزايا الإقليمية المختلفة - مما يعد عاملاً حيوياً عندما تكون القواعد والحدود واضحة الفهم تماماً بعد الإتفاق الكامن والكامل عليها .

المضى لها قدما :

هناك جملة تستعمل بصفة غالبية للناس ذوى الخبرة الكافية والعميقة فى تخطيط المجتمع المحلى ، حينما يسألون عن النصيحة التى يجب أن يسدوا بها للآخرين . فما عليهم إلا الإجابة بأنك يجب أن تكون متحفزاً ومتربطاً ومتحمساً باليقين وبدون أدنى درجة من درجات الشك . فإنه من المعتاد أن تقفز فى الظلام ، ولكن من غير المحتمل أن تعتذر بعد أن تقع وتغوص فى الخطأ والشك .

كن أميناً :

كن متفتحاً ، مستقيماً مباشراً ، فى طريقة نوجهك ، على طبيعتك مع أى من الأنشطة . فسوف يشاركوك الناس بصفة عامة وبدرجة أكبر بحماس متوقد إذا عرفوا أن بعض الأشياء يمكن إنجازها من خلال مشاركتهم (وعلى سبيل المثال إذا

كان هناك مشروع الميزانية لزيادة رأس المال) فإنهم بعد أن يتم إعدادهم جيدا بالمشاركة والمساهمة يكونون مستعدين للتنازل عن الفوائد والمزايا الخاصة بهم لصالح المشروع ، وأنه إذا كانت فرصة للتغيير الإيجابي فإنهم يكونون جاهزين للمشاركة الشعبية فيها ؛ وحينئذ يمكن القول بأنه يمكن تجنب الأجندة الخفية .

كن شفافا :

يجب أن يسير الناس بأهداف ذات أدوار واضحة وشفافة مؤثرة في الأحداث والوقائع ولها نتيجتها . فاللوهلة الأولى يبدو الأمر إزاء ذلك واهيا ، ولكن من الأهمية بمكان أن ينضوى للناس تحت شعار مسمى يساعد الأحداث على منع الإنفراط بحيث يحافظ عليها (كأفواجا) محتشدة يمكن أن تكون ذات نبرة شديدة وأهمية مطلقة بدرجة كافية .

كن ذاخيال وايضا واقعي :

لا شيء يكون محتملا أكثر يمكن إنجازه بدون وجود التوقعات ، والتي لم تزل هي المثوى الكلى المعتمد على التخيل ، والتي قد تكون أحيانا مخيبة للآمال . ولهذا يجب علينا أن نقيم التوازن بين ما نتخيله من أهداف وبين الإختيارات من واقع حقيقى متجها ناحية الإختيارات التطبيقية والعملية المتاحة .

بناء المقدرة المحلية :

تعتمد التنمية المتنامية طويلة الأجل على تطوير رأس المال البشرى والإجتماعى بحيث تأخذ كل الفرص المتاحة لتطوير المهارات والمقدرة المحلية . ويجب أن يشارك الناس المحليين فى عمل مسح شامل للمواقف الخاصة بهم ، وملاحظة برامجهم ومتابعتها وإدارة أصولها وقيمها الخاصة .

كن متواصلا :

يجب إستعمال كل البيئات الصالحة والملاءمة بحيث تدع الناس يعرفون ماذا تفعل وكيف يمكن الإرتباط معك ومشاركتك ، وذلك عن طريق توافر الجرائد أو النشرات الإذاعية الخاصة بالمجتمع المحلى بصفة خاصة بحيث تكون ملائمة لهذا الإتصال .

تشجيع الإشتراك والتعاون فى العمل :

إن خلق المشاركة حينما تكون محتملة بين المجموعات المتعددة الراغبة ، حيث

يوجد ترابط وإتصال مع المأمول مشاركتهم ومساهماتهم بصفة جادة مثل المؤسسات والمنظمات المالية .

المرونة :

يجب أن تجهز وتعد لتكيف العمليات مع الظروف التي تعلى نفسها فى حينه ، مع تجنب الطرق والوسائل والإستراتيجيات غير المرنة .

التركيز على الإتجاهات :

يعتبر السلوك والإتجاه عبارة عن عوامل أكثر من مهمة فهم بمثابة وسائل تشجع على المعرفة والتنوير ، والنقد الذاتى ، والتخلى عن السيطرة والتحكم ، وتشجيع تحمل المسئولية الشخصية ، والتساهل والمشاركة .

تفادى الرطانة :

يجب إستعمال لغة سهلة سلسلة واضحة ، فإن الرطانة اللغوية تمنع الناس من التلاحم والتفاعل معك ومعاهدتك حيث تكون تلك الرطانة اللغوية فى المعتاد بمثابة ستار من الدخان يخفى وراءه عدم الإختصاص وعدم الأهلية ، والجهل أو الإدعاء بالعلم والمعرفة .

المتابعة :

يعتبر غياب المتابعة هو أغلب عوامل الفشل بصفة عامة ، وتلك عادة ما يرجع إليها الفشل والإحباط فى بناء الخطة ، وكذلك عمل الميزانية لهذا السبب . فلتكن متأكدا أنك قد أخذت فى الحسبان جوانب الوقت والمصادر لتوثيقها ونشرها وشيوعها لمطابقتها على النتائج فى إستهلال لتخطيط المجتمع المحلى .

المضي فى الخطوة الصحيحة :

يمكن أن يقود الإندفاع إلى حدوث مشاكل عدة . فعلى الوجه الآخر ، فإنه بدون الأخذ فى الإعتبار الموعد الأخير لإنجاز العمل فيمكن للأمر أن تحيد عن نصابها وتنحرف عن مسارها المرسوم لها .

لذلك يجب أخذ رأى المستشارين الخارجيين ذوى الخبرة بهدف الإسراع والمضى قدما فى سير العمل ، ولكن غالبا ما يتم حساب تكاليف ونفقات المقدرة المحلية للتطور والتنمية ، ومن ثم يجب الإتجاه إلى جانب الصواب المتوازن بدرجة كبيرة .

كن مرحبا :

حاول إيجاد الإرتباط والتواصل فى عملية خلق وإدارة البيئة بحيث لا يجب أن تكون بشكل عمل روتينى يومى أو ممل .

كما أنه يمكن أن تكون هناك فرصة كبيرة لمقابلة الناس والتفككة والضحك معهم حيث أن أغلب البيئات الراضة والمتامة يجب تقديم فرص المرح والتمتع للناس وخلقها لهم ، نظرا لأنه من أساسيات تخطيط المجتمع المحلى خلق روح المزاح والدعابة والظرف فى المعاملة مع الجماهير . ويمكن إستعمال الرسوم الكاريكاتورية والنكت والمزاح والدعابة والألعاب حيثما يكون ذلك محتملا ومتاحا فى هذا المضمار .

الترباط لكل تلك الملامح :

يتم العمل بطريقة أفضل فى تخطيط المجتمع المحلى إذا كانت كل هذه الأجزاء متجمعة ومتآلفة معا . فحاول الربط والتواصل بين كل الأجزاء الرئيسية المرغوبة والمشوقة بطريقة مبدعة إذا كان ذلك ممكنا ، مفضلا أن يتفاعل التخطيط مع خط سير العمليات . أن الأنشطة التى من خلالها يتبارى اللاعبون (مثل الملاك أو المخططين) فهم يستفتحون الطريق بجلوسهم على جانبى الخطوط للعمل ، ولكنهم أيضا بصفة عامة أو نادرا ينجزون أعمالهم ويحققون أهدافهم بطريقة مكتملة .

ولا غرو فى ذلك ، فأن الوقت الذى يمضى يكون مدعاة للتهكم والسخرية قبل بدء العمل ، ولكنه يكون جديرا بالاهتمام فى عدم الوصول لهذا الحد . وإذا وجدت الجماهير أو المجموعات التى لم تكن مقنعة فى البداية والإستهلال للعمل ، أو مقنعة بدرجة ضعيفة ، فيجب إعلامهم وأعطائهم كل الفرصة المتاحة والإختيارات الحرة للتلاحم والتواصل فى نهاية الأمر .

الترباط والتواصل لكل قطاعات المجتمع المحلى :

أن الجماهير والناس فى مختلف عصورها وأجناسها وخلفياتها المعرفية وثقافتها تكون فى الغالب لها صفة الثبات بدرجة ما ، ولكن لها مناظير مختلفة لأمر الحياة .

فيجب أن تكفل تكامل الطيف والمنظور للمجتمع المحلى بحيث يكون مترابطا ومتوصلا .

وهذا يكون فى المعتاد على درجة كبيرة من الأهمية إلى أبعد مدى فى ترباط وتواصل الأعداد الضخمة والكبيرة للمجتمع .

تعلم من الآخرين :

إنه لا يوجد حاجة لكى نعيد إختراع العجلة . فأحد المصادر المفضلة للمعلومات عنها هم صانعيها من قبل . فلا تظن أنك تعرف فى الحياة كل شىء ، حيث لا أحد يستطيع فعل ذلك . ولذلك كن متفتحا للطرق والمداخل الجديدة .

وحاول بشتى الطرق أن تكون فى تلاحم وتلامس مع الناس أينما وجدوا فهم يملكون الخبرة المتعلقة واللازمة للموضوعات ، فما عليك إلا الذهاب إليهم وزيارتهم ورؤية مشاريعهم ، فالرؤية هى خير دليل على التصديق والمصادقية .

ولا تكن فى خوف من المستشارين ذوى الخبرة ، ولكن تخير منهم الآراء ومحصها بعناية فائقة .

الملكية المحلية للعمليات :

يجب أن تكون عمليات تخطيط المجتمع المحلى مملوكة للجمهور المحلى نفسه . وحتى أن المستشارين أو المنظمات المحلية أنه يجب إهداء النصيحة وتحمل المسؤولية لأنشطة بعينها ، فأن على المجتمع المحلى تحمل كامل مسؤولياته على طول مسار العمليات التى يتم تنفيذها .

تغيير قوة الدفع :

كقاعدة عامة فأن مؤشر قياس النجاح لضمان المبادرات يبنى على الأهداف التى تم تحقيقها ، حيث أن عمليات التطوير والتنمية تتغير على فترة طويلة فحتاج عملية المشاركة لبقاء وتحقيق درجة من الثبات للنظام المعد بالكامل . فإذا كانوا قد تخلفوا عن السير ، فيجب البدء فى السير فوراً من جديد من الموقع الذى تم التخلف عنه ، ولكن ليس من بداية المشوار أو بداية الطريق أن آفاق المراجعة الدورية والفترية تستطيع أن تكون ذات فائدة كبيرة للتغيير من قوة الدفع وتواصل وترابط المجتمع المحلى .

خليط من الوسائل :

يجب إستعمال وسائل إرتباط وإتصال مختلفة الأنواع لمجموعات مختلفة من الناس وهى التى ترغب فى أن تفسح لها جزءاً من الطرق المختلفة .
فاللوهلة الأولى فى الحال فأن البعض سيكون سعيداً أن يكتب الخطابات ، والآخرين سيفضلون إبداء المقترحات والآراء عن المعارض أو يخرطون فى جزئية من جلسات ورش العمل .

حان الوقت الصحيح الآن :

إن أفضل وقت لبداية الارتباط والإنصال بين الناس يكون فى بداية أى برنامج .
فكلما كان ذلك مبكرا كان ذلك هو الأفضل .

لكن إذا كانت البرامج جاهزة للبدء ، فعلى المشاركين التقدم للعمل طالما كان ذلك ممكنا .

وبناء عليه فلتكن هى البداية الآن .

المبادرات الشخصية :

إن مبادرات تخطيط المجتمع المحلى من الناحية الواقعية هو حدث فى ذاته ،
حيث يمكن لأى فرد أخذ زمام المبادرة بدون أن ينتظر الآخرين . ذلك أن مبادرات
الأفراد يمكن أن تكون أنت منهم !

خطط للعمليات الخاصة بك بعناية :

يجب أن يكون التخطيط معتنى به بطريقة حيوية ، مع تفادى الإندفاع فى أى
مدخل مع المداخل ؛ ومع التبصر بما هو بديل .

ويجب أن يكون تصميم العملية مناسبة للظروف الحالية ؛ مع مراعاة أن يكون
الارتباط جيد بحيث يتجمع فى نطاق كافة الوسائل الحالية أو حتى يبتكر الجديد
بديلا عنها .

خطط للسياق والمغذى المحلى :

يجب تطوير الإستراتيجيات الموحدة لكل علاقات الجوار . ويتم فهم الصفات
والخصائص المحلية والتقاليد الوطنية والتي يجب إستعمالها منذ نقطة بداية التخطيط ،
كما يتم تشجيع إستخدام التنوع الإقليمى والمحلى .

الإعداد بدقة :

إن أغلب الأنشطة الناجحة تكون ثابتة وغير قابلة للتغيير ، ولهذا يجب توفير
الوقت والمجهود الكافيين بحيث يتم توفير وبذل ذلك للمنظمات القاعدية والأولية ،
ومن ثم تزويده وإستخدامه لمن يرغبون فيه .

العملية لها من الأهمية مثل المنتج :

إن الطريق الذى تسلكه الأشياء يكون غالبا له من الأهمية مثل ما للنتيجة

النهائية . لكن يجب أن نتذكر بأن الأمل المرجو يكمن فى الإعداد والتجهيز الجيد ، كما تعتبر المشاركة والمساهمة هامة ولكنها لا تمثل نهاية فى ذاتها .

المهنيون المقترحون :

يجب أن يرى المهنيين والمديرين أنفسهم كأشخاص مقتردين ، كى يساعدوا الناس المحليين لإنجاز أهدافهم ، أكثر من إعتبارهم يمدونهم بالخدمات والحلول لمشاكلهم .

الكيف لا الكم :

لا يوجد شيئاً كاملاً فى عملية المشاركة ، فالتنقيب والبحث عن فرد فى كامل صحته يعد هراء ، ولا يعد ذلك فى الحقيقة أمراً متقبلاً .

وبصفة عامة فإن الحد الأقصى للمشاركة عن طريق توافر الحد الأقصى لأعداد الناس يعد أملاً مفضلاً ذا قيمة فى هذا الأمر .

لكن أى عدد من المشاركة يكون أفضل من لا شيء ، فعملية الكيف فى المشاركة تكون أكثر أهمية من عدد المنخرطين المرتبطين بها .

ولاغرو فى ذلك ، فإنه لا مراء فى الأمر أن يكون الحدث الجيد التنظيم للعدد الأصغر من الناس يمكن أن يكون أكثر إثماراً ونفعاً من العدد الأقل فى تنظيم الحدث للأعداد الأقل تنظيماً للحدث فى الأعداد الأكبر لها .

التسجيل والمستندات :

يجب أن تتأكد من تسجيل أنشطة المشاركة بدقة ، وإتمام تسجيلها مستندياً ، فعن هذا الطريق يمكن أن واضحة الرؤية للذين إرتبطوا بالمشاركة ، مع تحديد كيفية إرتباطهم ومشاركتهم .

وبسهولة أكثر فإن نسيان أى من السجلات يمكن أن يجعلها غير ذى حدى فى المرحلة الأخيرة للمشاركة .

إحترام المغذى الثقافى :

يجب التأكد من أن المدخل الذى تسلكه مناسباً للمغزى الثقافى وسياق الكلمات كقرينة هامة والتى تعمل من خلالها .

كما يجب الأخذ فى الاعتبار الاتجاهات المحلية للجنس البشرى ذكراً أو أنثى ،

وكذلك عدم التكلف فى المعاشة ومراعاة التجمعات الإجتماعية ، والتحدث مع الجماهير من خلالهم ، وبصفة عامة مراعاة مجرى الأحداث وهلم جرا .

احترام المعرفة المحلية :

إن الناس سواء كانوا متعلمين أم لا ، وسواء كانوا أغنياء أم فقراء ، وسواء كانوا أطفالا ، أو نساء أو رجالا ، فإن لهم فهما يجب أخذه فى الاعتبار من قبل كافة المحيطين بهم فهم ذوى قدرة على التحليل ، ولهم باع فى تسمين مواقف وأوضاع أنفسهم ، وفى بعض الأحيان كثيرا ما يكونوا أفضل من المهنيين .

لذلك يدعو الأمر لإحترام مداركهم المعرفية المحلية ، وإختياراتهم ، ومهاراتهم وقدرتهم ، ومشاركتهم وإنخراطهم مع الناس المحليين فى إقامة وتحقيق أهدافهم وإستراتيجيتهم .

المساهمة فى الرقابة :

إن إمتداد رقعة المشاركة الجماهيرية فى أى من الأنشطة يمكن أن يتباين فى القدر من القليل جدا إلى الميل ناحية العمل الكبير .

كما أن المستويات المختلفة تكون متناسبة على مدى كافة المراحل المختلفة من عملية التخطيط .

ولكن المساهمة فى التحكم والرقابة فى مرحلة التخطيط والتصميم تعد من العوامل الحاسمة بصفة كبيرة .

الإنفاق المالى :

تستنفذ عمليات المشاركة الفعالة وقتا ومجهودا وطاقة ، حيث توجد وسائل تتناسب مع الحدود والنطاق المالى للميزانيات ، والتى من خلالها يتم إنجاز الأعمال بإستغلال وقت وطاقة الناس .

ولكن الربط المالى الزائد على بنود الميزانيات عادة ما يقود إلى تمزيق الأركان والحدود ، والوقوع فى مواقف حرجة تؤدي إلى نتائج ضعيفة وفقيرة المستوى والمحتوى .

ويجب أن نتذكر بأن تخطيط المجتمع المحلى يمثل نشاطا هاما ، فحجر الزاوية فى النجاح أو الفشل يدخل ضمن دائرة التوقع والإستنتاج الدراماتيكي للمستقبل المصيرى للأجيال المقبلة ، بالإضافة إلى الإعتماد على المصادر المرجعية الخاصة .

وعلى سبيل المثال تعد تكاليف البناء هى الشئ الخاطيء والذى يوضع فى

المكان الأكثر خطأ ، فهي من الممكن أن تتضخم بطريقة فلكية بحيث تجعل من الحساب الدقيق والمناسب لتكلفة تخطيط المجتمع المحلى صورة شاحبة وباهتة انطاق مما يؤدي إلى الوصول لمرحلة شديدة الانحدار من التدنى البنائى .
من ذلك فيجب أخذ الميزانية على جانب من الهدوء واللف .

فكر فى خطى قديمك :

بمجرد تفهم المبادئ الأساسية ولغة التخابط والتفاهم فى تخطيط المشاركة ، فإن الممارسين العمليين ذوى الخبرة سيجدون من السهولة بمكان الإمساك بنقطة البداية والبدء عمليا .
ولذلك يجب تجنب الإحساس والشعور بالإحباط والتكبييل عن طريق تطبيق بعض القواعد أو التوجيهات غير المرشدة .

التدريب :

- يعد التدريب بمثابة شيئاً هاماً لا يقدر بثمن على كافة المستويات .
- فعليك تشجيع الزيارات للمشروعات الأخرى المختلفة ، والمثول للنظم وابعراج الدراسية التدريبية .
- فيجب وضع برنامج التدريب فى بناء كافة الأنشطة الخاصة بك .

ثق فى امانة الآخرين :

يجب أن نبدأ من ركيزة الثقة فى الآخرين ، وبصفة عامة يجب تبادل المعاملة بالأخذ والعطاء معهم ، حيث أن غياب الثقة يرجع عادة إلى غياب المعلومات .

تعامل مع الخبراء بطريقة مناسبة :

- تظهر أفضل النتائج عندما يعمل الناس المحليين معا بطريقة محكمة ويجذب أكبر مع الخبراء على مستوى كل النظم الضرورية لذلك .
- إن خلق وإدارة البيئة تكون عملية غاية فى التشابك حيث تتطلب عدبد من الخبراء والخبرات المختلفة لكى تتم بطريقة جيدة .
- ولا تكن خائفا من الخبراء وذوى الخبرة وحاول إحتوائهم ، ولكن تفادى الاعتماد عليهم ، والإتكال كلية عليهم ، وإحالة المسؤولية على المهنيين بعيدا عنك ، وحافظ على إستمرار الرقابة المحلية ، وإستخدام الخبراء (قليلًا ، وفى أحوال

كثيرة) لتسمح لوقت المشاركين المحليين بالتفاعل والنمو وبدرجة كافية وبمقدرة عالية ، وحتى إذا كان هذا يعنى أنهم فى بعض الأحوال يقعون فى الأخطاء .

إستعمال الإمكانيات الميسرة :

- تمثل أنشطة مجموعة الأوركسترا مهارة حقيقة . فبدون وجود الإمكانيات المتاحة فإن أغلب الجزئيات المتشابكة ذات الوضوح والقوة يجب أن تكون ذات وجود سائد .
- وبصفة خاصة إذا توافر عددا كبيرا من الناس منخرطين فى العمل والمشاركة ، فإنه يجب التأكد من توجيه الأشخاص (الفرد أو الجماعة) للحصول على التيسيرات الجيدة المتاحة لإبراز المهارات المستخدمة .
- وإذا لم يكن ذلك متاحا ، فإنه يلزم الإستعانة بأحد الأشخاص الذى يملك تلك التيسيرات .

إستعمال المواهب المحلية :

- يجب الإستفادة من إستعمال المهارات المحلية والأسلوب المهني الوظيفي داخل المجتمع المحلى قبل تزويدهم ومدتهم بالخدمات اللازمة بالمعونة الخارجية .
- وهذا سوف يساعد على تنمية وتطوير المقدرة والقدرات للمجتمع المحلى ، ويساعد على إنجاز وإكمال التنمية المتتامة طويلة المدى لهذا المجتمع المحلى .

إستخدام الخارجيين ولكن بعناية :

- إن المبدأ الرئيسى لتخطيط المجتمع المحلى يتمثل فى المعرفة الأفضل للناس المحليين . ولكن يمكن الإستعانة بالأشخاص الخارجيين بطريقة أفضل اختصارا للوقت بما يزودنا بمنظور شهي طازج يستطيع أن يكون منعشا ومنشطا فى تلك اللحظة .
- من أجل هذا يجب إحداث التوازن الصحيح بين المحليين والخارجيين مما يعتبر من الأهمية بمكان .
- ويستتبع الأمر تفادى شعور المحليين بالفرق أو الخوف من وجود الأجانب بينهم .

التبصر :

- يمكن للناس المشاركة بدرجة كبيرة وأكثر فاعلية ، إذا كانت المعلومات قد تم تقديمها وإظهارها بصريا عن طريق الرؤية أكثر من كونها عبارة عن كلمات مكتوبة فقط .

- إن الميل والتناول الكبير للتنمية الفقيرة ، والعمل التنافسي للتنمية الجيدة يرجع إلى الناس أنفسهم وليس إلى فهم ما يبدو محببا لهم .
- ومن ثم يتم إستعمال وسائل التصوير الطباعي ، والخرائط ، والرسوم التوضيحية ، والرسوم الكاريكاتورية ، والرسوم والصور العادية ، والصور التي تم إعداد تصوير فوتوغرافي لها «مونتاج» ، والموديلات والنماذج حينما يكون ذلك ممكنا .
- كما يمكن تمثيل العملية بطريقة مرئية بإستعمال الرسوم البيانية المحفورة والمجسمة ، والكروت والملصقات البريدية ، والنقاط الملونة والأعلام والألوية .

السير قبل الجرى :

- إن تطوير وتنمية الثقافة وروح المشاركة تحتاج لبعض الوقت ، ولذلك تستخدم وسائل المشاركة البسيطة في البداية ، حتى الوصول إلى إستعمال الوسائل الأخرى الأكثر تعقيدا ، وذلك طبقا لزيادة نمو الخبرة والثقة بالنفس .

العمل على الموقع :

- حيثما يكون ممكنا ، فإنه يجب ممارسة الأنشطة الأساسية لتخطيط المجتمع المحلي من الناحية الفيزيائية في المنطقة التي تم التخطيط من أجلها .
- مما يجعل الأمر أكثر سهولة لمن ينبغي عبور الفجوة بين الآفاق النظرية وبين الحقيقة الواقعة .

الوسائل :

لقد تم إختيار أغلب الوسائل تأثيراً وفعالية لمساعدة الناس على التمكن من الإرتباط والتواصل في التخطيط والتصميم الفيزيائي ، والتي نسردها في الصفحات التالية :

أسلوب العمل التخطيطي للحدث :

- يسمح أسلوب وطريقة العمل التخطيطي للأحداث للناس أن تقدم الخطط ذات الفعالية والمؤثرة التي تم تجهيز مراحلها الهيكلية بعناية ودقة حيث يتم من خلالها خلق العمل المؤثر لها معا .
- ويمكن أن يتم العمل في أى مرحلة من عمليات التنمية والتطور مع التزود بالبديل لرأب الصدع نتيجة للنزعة الإنكالية بالإعتماد على مراحل التخطيط البيروقراطي .
- إن طبيعة وأسلوب وطريقة العمل التخطيطي هي التي تقدر على ما يتم الموافقة

عليه بمعرفة الأطراف الرئيسية المشاركة والمرتبطة به - حيث يوجد عديد من الأنماط العامة لهذا الأسلوب ، كما أن النظرة والتركيز لإبتكار التشكيلات والأساليب الجديدة تكون غير محدودة . كما يجب أن تظهر نتيجة الأحداث فى نهاية الأمر فى وقت مابعد الظهيرة ، أو نهاية الأسبوع ، أو بعد أسبوع ، أو بعد شهر .

- ونستعرض فيما يلى نمودجا هيكليا للجدول الزمني لأسلوب العمل التخطيطي للحدث ، مع ملاحظة أن هذا النموذج موضوع بصفة العمومية ، ويختلف تبعاً للحدث دون النظر لمداه الزمني ، والذي يتخلص فيما يلى :

[١] المقدمة :

عن طريق الرحلة ، والتنزه القصيرة ، والتنزه بمراكب الترحلق على الجليد أو ما شبه ذلك ، وإستعمال اللنشات فى التنزه .

[٢] المشاكل والمناقشات :

عن طريق ورش العمل ، وحلقات النقاش ، والعمل الفردى أو مجموعات العمل الجماعى .

[٣] الحلول والإختيارات :

عن طريق ورش العمل وحلقات النقاش ، والجلسات المعدة لذلك ، والعمل الفردى ، أو مجموعات العمل الجماعى .

[٤] التوليف والتركيب والتحليل :

عن طريق العمل الفردى ، والعمل الجماعى للمجموعات أو جماعات العمل .

[٥] الإنتاج :

عن طريق كتابة التقارير ، وإختيار الصور ، والرسوم التوضيحية ، وصناعة الموديلات والنماذج .

[٦] عرض النتائج :

يتم العرض عن طريق الشرائح الملونة، والأفلام، والاجتماعات الجماهيرية ، والندوات القصيرة الوقت .

- يعد التجهيز عن طريق الشرائح الملونة والأفلام ، والاجتماعات الجماهيرية ، والندوات القصيرة الوقت .

- يعد التجهيز والتحضير بطريقة شاملة تأخذ مكانها في التنسيق بين الجدول الزمني، ومسرح ومكان الأحداث، والدعاية والنشر والإعلان، والأدوات والآلات اللازمة، والمعينات الفنية المطلوبة، والخلفية المعرفية للمعلومات المرجعية.
- يساعد فهم ودعم الحدث غالباً عن طريق إمكانيات التسهيلات المتاحة عن طريق الأفراد أو المجموعات المانحة لها من أى مكان متاح، وكذلك نفس الأمر بالنسبة للمقترحات والأراء التى تساعد على الوصول للنتيجة المرجوة من أسلوب وطريقة العمل.
- متابعة الحدث للتأكد من أن المقترحات قد وضعت موضع التنفيذ العملى.
- إن التخطيط المعتنى به والإعداد الجيد يكونان أشياء أساسية، فحاول الحصول على بعض البحوث المستندية والمداخلات الإستشارية التحضيرية والتمهيدية من دليل المجموعات والجهات والهيئات العاملة فى هذا المجال والراغبة فيه وذلك قبل البدء فى هذا الحدث.
- حيث يكون التفجر الخلاق جزءاً لا يتجزأ ومفتاحاً لجزء أو كل العملية على طول إمتدادها.
- إن إعداد القائمة التخيلية والتصورية لمواعيد العمل يكون شيئاً حاسماً، فحاول الربط وإيجاد صلة وثيقة مع كافة الأنشطة الأخرى مثل الدعوات والإحتفالات المحلية، والإحتفال بالأعياد السنوية، والمؤتمرات .. إلخ.
- يجب حساب التكلفة المالية بطريقة دقيقة ومرنة، والتى تتراوح ما بين لا شئ وصولاً إلى آلاف الجنيهات، نظراً لوجود أحداث تتناسب مع الميزانيات أو العكس، ولذلك فيجب تركيز البصر على منظار المعونات العينية المؤمنة من الجهات المانحة لها والعاملة فى هذا المضمار.
- تعتبر أسابيع النشاط بمثابة طريقة ووسيلة لتركيز الإنتباه والنشاط على البيئة المحلية وبذل الجهد اللازم بالمبادرات الضرورية لتحسينها.
- وبطريقة عملية فإن الأمر يصبح ذا فعالية على مدار الأحداث الجارية طوال العام، حتى يعد ذلك جزءاً لا يتجزأ من البرنامج القومى للمجتمع.
- ومن ثم فإن البرامج والأنشطة للحدث يجب أن تكون مناسبة للمنهج والموضوع المشمول بالفكرة من تلك البرامج والأنشطة.
- على سبيل المثال لا الحصر فإن فكرة أسبوع النشاط تكون ذات مدة مناسبة لتسلسل العمل، ولكن يمكن أن يكون أطول أو أقصر حسب ظروف العمل.

أسبوع النشاط

- إن المنظمات والأفراد يكونون مدعويين لتنظيم الأنشطة والأحداث خلال هذا الأسبوع مع تحملهم لمسئولية النشر والإعلان عن البرنامج المطلوب .
- على أن يتم تنشيط البرنامج من خلال جهات التنسيق التي يجب أن تكون مشتركة في البرنامج ، ويفضل أن تكون موجودة في البيئة المحلية .
- وسوف يأخذ تنظيم أسبوع النشاط في البداية بعضا من الوقت ، وكما من المجهود ، لكن بمجرد البداية كحدث سنوى فيصبح ذلك شيئا عاديا للقرب والتواصل بين الناس ويسهل التنظيم والتنسيق مع المنظمات المشاركة التي تعرف جيدا ما هو المطلوب والمتوقع بذله عن طريقهم ، حيث أن الدور والمهمة الرئيسية للتنسيق هو الترابط والتوليف وتصنيف البرامج وإعدادها لتؤدي الدور المنوط منها .
- كما يجب التأكد من البرنامج الذى تم تجهيزه قد سبق الإعداد له جيدا والنشر عنه بطريقة كبيرة ، ثم طباعته بعد تسجيله مستنديا في الجهات المحلية بالكامل ، مع تفضيل أخذ نسخة كاملة منه للرجوع إليها عند الحاجة .
- إن وجود المنظمات الوطنية يمكن أن يساعدنا ويمدنا بالإطار الكلى لخطة العمل ، وتحفيز المنظمات المحلية على التنسيق بينها وبين البرامج المحلية .
- وإذا أمكن مد طول الحدث عن أسبوع ليكن مثلا (شهر واحد ، أو سنة واحدة) فلنكن متأكدين تماما من دقة القوام القوى للحفاظ على قوة الدفع .
- وعلى هذا فإن إستخلاص لب وزيد الموضوع يتم عن طريق طباعة البرنامج ، والتنسيق على مدى (أسابيع عديدة) بين الأشخاص ، وسير الأحداث ، وتكاليف الأنشطة الفردية ، بحيث يتم تغطيتها عن طريق المنظمات المشاركة ، كما يوجد عديد من المجالات لضمان الكفالة المالية للبرنامج .
- ونستعرض نموذج لأوجه النشاطات خلال أسبوع النشاط فيما يلى :

إحتفالات التكريم:

لأغلب التصورات للمشاريع المحلية ، سواء الجماعية أو الفردية .

المنافسة:

لأفضل الحداثق الممتازة والمتفوقة أو لمجلات العرض المتقدمة ، وأفضل الآراء والأفكار المحسنة ، وأفضل رسوم الأطفال ... إلخ .

المعارض :

يتم عمل المعارض على الموضوعات التي تثار خلال الأسبوع بواسطة رجال الأعمال المحليين ، والمجموعات التطوعية ، والفنانين ... إلخ .

الرحلات الإرشادية :

عن المساحة المرغوبة ، أو لمشاهدة الطيور ، أو النظر للزهور البرية ... إلخ .

تسلم دفعة الأمر :

يتم الاجتماع قبل بداية أسبوع النشاط للمنظمين ، والعارضين ، والكفيل المالي ، والمشاركين في البيئة المحلية ... إلخ .

المحاضرات أو عرض الأفلام :

عن الموضوع المرغوب فيه .

التقاط المحفة :

ساعد بوضوح البعد عن الشيء المؤذى للرؤية ، كما يجب توفير الشنط اللازمة للنظافة .

اليوم المفتوح :

للمشروعات ، والمنظمات ، والمكاتب المهنية ... إلخ .

المباني أو الحدائق المفتوحة :

يتم توفير الرؤية على المباني أو للحدائق اللطيفة والدقيقة المفتوحة المحلية .

إفتتاح الإحتفالات :

تهيئة الأحداث لاختصار الأعمال الخاصة بها وتوظيفها حتى بداية الإحتفالات بها وإعلاء شأنها .

الصحة :

يتم ذلك بالتجمع في نهاية الإحتفال الأسبوعي للمنظمين .. إلخ .

إفتتاح المشروع وبدء العمل :

حيث يتم كشف النقاب وإماطة اللثام عن «بروش» الزينة إيدانا بإفتتاح المشروعات الكاملة الحالية أو البدء فى العمل بدقة للمبادرات الجديدة .

الاجتماعات الجماهيرية :

لبحث الأحداث الجارية المرغوب فيها ، وكذلك بالاجتماعات الأفتتاحية لمجموعة جديدة ومبادرات جديدة إلخ .

الاستقبالات أو «قهوة الصباح» :

بتناول المشروبات المنعشة مع مناقشة الموضوعات المتعلقة .

مشروع بناء الذات :

وذلك بخلق الحدائق الجميلة ، وبناء الهياكل للإماكن ، وحفر القنوات ، والتلوين والزخرفة الجدارية ، وتنظيف البرك ومجارى المياه إلخ .

صحبة الشارع :

وذلك للتعاون فى تنظيف العربات والسيارات فى إحدى الأمسيات .

ورش العمل ، وحلقات وندوات النقاش والمناظرات ، والمنتدى الثقافى :

* وذلك فى المواضيع المتعلقة .

- بالإضافة إلى الأنشطة العادية فى الإحتفالات ، ورسوم الوجه (البورتريه) ، والموسيقى ، والرقص ، والمسرح ، وقراءة الشعر ، والألعاب السحرية ، والنحت ، وسباق العدو ، وعديد من الأشياء الأخرى .

- تعد مراكز البناء بمثابة أماكن للإقامة ومساعدة الناس على الفهم الجيد والمعيشة بداخلها ، وعلى أن يتم تصميم المباني المحلية وبناء البيئة طبقا للحاجة .

- وتكون موجودة فى مجال وأماكن المبادرات والمبادئات البيئية ، وفى نافذة المحال وأماكن الاجتماعات لكل هؤلاء المرتبطين والمشاركين فى تشكيل المستقبل للبيئة المحيطة بهم .

- حيث يوجد البناء المناسب مع توافر الفراغات للمعارض ، والحلقات الدراسية ، وممارسة الأنشطة الإجتماعية .

مركز البناء :

- سوف يكون من المعتاد أن يكون البناء ذو طراز معمارى أو تاريخى مناسب حسب الرغبة ، على أن يكون المعرض مرتبطا ومتعلقا بالشكل البنائى للبيئة المحلية بطريقة دائمة أو مؤقتة .
- على أن يتم تصميم برنامج الأنشطة طبقا لمدى الرغبة فى الإستجابة ، والبدء فى تنفيذ المبادرات ، والتزود بالخبرات التعليمية لصغار السن من الناس .
- يحتاج الأمر لفراغ كاف لكى يمكن تكوين نماذج وموديلات المنزل والمعارض .
- إن المراكز تحتاج إلى وقت لخلق قوة الدفع والعزيمة المطلوبة ، ويحتاج الأمر إلى ثلاث سنوات لإعداد جدول زمنى له حسب ما يتم النصح به .
- يمكن أن تقام المراكز اعتمادا على الإحتياجات المحلية .
- كما أن المساحات التاريخية الموقع يجب وضعها فى الإعتبار بدرجة أفضل من مجرد التغنى بها فقط (كمراكز للمحادثة عنها) أو (مراكز ذات إرث تاريخى فقط) ، على أن يتم التركيز البؤرى على تواجد أماكن للمحلات والمعارض وممارسة الأنشطة طبقا لهذا الفهم والتنظيم المطلوب ، على أن يتم التأكيد بصفة كلية على إعتبار تلك الأماكن أماكن تعليمية كذلك ، مما يوجب تسميتها وبدقة (مراكز الدراسات الحضرية) .
- يمكن أن تقام تلك المراكز بمعرفة السلطات المحلية، والمعاهد الدراسية التعليمية ، أو جمعيات الخطابة والمناظرات المحلية . وهم من المحتمل أن يعملوا بصفة أفضل إذا كانوا مستقلين ، وربما تكون بدايتهم ضعيلة كمغامرة ، ومشروع جماعى مشترك .
- ويجب الأخذ فى الاعتبار أن التكلفة الرئيسية هى تكاليف المباني ، والتكاليف الجارية ، والمعارض . مع ضرورة التركيز على من سيتكفل بهذا العمل ماليا من مصانع البناء ، وكذلك المنح والهبات التعليمية .
- تسمح ورش العمل الفنية للناس المساعدة على تصميم وإنشاء الأعمال الفنية لتحسين وتجميل بيئتهم . ويمكن أن يكون ذلك نهاية فى حد ذاتها أو جزء منها كى يتسنى إعادة الخلق للمجهود المبذول على نطاق أوسع .
- تكون الفنون فى المجتمعات المحلية بصفة خاصة مفيدة فى مساعدة الناس على التعبير عن الخلق والتنمية لمهارتهم ، والإحساس بالشخصية والفخر والكبرياء بمجتمعهم المحلى .

ورش العمل الفنية

- تكون الأفكار الخلاقة وليدة عمل الناس المحليين المتصل والمترايط عن كتب مع الفنانين فى المجتمع المحلى ، والنحاتين والمثاليين فى أستديوهات حلقات وجلسات ورش العمل . حيث يمكن للناس من مختلف الأعمار ، والخلفيات المعرفية والقدرات والإمكانات من المشاركة والترابط معا فى هذا المضمار .
- كما يجب على المصممين من المهندسين المعماريين ، والمهندسين الزراعيين ، ومهندس تنسيق الحدائق ، والخبراء الفنيين من المهن الأخرى التأكد من إمكانية تنفيذ تلك التصميمات وتشيدات البناء .
- يختار المجتمع المحلى من ضمن الإختيارات المصممة ما هو خلاق يمكن بناؤه ، على أن يتم ذلك عادة من خلال بعض أشكال التصويت فى المعرض المعد لذلك .
- يتم تصنيع الورش الفنية أو تركيبها فى الغالب بمساعدة المقيمين المحليين بالبيئة .
- كما يتم عمل الإحتفالات لمكافأة المتميزين جزاءً وفاقا على إكتمال جهدهم المبذول .
- على أن يكون الطريق الجيد لربط وتواصل الناس بالتنمية والتطور جاذبا لأكثر الوسائل المتعارف عليها والموصى بها من قبل الخبراء الإستشاريين .
- يمكن كسر الحواجز الإجتماعية ومساعدة المجتمعات المحلية على تشكيل الرؤية والتصور العام الجميل لهم .
- إن إيجاد الفنانين الراغبين والقادرين على العمل مع مجموعات المجتمع المحلى يعد أمراً جوهرياً وأساسياً ؛ علاوة على أن التزود بالقيادة بدون تمكينها من السيادة يعد مهارة حيوية تستحق أن تأخذ فى الإعتبار ، وتوضع فى الحسبان .
- وناقلة القول ، فإن التكلفة والتكاليف المتعلقة يمكن حسابها من داخل تكاليف المدخلات الوظيفية وتكاليف المشروع ، ويحتاج الأمر أيضا رؤية المبادرات البيئية والثقافية كطريق هام لإنجاز خطوات التحسين البيئى ، وعن هذا الطريق يمكن تغطية التكاليف جزئيا من خلال ميزانية التعليم أو أى ميزانيات مالية أخرى .
- كما يمكن إستخدام طريقة إعادة تدوير المواد أو النفايات الخاصة بها بغية إختزال وتقليل التكاليف اللازم تحملها فى هذا المجال .
- إن نظم منح الجوائز تمدنا بطريق لإثارة الأنشطة والإسراع بالممارسة الجيدة فى الموقع ذاته سواء كان على المستوى المحلى أو على المستوى العالمى ، فيمكن بتلك النظم عن طريق أى المنظمات بداية من المجموعة المحلية للمجتمع المحلى وصولا إلى الوكالات والهيئات الدولية .

نظام منح الجوائز

- فعلى المنظمين البدء فى الإنشاء وحشد المشتركين والمشاركين ورعاة وكفلاء مشروع منح الجوائز .
- أن أى تدخل يشكل بداية هامشية وجانبية للموضوع ، كما أن التصنيف للمشاركين (إن وجد) ووضعهم فى إطار المجموعات ، وإدخال قاعدة قياسية للمفاضلة ، وإجراءات التحكيم ، والجوائز وقيمتها ونوعيتها ، ونظام منح الجوائز يجب أن يكون له من السعة فى الإنتشار ليتمكن من جذب أى من الآفاق للدخول فيه .
- إن التدخلات هى التى تحكم وتحسم الأمر ، وتختلف حفلات توزيع الجوائز بكونها موزعة على فترات دورية منتظمة ، وغالبا ما تكون سنوية ، أو كمبدأ نظامى أساسى .
- كما أن الدافعية المالية لا تكون عادة ضرورية . فغالبا ما يبحث الناس على الدخول فى هذا المضمار طلبا للمحافظة على الهوية والإعتبار ، أو الحصول على الوسام أو الشعار ، أو شهادة التقدير التى تمنح ويمكن نشرها وتعليقها وإعلانها ، وعلى وجه الخصوص عند منحها من الرئيس أو شخصية إعتبارية لها وزنها أو المحافظ الإقليمى لهذا الغرض .
- كما يمكن إستعمال من النظم ما ينمى ويطور هذا التكريم مثل منح الكتالوجات خصوصا المصورة للمكرمين لأمكان تبادل المعلومات بينهم .
- يمكن أن يكون التحكيم عن طريق جهة دراسية أو تعليمية عليا ، ويتطلب ذلك عدیدا من المحكمين بقدر الإمكان حيث يتطلب منهم الزيارة لفترة قصيرة لمتابعة نظم التكريم ، مثال ذلك الزيارات الممكنة ذات النفع لكلا من المحكمين والمشروعات المحلية .
- تكون تكلفه المشاركة فى النظم المحلية قليلة ، أما النظم القومية فيمكن أن تكون معقدة ويتطلب المشاركة فيها وتنظيمها وجود جهة إدارية مختصة لها إعتبارها حيث يكون النجاح الأكثر حليفا لتلك الجهات ، ويتطلب الأمر لهذا الجهاز الإدارى الأكبر أن يتسم بالعدالة وعدم التحيز والجدية والنزاهة فى الحكم .
- هذا فإن مجال التركيز على تلك الأمور يأتى من الجهات الكفيلة والمانحة لتلك المشروعات ، وكذلك للجوائز الممنوحة .
- تكون ورش العمل قصيرة المدة بسيطة وسهلة فى تنظيم حلقات العمل المنعقدة لعمل أجندة المشروع أو إعداد مختصر عنه أو الإثنين معا فى وقت واحد .

ورش العمل قصيرة المدة

ويمكن أن يتم ذلك كما يلي :

- تقديم المشروع للناس .
 - المساعدة على عمل دليل لمناقشة الموضوع .
 - جعل الناس تترابط وتتواصل عن طريق الدافعية للعمل .
 - تشخيص المواهب والخبرة المفيدة .
 - تشخيص الخطوات التالية المحتاج إليها .
- ولذلك فتلك الخطوات تكون مفيدة في بدء المشروع أو أسلوب التخطيط للحدث والذي يوضع في الاعتبار بهدف الإنطلاق بصفة عامة .
- إن المستخدمين النشطين الممكن وجودهم بالمشروع ، يتم دعوتهم لحضور ورش العمل والتي تستغرق عادة حوالي ١,٥ ساعة .
 - كما يجب أن تعقد ورش العمل المشابهة والمختلفة الإتجاهات للراغبين من المجموعات الأخرى ، وعلى سبيل المثال (الإسكان ، والوظائف والأعمال ، والأماكن الخلوية المفتوحة إلخ) .
 - كما تكون ورش العمل قد تم مدها بالإمكانيات المطلوبة عن طريق واحد أو أكثر من الأفراد المخططون للتشكيل المتناسب مع الهدف من المشروع .
 - يجب الإحتفاظ بسجل لكل الحاضرين ، والنقاط الموضوعية التي طرحت للمناقشة وذلك في إصدار طباعي لهذا الأمر .
 - تكون الإسهامات للناس ليست قابلة للتنازل ما لم يتم الموافقة الجماعية على ذلك بعد دراسة كافة الأمور بهذا الشأن .
 - إذا وجد الناس صعوبة في البداية فيقال في هذه الحالة فقط (أكتب ما يدور بخلدك أولاً ثم ما يليه ، سواء كان ذلك كبيراً أو صغيراً) .
 - يجب أن يشمل التسجيل الطباعة بصفة مثالية الكروت والبطاقات المرسله بريدياً ، والخرائط ، والجداول والرسوم البيانية المنقطة ، مع تحديد دليل لتلك النقاط يكون مفتاحاً للمناقشة .
 - يتم المتابعة بواسطة نشر وتداول الملخصات بين كل المشاركين .
 - يكون لب التكاليف هي أجور أخصائيي المعاونة والتسهيلات ، وإيجار مسرح الأحداث ، وطباعة مذكرات وأوراق ورش العمل (ويسمح لفرد واحد بالقيام بهذا العمل لكل ورشة عمل) .

اختيار الكاتالوجات

- إن إختيار الكاتالوجات يدفعنا إلى طريق إختيارات التصميم من خلال بنیان سبق معرفة إلتجاهاته ونزعاته وتقديرها ، لما يعتبر مفيداً في مساعدة الناس على فهم مدى ومجال الإختيارات الحرة المتوافرة ، ويزودنا بمعرفة عمل المختارات التي يشترك ويتواصل فيها عدداً أكبر من الناس .
- ولهذا يمكن الإستفادة من إختيار الكاتالوجات لعمل المختارات المصممة في نطاق مستوياتها ، وهي تشمل تخطيط وعمل النماذج للمنازل بحيث تكون صحية ونظيفة ومناسبة وملائمة .
- يتم إعداد وتجهيز الإختيارات الحرة الملائمة بمعرفة الخبراء الإستشاريين بالتعاون مع مجموعة صغيرة من المواطنين المقيمين في المناطق .
- وعلى أن يتم عرض وإستعراض الإختيارات الحرة من خلال نماذج معنونة بقائمة مبسطة كوسيلة للعرض المرئي للإظهار والتصور بقدر الإمكان ، وعلى أن يستعمل في ذلك الصور الفوتوغرافية أو الاسكتشات (الرسوم التخطيطية) البسيطة ، حتى يمكن الإختيار منها حسب تكلفتها بإستعمال أنظمة النقاط البسيطة إذا تطلب الأمر ذلك ، وكان ضرورياً .
- على أن يقوم الناس بعمل إختياراتهم إعتياداً على الكاتالوجات التي تحتوى على قائمة وبيان بالرسوم والصور المفهومة والتوضيحية .
- يجب أن يتم عمل ذلك بطريقة فردية أو من خلال مجموعات بإستخدام الإجراءات اللازمة بورش العمل .
- على أن يكون ذلك ممكناً كى يعطى القاطنين المقيمين فى العدد الأكبر من المساكن الفرصة المناسبة لتطوير إختياراتهم الفردية وخاصة عند إستعمال الكمبيوتر فى الإختيارات للشرائح من السكان .
- كما يمكن إستعمال طريقة إستخراج وإستنفار الإتجاهات العامة للناس مع تصميم وتنفيذ الإصدارات اللازمة حتى تكون جاهزة تحت الطلب لعمل المختارات المتخصصة .
- وعند الإعتياد على المقياس الإستشارى للتكاليف الرئيسية فأنها تشمل الرسوم المصورة ، والطباعة ، والتوزيع ، فإذا كانت الإدارة والتخطيط جيدة فى المرحلة المبكرة ، فإنها تمدنا بالإختيارات على نطاق المشاريع للمنازل الكبيرة التي يحتاج الأمر إضافتها على التكاليف الرأسمالية الكلية .
- وحقا يمكن توفير تلك التكاليف بقدر الإمكان إذا أمكن تفادى الإجراءات الإضافية فى القوائم التنظيمية والمالية التي لايرغب فيها بعض الناس .

مركز تصميم المجتمع المحلي

- تكون مراكز تصميم المجتمع المحلي في الأماكن التي يمكن للمجتمعات المحلية أن تكون لها القدرة على مدها بالمساعدة الفنية للخطة والإدارة البيئية .
- وهي تتساوى بيئياً مع المراكز الصحية التي لا تقدر بثمن ؛ حيث يتم مساعدتها للناس المحليين في تصميم وتجهيز وإعداد المشروعات البيئية ، وبصفة خاصة في المجتمعات المحلية الفقيرة .
- ويتم إدارة مراكز تصميم المجتمع المحلي بمعرفة الأهالي أنفسهم ، مع ضرورة توافر مجال متسع للمهارات الفنية لديهم والتي تحتاجها الإدارة الشعبية البيئية ، حيث يعرفوا أيضاً بأسم (مراكز المساعدة الفنية للمجتمع المحلي) .
- ويتم إمداد تلك المراكز بالخدمات اللازمة عن طريق المجموعات التطوعية المحلية ، وأحياناً عن طريق الأفراد، بحيث تغطي كل الآفاق للإدارة الشعبية للبيئة المحلية . وتلك الخدمات عادة تكون حرة وبلا مقابل ، ما لم يكن للمجموعات القدرة والإمكانية المطلوبة للدفع كمقابل لتلك الخدمات أو تأجيرها أو أجرة تشغيلها بحيث يمكن أن تدخل بالزيادة قوائم التكلفة لمشروع رأس المال .
- تلك المراكز سوف تكون بصفة عادية عبارة عن وكالات خيرية مستقلة تمول بمعرفة الحكومات ، والسلطات المحلية ، والجامعات ، والكفلاء من الجهات الخيرية والقطاع الخاص . وأحياناً يمكن التحكم فيهم بمعرفة المجموعات التي تمدها بالخدمات . كما يجب أن يقوم المستشارين المستقلين بنفس المهمة في أداء الخدمات ، والمعونات الممنوحة من خلال الأعمال الأخرى المختلفة .
- إن تأمين وكفالة التمويل عبارة عن مشكلة تشغل الرأس بصفة مستمرة ، فعلى المراكز أن تقوم بالتنمية المتنامية في هذا الأمر ، على إحتمال قيامها بالتمويل الذاتي غالباً ، كما لو كان الأمر أنهم قد ربطوا الأجر على العمل تماماً عند التزود بالخدمات الحرة المؤداة .
- وعلى هذا يجب حساب الأرقام المدفوعة للجهاز الإداري ، وتكاليف المقرات بدقة كبيرة ، ولكن المراكز الذي يجرى العمل فيها عن طريق المتطوعين أو المتبرعين والتي تستخدم لوازم ونفقات حرة يمكن أن تكون تكلفتها قليلة جداً .
- إن منتدى تخطيط المجتمع المحلي مفتوح المجال . فالقوائم المتعددة الأغراض تستغرق ساعات عديدة .

منتدى تخطيط المجتمع المحلي

- والمنتدى ذو المراحل الثلاثة يصمم لتأمين المعلومات ، وخلق وتوليد الأفكار ، وخلق التفاعل بين المجموعات الراغبة مع وضع حد أقصى مقدماً للتخطيط .

- إن منتدى تخطيط المجتمع المحلي يجب أن يكون منتظما في الوقت الذي يتطلب الأمر الاستفادة منه بصفة خاصة في مرحلة مبكرة من عملية المشاركة أو التنمية .
- يمكن تنظيم المنتديات بمعرفة فريق معنى بهذا الأمر راغبا في تنظيمها على أن يتم ذلك بالإعلان عنها في وقت قصير .
- يجمع التشكيل العروض المتداخلة للأنشطة وكذلك المنتدى المفتوح ، ومجموعات ورش العمل ، وشبكات العمل غير الرسمية .
- يجب عمل دليل للموضوعات وفعاليات المنتدى في كتيب صغير موضحا فيه وقائع وأحداث المنتدى ، ووسائل التوزيع لها ، وموقع العمل ، والقائمين برعاية وتسهيل المنتدى .
- يجب الحفاظ على الجوهر غير الرسمي للمنتدى بغية الحصول على نتائج أفضل ، فالأمر التشييطية المنعشة جديرة بالإهتمام وذات شأن .
- وبصفة خاصة فوواقع المنتدى تكون مفيدة للطلبة المرتبطين بمشروعات التصميم الحضري ، لأنهم بالضرورة في عملية الإتصال لا يحتاجون لإعلامهم بجدول زمني لعملية التنمية والتطور حقيقة ، فهي عملية يتم تنظيمها بمعرفة الناس المحليين أنفسهم مع أى فرد وفى أى وقت ، على الرغم من أنه من الأفضل بصفة عادية أن يتم عملهم وبصورة أفضل في حالة وجود مساعدة محلية لهم .
- إن الطلبة ينظمون تشكيل أنفسهم في هذا المنتدى ويستطيعون ذلك نظرا لتعلمهم بدرجة عالية ، وخصوصا إذا تعلقوا برابطة وثيقة مع جلسات عملية التخطيط ، وعلى أن يتم إمدادهم بالوسائل المساعدة للعمل ، على أن يتم ترتيب عملية النشر والإعلان في موقع العمل مقدما .
- التكاليف الرئيسية هي إيجار موقع الأحداث ، وإنتاج كتيب صغير للإعلان عن المنتدى .
- إن ترابط الصورة الأولية للمجتمع المحلي تعطى صورة واضحة عن طبيعة هذا المجتمع ، وإحتياجاته ومصادره مع معرفة إمكانية المشاركة النشطة والفعالة لهذا المجتمع المحلي .
- أنه لمن المفيد في المرحلة الأولى في أى عملية تخطيط للمجتمع المحلي وضع مفهوم عام يتم الإتفاق عليه بدرجة كبيرة وواسع الإنتشار .

الصورة الأولية للمجتمع

المحلى

- كما أن مجال إستعمال الوسائل يمكن من قدرة المجتمع المحلي على تنمية وتطوير فهمه لنفسه .
- على أن تمثل الوسائل فى خط سير مجموعات العمل وتنصهر مع تقنية التفاعل الداخلى للمجموعة خصوصا عند جمع المعلومات وعرض التقنيات المستخدمة والإستفادة منها .
- لذلك يتم تركيز البصر على الوسائل المرئية التى تخلق الرغبة والإشتاق الحيوى للعمل ، بحيث تجعل من آفاق العمل ما يمكن أن يصل لغير المتعلمين وهم لم يتم إستخدامهم للعمليات الإنصالية فى المجتمع المحلي .
- تأخذ النتائج صفة العمومية بحيث تتضمن التقارير العديد من الكلمات ، والمكاتبات ، والصور التى يتم توافرها للناس المحليين بقدر الإمكان .
- يجب أن تكون عملية التسهيلات والمعاونة جيدة وهامة بصفة خاصة لتفادى الممارسة البدائية أو النتائج الفقيرة المحتوى ببساطة .
- على أن تكون الإستراتيجية فى الغالب محتاجة إلى منع تحكم من يملكون السيادة والسلطة ، والأكثر إقتداراً أو عداونية فى التصرف ، ولكن المعتدلين فى هذا الأمر هم المطلوبين .
- يجب على المسئولين عن بذل المعاونات والتسهيلات أن ينصتوا ويتعلموا طوال الوقت كله ، وحتى عند وقت الراحة ، فإن إدراك الديناميكية المحلية يمكن جنيها والحصول على فوائدها المرجوة .
- يراعى ضرورة وجود الإلتباه القوى والترابط فى جلسات العمل المختلفة ويتم الإحتياج إليه بغية الحصول على آراء الأهالى خصوصا المرأة وأى مجموعات يمكن تمثيلها تحت مظلة العشيرة السكانية .
- إن الملاحظات الغير رسمية تعد مصدراً قوياً للمعلومات لما لها من تأثير كبير وفعال على الديناميكية المحلية .
- التكاليف الأكثر فعالية يتم مقارنتها مع التحليل التقليدى الذى يتم بمعرفة المستشارين الخارجيين ، ولكن التكاليف الرئيسية فهى عبارة عن أجر مسئولى عمليات التسهيلات والمعاونات .
- تشمل الفرق المساعدة عددا من الإخصائيين من نوعيات متعددة لها صلة بنظم التصميم بحيث تزور المنطقة ، ويتولى القيام بجزء من المسئولية فى عملية المشاركة وعلى سبيل المثال التخطيط لعطلات نهاية الأسبوع ، فهم بصفة خاصة لهم أهمية فى الإسترشاد بوجهة نظرهم المستقلة والجديدة والحديثة .

فريق المساعدة فى التصميم

- يتم دعوة فرق المساعدة عن طريق الناس المحليين أو الوكالات المحلية ، على أن يتم تزويدهم بموجز الدعوة ، ويتم هذا بإختصار بسيط للتمكن من الإصغاء وإبداء النصح ، أو للمثول كمسئولية عن التسهيلات والمعاونة .
- إن الفرق تكون عادة متعددة الأنظمة والتدريب على أن يتم قيادة الفريق بمعرفة رئيس الجلسة .
- يدفع أعضاء الفريق غالبا النفقات المالية فقط لتأكيد الإستقلالية لهم ، حيث أن دفعهم للرسوم يجعلهم أحراراً تماماً واضحى الرؤية والرأى ، وعلى أن يعد الفريق تقريراً بتوصياتهم عادة قبل رحيلهم .
- على أن يكون هناك ملخصاً جيداً فى متناول الأيدى كشيئاً أساسياً متضمناً كلا من المحتويات وتسلسل العمل للعملية الحديثة .
- إن القيادة القوية تكون حيوية للحفاظ على تحرك الوقائع والأحداث قدما للأمام ، كما يجب إعطاء الأعضاء أدواراً فى هذا المجال ، مع التركيز على الإستفادة من الطاقة البشرية للناس .
- يمنح كل عضو فى الفريق مخصصات وفرصة (بجزئية فى التصويت) والتوصيات تبعاً لتشكيل مراكزهم النمطية فى العمل التى توزع على ثلاثة قوائم هى الخلفية المرجعية ، الإصدارات ، التوصيات للتأكد من إصباتهم وإستجابتهم بما يثبت مشاركتهم .
- ضمان حضور أعضاء الفريق وتعهدهم لمتابعة كل الوقائع والأحداث بأكملها .
- إن التكاليف الرئيسية للفريق هى :
(السفر - وسائل الراحة والمبيت - الوجبات الغذائية - أفلام التسلية - الأجهزة والأدوات اللازمة للعمل) .
- إن الأعياد المخصصة للتصميم ينتج عنها آفاقاً خلاقة لمستقبل المنطقة بأسرها ، لذلك يجب أن تكون متعددة الأنظمة فى تشكيل فرق التصميم لتنمية وتطوير وإستحضار الأفكار الجديدة لهم من واقع نبض الجماهير .
- وبذلك يوجد طريقاً جيداً للإستجابة للحلول التصورية للتنمية والتطور ، وفتح مجالات للمناقشات المثمرة ، وبصفة خاصة حول الإصدارات والمواضيع التى تكون مثارا للجدل ، ويدور الخلاف حولها ، وذلك بغية إيجاد الحلول الممكنة التى ستكون لها فعاليات فى حل مشاكل المجتمع المحلى بأسره .
- وعلى المصممين أن يقرروا بأنفسهم ما هى الإحتياجات التى يتطلبونها

عيد التصميم

بإختصار، وما هو الموقع المتخصص الممكن إختياره والتركيز عليه ، لتحقيق الهدف الخلاق من الحلول العملية الممكنة .

- ويكون قد تم إختيار وإختصار التحضير لتلك الفرق للتصميم المتعدد الأغراض . وتلك الفرق من المحبب أن تكون من المهندسين المعماريين أو الطلبة الدارسين للتخطيط وذلك لممارسة العمل مع المهنيين من خلال هذا النطاق من النظم .
- تملك تلك الفرق ورش عمل فعالة على النطاق الجماهيري يمكنها إقامة المعارض اعتماداً على نفسها ، وما على الجمهور إلا التشجيع والإستجابة بنفسها لأفكار هذا الفريق لتطوير مجتمعهم المحلي .
- وتلك الأفكار يمكن خلقها وخروجها للوجود من خلال ورش العمل وحلقات النقاش القصيرة بصفة عامة .
- ومن هذا يمكن نشر النتائج عن عملها وتوزيعها على النطاق العام للتمكن من الإستفادة العامة بها .
- إن مباريات التصميم تعد بمثابة رؤية الرقصات وسماع الأنغام التوقيعة ذات الألغاز المحيرة .

مباريات التصميم

- وتلك يمكن رؤيتها من أعلى الطريق للسماح للأهالي بإستكشاف وإقتناص الفرص للإختيارات الحرة للتصميم الطبيعي من المكان الذي يقفون فيه ، أو يجلسون عليه ، أو من خلال قطعة الأرض فى الفضاء الخارجى والأماكن الخلوية .
- مما يفيد بصفة خاصة فى تصميم المتنزهات والميادين والحدائق العامة وتخطيط النماذج للغرف والحجرات ويمكن الإستفادة بها أيضا فى إستخدام التخطيط للأرض قبل البناء .
- لذلك يمكن إستعمال طريق العزل لكل أو جزء من تصميم الحواف والجوانب المشاركة فى التصميم .

ورش العمل للتصميم

- تكون ورش العمل اللازمة للتصميم فى متناول الأيدى أثناء الحلقات الدراسية ، والتي تسمح للمجموعات الصغيرة من المهنيين وغير المهنيين بالعمل بطريقة خلاقة معا لتطوير وتنمية التخطيط والأفكار الجديدة اللازمة للتصميم الممتاز .
- وهم لهم وجود يتمسكون بأهدابه بطريقة عادية (كجزء من يوم التخطيط) أو وقائع الأحداث اللازمة لأسلوب وطريقة سير العمل التخطيطى وتأثيراته على البيئة فى المجتمع المحلي .

- يعمل الناس فى مجموعات حول مائدة أو منضدة أو طاولة ، أو حول نموذج مرن غير نمطى طبقا للتخطيط الموضوع .
- تلك المجموعات المختلفة تتعلق بمساحات مختلفة أو فى نفس المساحة مع مختلف مقاييسها المتعددة .
- كما يمكن للمجموعات التجمع فى آفاق عدة مثل وسائل المواصلات ، والأماكن الفضاء ، أو المنازل .
- تتباين المجموعات فى الحجم والعدد حيث تتراوح بين (٨ - ١٠ فرد) كمتوسط معقول لتحقيق الهدف منهم .
- يتم عن هذا الطريق تشجيع تبادل الأفكار والآراء والرسومات التوضيحية ، وعمل الضوابط وتنظيم عمل الموديلات .
- لذلك فإن كل مجموعة عادة ما تحتاج للمساعدات والتسهيلات ، وكتابة المذكرات ، والملاحظات، وعمل الخرائط، ووضع النقاط اللازمة على الخرائط ، ووضع النقاط اللازمة على الخرائط وتوقيعها موضوعيا ، وإعداد الخط الملزم لمباشرة خط سير العمل المطلوب .
- إن تحقيق الهدف من التنمية يزودنا بتقنية خاصة للمجتمعات المحلية لضمان تحديد وبعث وتنمية وتطوير المشروعات نفسها اللازمة لتحقيق هذا الهدف . فهى تجعل من الممكن إنجاز الجهد المبذول طويل الأجل للتنمية المتنامية التى يتم الإحتياج إليها لتربط وتضافر المجتمع المحلى فى الخطط الموضوعية من أجله ، ووضع موضع التنفيذ العملى .
- يعتمد تحقيق التنمية للمجتمع المحلى أساسا على العمل لإعادة الخلق والحياة للبيئة التى يعيش فيها الناس ؛ وعليه تنفيذ المشروعات المخصصة لهم ، أو من المحتمل أكثر من ذلك أن يتخطى هذا إلى الدخول فى المجالات الاقتصادية ، والبيئية والثقافية ، والمبادرات والمبادرات الإجتماعية .
- يتم تحقيق الهدف من التنمية عن طريق أفراد وجهات مستقلة بالتعاون مع الهياكل الإدارية الشعبية لتأكيد وضمان توزيع المسؤولية والمحاسبة عليها للأفراد المحليين .
- وهم لا يكونوا بمثابة أفراد أو جهات هدفها الربح ، فهم فى الغالب ما يتبعون العمل الخيرى فى مواقعهم ، ويجعلون من الممكن جذب المصادر المالية اللازمة من الجماهير العامة ، والقطاعات الخاصة والخيرية .

تحقيق هدف التنمية

- يتم تصميم الهيكل الإدارى الوظيفى بحيث يسمح بتحقيق الهدف من التنمية والتطور وتحقيق الإدارة الوظيفية النظيفة والدقيقة بالجهاز الوظيفى الكفاء ، حيث يتعاون فى تطوير المقدرة والقدرة التكاملية للإدارة الشعبية فى تنفيذ المشروعات الفعالة للمجتمع المحلى .
- يجب أن تكون عملية التمويل من السهولة بمكان لضمانها وتأمينها على شكل هبات ومنح وتبرعات سواء ، أو التمويل من الحكومة والسلطات المحلية المعنية لإعادة التنشيط وإعداد الميزانيات اللازمة لذلك .
- إن التحدى القائم هو فى بناء وإقامة أساس متين لضمان الأصول والحفاظ عليها ضمن بنود الميزانية العمومية ، مع الإحتفاظ ببعض الكفلاء المتعهدين بتسيير المشروعات ، والقدرة على تحديد بنود الدخل قبل إنتهاء البند المخصص للمنح والمعونات .
- مع عمل حلقة إتصال بينها وبين الشركات التجارية ذات الصلة والتي تكون غالبا ذات فائدة فى إمكانية تسيير العمل وتنمية الدخل بدون فقد أهمية مكان الصدقات والهبات والتبرعات .
- يجب التركيز على هدف واضح إعتماذاً على قاعدة الأولويات المحلية ، حيث يكون ذلك مهما لجذب المعونات اللازمة ، بحيث يكون الإسم والشعار والنمط للمشروعات يعكس هذا الإتجاه المطلوب تحقيق الغرض منه .
- إن لب التكاليف الأساسية هى (أجور ومرتبات المديرين - وإيجار المقرات - والمصروفات المكتبية الجارية) .
- مع الرغبة فى وجود جهاز وظيفى متعدد ، وأساس قاعدى لتمويل المشروعات ، يمكن الإعتماد فى الإعداد للبدء فى المشروعات الجديدة عن طريق المتطوعين أنفسهم .

الرسم البيانية والتوضيحية

- إن الرسوم البيانية والتوضيحية والخرائط والجداول تكون طريقة للرؤية المؤثرة والفعالة بدرجة عالية ، وذلك لجمع ومناقشة ونشر وتطوير المعلومات فى كل مراحل عملية التخطيط .
- يستهل الأفراد أو المجموعات الراغبة فى الإنشاءات والتشييد الرسوم البيانية والتوضيحية كقواعد أساسية لجمع وتحليل المعلومات . وبسهولة فإن البيانات أو العمليات المعقدة يمكن تحضيرها وعرضها ببساطة إذا توافر النمط الجيد للرسم البيانى والتوضيحي المختار .
- إن الرسوم البيانية والتوضيحية تمدنا ببؤرة لتركيز موضوعات المناقشة عن

- طريق كلا من الناس المتعلمين وغير المتعلمين بحيث يساعد ذلك على إثارة وخلق التفكير والتدبر .
- تستعمل الرسوم البيانية والتوضيحية في ترتيب وإظهار وعرض المعلومات ووضع الأولويات محل الاعتبار ، والمشاركة في صناعة القرارات ، وقياس المؤشرات ذات الدلالة .
- كما يمكن عمل الرسوم البيانية والتوضيحية كجزء تشكيلي لورش العمل ، أو يكون منفذا كنشاط مستقل بذاته إذا تم وضعه في مكانه الصحيح .
- تعد المجموعة اللازمة لإعداد وعمل الرسوم البيانية والتوضيحية مشابهة بدرجة كبيرة لمجموعة إعداد وعمل ورسم الخرائط .
- أنه من المستحسن إيجاد صلة وثيقة ما بين الرسوم البيانية والتوضيحية والخرائط في مساحات مختلفة ، وكذلك للتمكن من تجهيزها ووضعها بطريقة حية على «الإنترنت» .
- وغنى عن القول ، فإن محتويات الخرائط نفسها تعد جزءاً مكملًا من ثبر الغور لها في ذاتها ، وكذلك لعملية المشاركة نفسها .
- إن ربط تلك الهيئات بتكنولوجيات فائقة للإتصالات ومجالات الإلكترونيات المتطورة يعد من الأمور المهمة في عالم التنمية اليومية حاليا .

الخريطة الإلكترونية:

- تسمح الخرائط الإلكترونية للناس باستكشاف المناطق والمساحات وعمل الاقتراحات والتعليقات عليها من خلال مسار قنوات الكمبيوتر ، مع الأخذ في الاعتبار بصفة خاصة برامج «السوفت وير» الخلاقة .
- لها من الجهد الضخم والكامن في مساعدة الناس على التمكن من مشاهدة ورؤية آرائهم ومقترحاتهم قد تم تحويلها إلى مناظر ومرئيات ورؤى معروفة .
- إن الخرائط الإلكترونية قد تم تسجيلها على برامج «سوفت وير» في الكمبيوتر على قمة شريط «الديسك» بحيث تظهر من خلال شاشة الكمبيوتر المؤشرات الخاصة بالخرائط بمجرد اللمس على مفاتيح جهاز الكمبيوتر .
- إن التصوير الفوتوغرافي الجوى ، والخرائط ، «والفيديو كليب» ، والصوتيات ، والصور الفوتوغرافية ، والعرض المرئي ثلاثي الزوايا ، يمكن عن طريق كل ذلك مجتمعين ومتحدين إقامة بناءً مكونا من سلسلة من الصور المرئية للمساحات والبلاد بمناظير مرئية مختلفة الأنواع .

- يستطيع الناس إستكشاف والوصول للخرائط من خلال قنوات الإتصال بالكمبيوتر وهم جالسون فى المكتبات ، ومراكز شرب القهوة (المقاهى) ، والمراكز الثقافية ؛ ومن ثم يستطيعون إضافة المقترحات والتعليقات عليها عن طريق أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم .
- يمكن أن تكون الخرائط مستمرة التتابع والتأقلم بحيث تزود بالخدمات المستمرة للمعلومات ، وتكون عملية الإشراف على ذلك مثمرة لضمان حسن سير العمل .
- إن لإنجاز عظيم عندما يتم إقامة رباط وثيق بين الخرائط فى مختلف المساحات والبلدان وبين وصولها عن طريق «الإنترنت» من خلال جهاز الكمبيوتر .
- وعن طريق تجميع محتويات الخرائط فتعد هى نفسها جزءا من المحاولة والإستكشاف ، ومن عملية المشاركة ذاتها فى المجتمع .

تقييم «المونتاج» ، للصور :

- إن تقييم عمل «المونتاج» للصور المجمعة والمعدلة فوتوغرافيا يظهر واجهة المبنى للطريق عن طريق تجميع الصور للمباني الفردية بحيث تكون مفيدة فى مساعدة الناس على جنى الفهم الجيد عن كيفية عمل مبانيهم وإبتكار التحسينات لها .
- أن تقييم الطريقة يتم عن طريق تجميع وتدريب سلسلة من الصور الفوتوغرافية الفردية ، وكلا جانبي الطريق يتم خلطها وإدخالها كبنيان داخلى كما لو كانت جانبا من الخطة .
- يتم سؤال الناس لجلب تعليقاتهم على التعليمات البسيطة التى يتم تمثيلها على صورة ملحوظات أو كروت بريدية ، ووضعهم فى مكان لمباشرة الجزء المتعلق بذلك (عن ماذا يحبون أو لا يحبون ، أو يرغبون أن يروا تلك الأشياء) .
- ويتم عمل خطابات بريدية بها إستفسارات أو إرسال كروت بريدية لهذا الغرض بحيث تخلق حوارا ما بين المشاركين فى البرنامج والبيانات النافعة المتمخضة عن نهاية المناقشات بعد تحليلها بدقة .

المحلات البيئية :

- إن المحلات البيئية المحلية تزودنا بطريق مستديم لنشر المعلومات وخلق الحوار . فهم يمكن أن يكونوا ذات تجهيزات مستقلة أو كجزء من وكالات إعادة التنمية المحلية أو مراكز تنمية المجتمع المحلى .

- يجب أن تكون مقار المحلات مثالية فى المواقع الشهيرة والبارزة ، مع وجود مساحة لنوافذ ومنافذ العرض التى يتم إختيارها بعناية ، وربما يكون بجانبها مكاتب أو فوقها أى فى الدور العلوى لها .
- كما يمكن أن تكون عبارة عن أكشاك متعاقبة أو بالتناوب فى الهواء الطلق أو الأراضى الفضاء ، وذلك عندما يكون قد تم إستعمال المباني الموجودة .
- يتم تجميع المواد والبضائع اللازمة للبيع والمفيدة لتحسين البيئة المحلية ، مع وجود عرض تصويرى ونشر للمعلومات اللازمة عن المبادرات والمشروعات المحلية الرائدة .
- لذلك تعد المحلات بمثابة الميناء الأولى للإستجابة لنداء الناس المحليين عن كيفية إستطاعتهم تحسين بيئاتهم المحلية ، وربما يعبر بدرجة واضحة عن الراجحة الجماهيرية للناس ، وكذلك توفير المساحات اللازمة لإقامة الإحتفالات التى تقوم بها الوكالات المحلية للتنمية والبعث للأجيال ، أو التى تقيمها مراكز تنمية المجتمع المحلى إذا كان ذلك ممكنا ولها صفة الجودة والتميز للمجتمع المحلى طبقا للظروف المتاحة بداخله .

دراسة الجدوى الإقتصادية للتمويل :

- إن الجدوى الإقتصادية للتمويل تمدنا بكيفية الحصول على المال اللازم لمنظمات المجتمع المحلى مما يحفز الخبراء على فهم أهمية الدراسات اللازمة للجدوى الإقتصادية للمشروعات المحتمل إقامتها وإنشاؤها .
- وهم ذو تأثير كبير على دفع الشراكة الأولى للبداية للمبادرات المحلية ، وجعل المشروعات فى المرحلة التى يمكن من خلالها كموقع جذب للتمويل لرأس المال ، وكذلك جذب المعونات اللازمة للمشروعات .
- يتم دراسة التمويل بمعرفة المؤسسات المهنية أو أى جهة أخرى مناسبة ؛ محلية أو إقليمية أو منظمات وطنية محلية .
- وعلى أن يشمل ذلك الكفلاء الماليين ، والشركات ، والسلطات المحلية ، والإدارات والهيئات الحكومية أو الجهات المانحة للتبرعات والهبات .
- لذلك فيجب الإعلان والنشر عن المشروع ، على أن يتم دعوة المجموعات بالمجتمع المحلى كى تأخذ دورها فى إعداد التمويل اللازم .
- الهبات والوصايا يجب وضعها فى الحسبان عند تنفيذ دراسات الجدوى الإقتصادية كمصدر مهم للتمويل .

- تبدأ الدراسات حيثما تكون الأفكار قابلة للتطبيق العملى ، حيث يتم الأخذ بأفضل الاختيارات والأقل فى التكاليف من الناحية العملية .
- فإذا نجحت المشروعات فى جذب التمويل الرأسمالى ، فيجب إعادة رد المنح المالية مرة أخرى للمنظمات المانحة لها ، حيث لابد من توافر الأمانة الشديدة فى إتخاذ هذا القرار ، مع وجود الشفافية والصدق فى القول والعمل ، والموضوعية فى الأداء فى مثل تلك الأمور الحاسمة .
- لابد أن تكون المنح اللازمة ليست كبيرة كى تكون فعالة ، ولكن الأمر يعتمد على طبيعة المشروعات ذاتها ، وعلى أن تكون كافية عادة لتحقيق القدرة والمقدرة للمجموعة لعمل دراسة مهنية ووظيفية ذات قيمة كبيرة .
- يتم التمويل المالى الممكن تقديمه على صورة الكمية الكلية للتمويل ، أو نسبة منه ، أو بصفة جزئية أو تدريجيا .
- ليكن معلوما أن المال لا يكون هو ذو الفائدة فقط ، بل أن الوعى الذى يجب توافره لدى الجهات المانحة للمنح والهبات يمكن أن يعطى دفعة قوية قدما إلى أرض الواقع العملى والتنفيذ لمنظمات المجتمع المحلى ، مما يزيد ثقتهم ومصادقتهم .
- كما أن المشروعات والخطط الواعية تكون بمثابة طريقا جيدا لخلق دراسة للوضع المادى للتبادل والممارسة العملية الجيدة .
- أن ما يجب أن يكون عليه التمويل المطلوب أن يتم تكوين رأس المال اللازم والعمل به من خلال خطة تحدد بسنوات قليلة .
- فبمجرد أن يتم البدء فى إجراء المشروع ويحقق جزءاً أو كلا من هدفه ، فإنه بطريقة هادئة وحثيثة ، يجب إعادة دفع نسبة من هذا التمويل مرة أخرى وبطريقة واقعية للجهات المانحة للتمويل الناتج عن الهبات والمنح وذلك لتحسين وضع تلك الجهات مالياً ، ومنحها الثقة اللازمة فى تكرار عملية إعطاء المنح ، وإعادة الثقة لدى المشروع بما يثبت نجاحه من الناحية العملية وهو الغرض الضرورى من إقامته .

ورش العمل الحقلية :

- إن ورش العمل الحقلية تعد بمثابة طريق للمجتمعات المحلية كى ترسم خططها ، وتجذبها لطريق التطبيق العملى حيث يتوافر القليل من البيانات

الصالحة والملاءمة لبداية العمل بموجبها ، وهم بصفة خاصة يكونوا دافعا صالحا لمنع إنتشار حالات الفقر والفاقة والبطالة فى الدول النامية .

- يترك فريق من الخبراء الفنيين فى ورش العمل الحقلية بحيث يرتبطوا بشدة بالعمل مع حفنة من المسؤولين المحليين وعديد من المواطنين القاطنين المحليين من كل الأعمار ، وذوى الخلفية المعرفية والعارفين ذوى الخبرة ، والراغبين فى هذا العمل .
- إن برنامج الأنشطة الذى يستمر لعدة أيام أو حتى أسابيع يتم إعداده وتجهيزه مقدما ليرتبط بالصورة الجانبية للمجتمع المحلى ، ومخاطرة التقييم والخطة التى يتمخض عنها الوسائل اللازمة للبرنامج .
- إن البرنامج يتم الموافقة عليه مقدما من كل الفرقاء المشتركين فى البرنامج ، ولكن يجب أن يكون هناك تنوعا فى أى من النقاط التى تسمح للنتائج بأن تظهر بوضوح ويتم تطويرها .
- ويحدونا الأمل فى تطور وتنمية الوعى والفهم العام لطبيعة المجتمع المحلى ، والقضايا التى تجابهه والحلول الممكنة والمحتملة لها .
- يعرض الفريق الفنى توصياته للمجتمع المحلى كله بعد أيام قلائل من جلسات النشاط الرئيسية .
- يحتاج أعضاء الفريق الفنى إلى أن يكونوا على وعى وحساسية للثقافة المحلية ، بحيث يجب الإستئذان قبل أخذ الصور الفوتوغرافية لهم ، أو التسجيل على شرائط أثناء اللقاء الشخصى معهم .

مؤتمر البحث عن المستقبل :

- يتم وضع هيكل مؤتمرات البحث عن المستقبل مع بيان بوقائعها بدقة كبيرة ، وهى عادة ما تستمر لمدة ٢,٥ يوم ، ويشترك فيها أعضاء يمثلون قطاعات مختلفة من المجتمع المحلى ، والمنظمين للمؤتمر ، والداعين له ، والمساندين له ذوى الفاعلية لخلق بصائر ورؤى مشاركة فى التفكير للمستقبل ، وهم الطائفة الأكثر إرتباطا وتعلقا بالأحوال والقضايا العامة من المتواجدين فى مواقعهم المتخصصة .
- يمثل الناس القاعدة العريضة المحتمل وجودها من المهتمين والراغبين فى المشاركة ، والمجموعات الداعية للمؤتمر ، والتى تجتمع معا فى صالة واحدة أو قاعدة واحدة ، يستمررون عادة لمدة ٢,٥ يوم .

- يكون للعدد المثالي الموضوع في الاعتبار مكون من (٦٤) فردا ، ويتم تقسيمهم إلى (٨) مجموعات ، كل مجموعة تتكون من (٨) أفراد ، وذلك للمجموعات الأكبر عددا .
- يمكن أن تسير وقائع المؤتمر بطريقة متوازية ، وعادة ما يضع المؤتمر في إعتباره مناقشة وضع خطة مستقبلية لمدة (٥ - ٢٠ سنة) قادمة .
- يتم إتباع الخطوات التي تم تبنيها قبل المؤتمر المنعقد لمناقشة خطوات البحث عن المستقبل .
- هذا التصميم يشجع الناس على التفكير مليا على المستوى المحلي والعام ، والعالمي ، لتركيز الإنتباه على الخطى المستقبلية الفعالة ، والتشخيص للأرضيات العامة لسير العمل ، ووضع التعليقات والمقترحات العامة موضع التنفيذ العملي .
- يقوم الناس بتنفيذ المهام الموكولة إليهم بصفة فردية في ورش عمل صغيرة ذاتية الإدارة وتشكل في النهاية المجموعة الكاملة للعمل .
- ثم يتم تسجيل النتائج على الهواء مباشرة على البيانات والرسوم المثقبة والخرائط والجداول الملحق بها .

التبارى:

- تعتبر المباريات بمثابة طريقا جيدا لمساعدة الناس على فهم عملية التخطيط وتوضيح نقاط الرؤية الأخرى الواجب على الناس معرفتها .
- وهي تمثل أيضا وسيلة للتسلية لجعل الناس يعملون سنويا .
- وتكون ذات فائدة - بصفة خاصة - في المرحلة المبكرة لأي نشاط تخطيطي للمجتمع المحلي ، أو لتجهيز وإعداد الناس لمجابهة التحدى المتخصص لهذا الأمر .
- تعتبر المباريات بمثابة مرآة لرؤية الحياة الحقيقية لسيناريوهات التخطيط أو لتعليم الناس مهارات متخصصة .
- يتم لعب المباريات في الغالب في مجموعات عادة ما تساعد الناس عن طريق معاونيين أو بعضا منهم ، والذين قد تدربوا على تلك المباريات والألعاب من قبل .
- وتشارك كثير من الألعاب في لعب دورا بارزا في حياة الناس ، بحيث تستجيب لما يقابل نفس إستجاباتهم .

- ويوجد عادة مخارج غير متخصصة للمباريات أكثر من كونها عبارة عن وعى متزايد لدى الآخرين ، ولذلك تكون مقترحاتهم وآراؤهم تصنف على أنها خطوة تمهيدية، أو أجندة للمباريات المستقبلية التى يتم الإحتياج إليها وقت الضرورة .

تنافس الأفكار :

- تعد الأفكار المتنافسة بمثابة طريق جيد للإستجابة للتفكير والتوليد الخلاق للمهتمين والمعنيين بذلك وكقوة دافعة . بحيث تسمح لكل فرد بفرصة اوضع معيار وإتجاه لفكرة ، وليس لمجرد الاستخدام المهنى له فقط .
- ويتم التمسك بتنافس الأفكار عادة فى بداية عملية التنمية ، أو عندما يوجد ما يدعو لعكس النظام المقترح ، حيث يمكن أن تكون العملية بسيطة ومباشرة أو تكون معقدة بدرجة عالية .
- وخلاصة القول الناجحة تكون بوضوح هى إقامة وتنفيذ المهام ، والدخول فى التشكيل ، وتحديد الموعد الأخير لإنجاز العمل ، وتحديد إجراءات التحكيم ، وأولويات الجدارة والإختيار ، وما يتعلق بالخلفية المعرفية ، وتلك الأمور نصلح لإنتاج الأفكار العامة بهدف تحسين البيئة ، أو إبداء المقترحات والآراء من مواقع متخصصة ، وعلى ذلك تكون القضية المصيرية هى إما الإنشاء والبناء ، أو وجود المشكلة .
- إن الحكم الممكن إتخاذهُ يكون عن طريق ما يماثل نظام المحلفين أو من خلال إستخدام نظام التصويت العام ، وبالتعاقب يمكن للمنظمات المختلفة تكوين إتجاه معين لتنمية الوعى بطريقة تفصيلية .
- ويمكن كسب مداخل العمل بالإعلان والنشر عنها بدرجة واسعة لضمان وتأمين قوة الدفع لها كأداة ووسيلة للتحسين .
- يجب اللجوء لحكم الجمهور وتشجيع الناس على الدخول فى هذا المجال ، ومن ثم ممارسته بطريقة أفضل مما يعطيه قسطاً وافراً من المصادقية يسمح بالفلاح عن طريق تلك المداخل الراححة .
- ويجدر القول بأن ضمان قائمة المحكمين ليس شيئاً محبباً أو دائماً السيادة خصوصاً عندما يكون هؤلاء من المهنيين أو الموظفين ، وبالتالي تركن الأفكار إلى رحلة الكمون وعدم المبالاة .

عرض النشاط الداخلى :

- يسمح إستعراض النشاط الداخلى للناس فى جذب الإنتباه والتواصل مع

إنجازاتهم وقضاياهم ومناقشتها فيما بينهم أو عن أى طريق آخر يحقق لهم التمتع والبهجة ، وذلك بعمل الإضافات أو التغيرات والتبديلات قبل الإعداد التمهيدى للعروض .

- ويمكن إستعمال عروض النشاط الداخلى كجزء من التشكيل ، وفى ورش العمل ، والمعارض ، والمؤتمرات ، أو أى وقائع وأحداث أخرى .
- يمكن أن يكون نطاق العروض متسعا بداية من الأوراق واللوح البيضاء مع تواجد التساؤلات عليها ذات السطر الواحد البسيط ، ووصولاً إلى الرسومات العادية أو الملونة ، أو الموديلات والنماذج ، أو المقترحات والعروض المتطورة الأكثر تعقيدا .
- إن الديناميكية تتطور طبقا لتعليقات ومقترحات وآراء الناس حول إقامة المعارض على طول الوقت .
- إن التصميم عميق التفكير الذى يراعى مشاعر الآخرين يتطلب تأكيد عرض وإظهار المعلومات ببساطة وبوضوح ، بحيث يمكن تسجيل الإستجابات ودلائلها للناس بأى طريقة من الطرق التى يمكن الإستفادة منها فيما بعد .

التعبير عن التصميم المحلى :

- تعد حالات التعبير عن التصميم المحلى بمثابة طريق للسكان المحليين لإمدادهم بخطوط إرشادية للتنمية والتطور الجديدين فى المساحات والمواقع التى يقطنون بها .
- وعندما يتضافرون بإندماجهم داخل الإطار السياسى للتخطيط المحلى ، فيصبح الأمر ذو قيمة للأهالى المحليين لعمل مدخل إيجابى لعملية التخطيط فى مراحلها المبكرة .
- ويكونوا مفيدون لمناطقهم فى تغيير الملامح والصفات المحلية المتوارثة التى تشكل تهديدا لطريق التنمية والتطور التى تجعلها متبلدة وغير حساسة .
- إن حالة التعبير عن التصميم المحلى ذات جاذبية بحيث يتم تقديمها بواسطة الفريق المكون بصفة خاصة من المتطوعين المحليين ، الذى يفضل مد يد العون لهم عن طريق المخططين المحليين والوكالات القومية .
- يجب أن يضمن الفريق تواجد وجهات النظر المتباينة لعدد من الناس من خلال الدعاية والشعبية بقدر الإمكان ، كذلك المساهمة فى ورش العمل ، وعمل النموذج الأولى للدوريات عن حالات التعبير وذلك للتعليق عليها وأخذ المقترحات اللازمة عنها .

- تشمل حالات التعبير التوجيه لمسئولى التنمية والتطور للمستقبل إعتياداً على الملامح والصفات للمناظر الطبيعية القائمة ، والأنماط اللازمة للإستقرار ، وأشكال البناء ، وشبكة عمل المواصلات .
- يتم تبنى حالات التعبير عن طريق سلطات التخطيط المحلية مثل «الجهاز التكميلى للتوجيه التخطيطى» فى المملكة المتحدة على سبيل المثال ، والذى يكون له الحق فى الموافقة والرفض لتطبيقات التخطيط من قبل المسئولين عن التنمية والتطور .
- إن المساحة التى يتم تغطيتها لحالة التعبير يمكن أن تتباين ، ولكن العملية تجرى على وجه أفضل فى القرية ، أو ما فى مستوى ما يجاورها ، حيث أن الناس تعرف وتميز بعضها البعض الآخر .
- ويكون عكس الحال فى المساحات الأكبر فصاعداً ، وهكذا من المحتمل تجميعها مع مستوى القرية ، أو المحافظة كلها .
- وعلى هذا فإن الأمر يتطلب وضع تصميم أكبر يتسع فيه المجال لهذا العدد الأكبر من السكان ، على أن يتم الإعداد الجيد والمتقن له ، وذلك لضمان نجاحه وتحقيق الآمال المرجوة منه .

عمل الخرائط :

- تعتبر عملية الخرائط طريقة مؤثرة - ولا تدخل داخل نطاق العمل - وذلك لإستنفار وإستخراج كيفية وبعد رؤية الناس للمساحة المأهولة بهم .
- إنها بمثابة طريقة جيدة لجمع وعرض الجانب المتخصص للبيانات ، والفهم المختلف للتوجهات فى الإدراك والملاحظة والإستجابة لمناقشة القواعد الأساسية للتخطيط المشترك .
- يمثل الأفراد والمجموعات خرائط طبيعية للبيئة المجاورة لهم أو للمدن بإستعمال القلم والورقة ، والخطوط التى ترسم على الرمال ، والقماش ، وبإستعمال الطباشير ، أو المواد الأخرى التى تكون فى متناول اليد .
- ويزود الأطار العام للعمل أو حتى الناس أنفسهم بمنظار الأفكار والظنون الحديثة للناس ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فالأماكن التى تزورها تكون بصفة عامة بمثابة علامات للطريق ، سواء للأرض ، وحواف وجوانب والحدود ، وكذلك للأماكن التى لا نجها ، وكذلك الأشياء التى نحب إظهارها للرؤية .

- على أن يتم مناقشة الخرائط وتحليلها كقواعد أساسية لفهم مختلف نقاط الرؤية ، والتخطيط لما يجب عمله تجاهها .
- يراعى أن يتم إجراء التسجيلات للخرائط والمناقشات والأفكار التي تم عملها لكي تكون أسلوباً مرجعياً مفيداً للمستقبل .

ورش العمل للتخطيط الصغير :

- يعتبر التخطيط الصغير إجراء لعمل التخطيط الشامل لخطط التنمية والتطور الإنتاجي للتدرج الفوقي للمواطنين المستفيدين بالمنطقة .
- يتم التصميم بصفة أصلية للاستفادة به في البلاد النامية ، ويكون بمثابة قاعدة أساسية لورش العمل العادية المكثفة التي تترابط كحد أدنى بالمواد ، والإستعدادات ، والتدريب .
- ينخرط من (٨ - ١٢) ممثل للمجتمع المحلي في إجراءات التخطيط الصغير ، وهم يعملون مع مترابطين بشدة مع فريق صغير من الخبراء ، والمسؤولين عن التسهيلات لعديد من الأيام .
- يتم عمل تسلسل للأنشطة التي من خلالها يتم الوصول لخطة التنمية والتطور والبرنامج اللازم للعمل .
- كما يتم هيكلة بناء العملية بواسطة الخرائط والرسوم البيانية والجداول التوضيحية على أفرخ من الورق الكبير الذي يكون قد تم إكتماله ، ويتم حفظه كعمل تسجيلي .
- وهكذا يتم تكرار ورش العمل كل سنة لقياس مؤشر النجاح للخطة الحالية ، وإعداد الخطة اللازمة للمراحل القادمة لتنفيذها العملي .

وحدة التنقل :

- يمكن عمل وحدات للتنقل بسهولة بمثابة إمدادات بالمعونة الفنية الضرورية لأنشطة تخطيط المجتمع المحلي .
- وتكون مفيدة خصوصاً لأداء العمل في تلك المجتمعات المحلية التي تعاني من نقص الخدمات ، أو عندما يتطلب الأمر تواجد سلسلة من الوقائع والأحداث المشابهة ضمن التخطيط عند وجودها في أماكن متعددة واقعة في نطاق تلك المجتمعات .
- تشمل وحدات التنقل وسائل المواصلات ووسائل نقل المحلات المتقلة ، ونقل

المعارض من مكان لآخر ، والشاحنات ، ووسائل نقل البضائع ، ونقل الأجهزة والآلات التي تحتاجها تلك الأنشطة والخدمات الضرورية ، وكذلك الخدمات الترفيهية اللازمة لأهالي المجتمع المحلي لأداء الأدوار المطلوبة منهم ، وبالمضيورة تنمية المجتمع المحلي على الصورة المرغوب أن يكون عليها .

الموديلات والنماذج :

- تعد الموديلات والنماذج أحد الآليات الأكثر تأثيراً لجعل الناس أكثر ارتباطاً بالتخطيط والتصميم للمجتمع المحلي .
- وهي بصفة خاصة تكون مفيدة لدفع وإنشاء الرغبة والدافعية للعمل ، وكذلك عرض الآراء والأفكار ، ومساعدة الناس على التفكير في الصورة والنماذج التي يكون عليها مجتمعهم المحلي ، خصوصاً عند عمل ، وتواجد ، وتوافر الدور والنماذج ذات الأبعاد الثلاثية ذات التأثير البراق على الأبداع الفني والتصميم .
- يتم عمل النماذج والموديلات من أشكال متعددة من المواد ، التي يمكن أن تتضافر معاً آملاً في محاكاة الواقع الفعلي بقدر المستطاع ، أو تكون بسيطة وذات جاذبية في التعبير .
- ويعتمد الاختيار على الغرض الذي من أجله تم عمل وأقامة تلك الموديلات والنماذج والمصادر المحلية المتاحة لعملها في وقت التنفيذ لها .

مكتب التخطيط لعلاقات الجوار :

- إن مكاتب تخطيط علاقات الجوار تمد أنشطة تخطيط المجتمع المحلي بنسبة تركيز هامة محلية ، بحيث تجعل من السهولة بمكان متابعة ومؤازرة ومساندة المبادرات والتمهيدات للعمل المحلي .
- وبدرجة مثالية فكل علاقات الجوار يجب تركيزها في مكان واحد بحيث تكون ملائمة بصفة خاصة المناطق والمساحات التي تحتاج إلى النشاط الإيجابي .
- أيما وجدت خصوصاً لثمين أنشطة البناء .
- يجب أن تكون مكاتب علاقات الجوار في مواقع بارزة وشهيرة ، ويفضل أن تكون بجوار محل يقع في واجهة المبنى .
- تمتد بقاعدة أساسية يمارس فيها العمل لكل المهنيين والموظفين الذين لهم علاقات عمل بتلك المناطق ، وكذلك صالة الاجتماعات ، وورش عمل ، ونقطة أولية متقدمة لمقابلة الأهالي المحليين والالتقاء معهم في مناطق وناحية التخطيط والبناء .

- وتلك المكاتب يجب أن تدار بمعرفة الأهالي أنفسهم بالإشتراك مع الإدارة الشعبية الماهرة التي تستطيع أخذ دوراً أولياً في الأنشطة لتتبع المبادرات اللازمة المحسنة في المجتمع المحلي .

التزود وعرض الجرائد :

- إن التزود وعرض الجرائد تكون إحدى أغلب الطرق الفعالة لنشر التخطيط وأفكار التصميم لعدد كبير من الأهالي لميلاد وخلق ودفع الفكر الواعي العام .
- وهي بصفة خاصة ذات إستفادة في إستعراض المقترحات والآراء المختلفة من واقع الأحداث العملية للتخطيط ، وخصوصاً في الإئتلاف والتجمع والتفاعل مع الأحداث الأخرى التي يتم تغطيتها من قريب أو من بعيد ، سواء الحالية أو المستقبلية من كافة الجوانب والإتجاهات .
- يمكن إقامة علاقات العمل بين هؤلاء المسؤولين عن تنشيط مبادرات ومبادرات التخطيط للمجتمع المحلي ، والناشرين للدوريات والجرائد المحلية والعامية ، وكذلك الصحفيين .
- إن الجرائد والصحف النمطية والمعتادة تستعمل لتغطية الأحداث والوقائع الجارية وللنشر والدعاية والإعلان عن الأنشطة ، وتخليق وتوليد ، وتحسيس نمو الفكر والمناظرات والمناقشات للناس .
- فيجب تواجد محلات ومخازن بيع وتوزيع الجرائد والصحف ، ومدها بالمقالات المختلفة الواجب توافرها ، والمطابع ، والكتب والدوريات والمراسلات ، والآراء والقضايا القانونية ، ومحرري الأعمدة ، والضيوف الواجب إستضافتهم على تلك الأعمدة الصحفية ، والتحقيقات الصحفية المختلفة .
- يجب إستعمال معاونات إضافية خارجية خاصة للتمكن من تغطية الأحداث الجارية عن كثب لسرد المقترحات وآراء التخطيط وأنشطته المتعددة للمجتمع المحلي .
- ومن خلال إرهاصات التولد والخلق والتفاعل مع المجتمع المحلي ينتج التغذية المرتدة من خلال الصفحات الطباعية ، ومقترحات وآراء القراء ، ومتابعة الأحداث الجارية والمتوقعة في المستقبل ، والمرتبطة بوقائع وأحداث وإهتمامات المجتمع المحلي بما يحقق له نمو الوعي ، ومعرفة الأحداث ، والمصادقية ، والتألف الأسرى والإجتماعي ، والتشكيل الحضاري ، والوسائل الوسطية في المعيشة ، وتنمية المهارات ، والمعرفة العامة ، خصوصاً معرفة الأحداث والتوقعات الإقتصادية والإجتماعية التي تهتم الأفراد والمجتمع بأسره .

وقائع البيت المفتوح:

- تسمح وقائع وأحداث نظام البيت المفتوح لهؤلاء المنشطين لمبادرات التنمية بعرض تلك الوقائع والأحداث على النطاق الجماهيري الأوسع وضمان الإستجابات فى حالة السلوك غير الرسمى .
- وهو يكون أقل فى الهيكله والبنيان من ورش العمل ، وأكثر من التشكيل غير الرسمى ، عما هو الحال فى المعارض التجارية .
- يمكن تنظيم أحداث ووقائع البيت المفتوح فى أى مرحلة من مراحل التصميم، وعملية التنمية والتطور عن طريق أى من الفرق والجماعات والأحزاب الممثلة فى هذا النظام .
- يستمر هذا النظام خلال عدة ساعات إلى عديد من الأسابيع .
- سوف يتم ترتيب مسرح الأحداث متطابقا مع عدد من العروض والصور على المقترحات والآراء والإختيارات الحرة ، وذلك باستخدام العديد من نظم تكنولوجيا العروض المعبرة عن التفاعل .
- ولسوف يستعرض المنظمون ما يتعلق بالتساؤلات وما يشغل البال ويجذب الإنتباه فى المناقشة والفكر غير الرسمى .
- على أن يتم تحليل المادة المتجمعة فيما بعد ، وذلك لإستعمالها فى طرق التنمية والتطور إلى حد بعيد المدى لتتحو بها تجاه المبادرات الجيدة .
- هناك طريقاً مفضلاً بأشراك إنعكاس رد الفعل الجماهيرى تجاه المبادرات مع المقترحات والآراء الخاصة بالتنمية والتطور والإختيارات الحرة فى هذا المجال .
- وبصفة خاصة فإن الحصول على الإرتباط الجماهيرى فى الآراء والمقترحات يكون ميسراً فى يوم ورش العمل للتصميم ، أو فى يوم التخطيط حيث يكون ذلك أمراً مهماً للغاية .
- ولا توجد هناك حاجة لعرض الرسوم أو الصور التوضيحية للمساعدة على إبراز الفهم العام لتلك الطريقة ، ولكن يجب العناية بالأفكار والظنون الحديثة التى يتم الإحتياج إليها ، كى تعطى الضوء الكاشف لنقاط الإرتكاز الرئيسية ، والتى يتم تصميمها على كيفية ردود الأفعال ، والتفاعل الواجب الحصول عليها .
- وفى هذا المقام ، فغنى عن البيان بأن لفت وجذب الإنتباه للمهارات الخاصة بالتصميم وإستعراضها مهنيا يعد أملاً صالحاً ومفيداً .

- إن وجود مسرح دائم للأحداث يعد عملاً قاعدياً ذا قيمة مفضلة للعمل ، وعلى سبيل المثال لو كان هذا المكان محلاً خالياً يمكن إستغلاله .

ورش العمل فى الفضاء :

- تمدنا ورش العمل المقامة فى الأرض الفضاء بإطار عمل ديمقراطى بدرجة عالية بما يمكن أى مجموعة من الناس على خلق برنامجهم الخاص بالمناقشات التى هى فى الغالب تصدر عنهم بدون أقصى إستعدادات لذلك .
- وبصفة خاصة يمكن التعامل مع السياسة العامة لبحث الموضوعات المتعلقة بالبيئة ، بما يفيد فى خلق وبعث الحماس للتعامل مع القضايا والأمور العاجلة المحتاج إليها العمل السريع .
- إن الناس أنفسهم ، ومسرح الأحداث ، والوقت يكون لب التصميم مع الإعلان عن ذلك بمعرفة المنظمين .
- يبدأ المشاركون بالجلوس فى حلقة ، ويقولون بأنفسهم ما سيتم بحثه من مسائل لمناقشتها ، مع إستعمال الإجراءات البسيطة بصفة عادية حيث يتم إرشادهم بمعرفة أخصائى المعاونة والتسهيلات .
- تدار جلسات العمل ذاتياً بواسطة المشاركين من خلال خطة العمل القائمة على مبادئ بسيطة وأعراف تماثل القوانين .
- أى جلسة لورش العمل تقوم وتنمو على الأفعال والأعمال المطلوبة بحيث ينجز ما يطلب منهم عمله .
- يجب إعداد تقرير عن الأحداث والوقائع فى دوريات تتاح لكل المشاركين فى ورش العمل المقامة فى الأراضى الفضاء .
- يجب أن يكون إطار العمل مرناً ، ويمكن بسهولة أقلمته بمعرفة أخصائى المعاونة والتسهيلات أو المشاركين أنفسهم .
- أن المبادئ والقوانين وجدول الأعمال بتوقيته يمكن ضبطه لعمل الحسابات طبقاً للأحوال والظروف المتاحة مع الإستعانة بالخبرة المحلية .
- إن المعاونات والتسهيلات الجيدة تكون مهمة لإقامة ورشة العمل ، ودفع الناس نحو البداية ، فمجرد البداية وتسيير العمل ، فيمكن لمسئولى المعاونة والتسهيلات وضع الأمر داخل الذاكرة .

المشاركة فى النشر :

- تسمح المشاركة فى النشر للأهالى بالمساعدة فى وضع لمساتهم فى التقارير الصحفية وأوراق الجرائد بدون وجود ضرورة لترك منازلهم الشخصية .

- وتلعب التقارير دوراً حاسماً في بلورة النتائج الخاصة بمبادرات تخطيط المجتمع المحلي وإتصالاتهم مع الآخرين .
- إن طبيعة وهيكل المنتج يتم تعميمها بمعرفة المنظمين ، حيث تكون البروفة (التخطيط الأولى) لم يتم إعداده وكتابته في المرحلة الأولى بواسطة الكتاب ، والمحررين ، والناشرين ، والمصممين وأخصائي التصوير التوضيحي والقصصى .
- ويتم التداول والعرض للبروفة الأولى تمهيداً لإعدادها للنشر بعد أخذ المقترحات والتعليقات عليها .
- يقوم المشاركون بعمل التعليقات والمقترحات على البروفة الأولى للمنتج الطبعى باستخدام الأقلام الملونة ، ووضع العناوين البارزة والتوضيحية لها .
- ويقوم المختصون بالنشر والصحفيون من خلال التعليقات والمقترحات على البروفة الأولى بعد المراجعة والموافقة عليها بمعرفة منظمى النشر وأقسام التحديد بإعداد الشكل النهائى لما سيكون عليه المنتج الطباعى ، وعلى أن يتم تكرار تلك العمليات إذا كانت هناك ضرورة لذلك .

المسح التصويرى:

- يساعد المسح التصويرى المجموعات على تطوير أفكار التصميم بأخذ ومناقشة الصور الفوتوغرافية الممثلة للظروف البيئية الموجودة .
- يمكن الاستفادة بهم كجزء من الإستعراض المبدئى للمجتمع المحلى ، أو الأحداث الفعلية للتخطيط ، أو كممارسة وتدريب مستقل .
- يلتف المشاركون حول علاقات الجيرة بصفة فردية أو بأسلوب المجموعات لأخذ الصور الفوتوغرافية للأماكن والمناظر طبقاً للموضوعات والأفكار المتخصصة أو العامة .
- بعد إجراء العمل يتم تنويع وتصنيف الصور الفوتوغرافية ، واختيارها ، ووضعها على لوح أو أفرخ ورقية كبيرة الحجم من الورق الأبيض المقوى ، أو وضعه على صورة خرائط .
- كما يمكن تجميع الصور الفوتوغرافية أو قصها أو جزءاً منها والتعليق عليها كى تضيف قيمة إعلامية وإعلانية على تلك الأنواع من الصور ، وكذلك الشعور بإمعان الفكر وإظهار الألمعية المفيدة .
- تستعمل الأفرخ الكاملة أو الخرائط لوضع الصور ، والمناقشة ، والتحليل لها ، ووضعها فى التصميم المطلوب .

- إن فهم الممارسة والتمرين العملى بصورة كلية يعد بمثابة بناءً ممتداً لقوة الدفع النشطة ؛ ولذلك فالأمر يتطلب توافر الكاميرات الفنية الدقيقة .
- إن التطور السريع للكاميرات الفنية العالية التقنية ، وكذلك الكمبيوترات المتطورة جعلت الناس يستطيعون أخذ الصور الفوتوغرافية بصفة فردية وشخصية على مدار الأيام بما يسمح لهم وقتهم وأفكارهم ، ويتطلب الأمر توافر التدريب الذاتى الدقيق لتوافر هذا العمل على صورة رائعة .

برنامج العون التخطيطى:

- يزودنا برنامج العون التخطيطى بنبذة ونصيحة سخية ومستقلة لتخطيط المجموعات أو الأفراد الذين لا يستطيعون تحمل العمل كمستشارين ، ويأملون إعطاء الناس المعرفة والمهارات والثقة التى تدعهم يتعلقون بالنظام التخطيطى ، كى يضحوا مرتبطين بشكل أوسع بمسألة وقضية التخطيط .
- يتم إقامة برامج العون التخطيطى ويسير العمل بها بصفة عادية بمعرفة الهيئات والمؤسسات والمعاهد القومية أو المحلية .
- يتم تسجيل شامل يستوفى فيه المخططون المهنيين المؤهلين وأسماء المتطوعين بوقتهم على أن يتم تجهيزه وإعداده ليكون تحت الطلب للعمل به إذا لزم الأمر ذلك .
- إن حاجة الناس للمساعدة توضع فى الاعتبار متلامسة مع أقرب متطوع مناسب تضمن اسمه السجل .
- يقوم المتطوع بتقديم يد العون والمساعدة لأقصى درجة ممكنة رجوعاً لطلب السلطات أو المستشارين أن يكون ذلك ملائماً .
- عندما تكون البرامج على أهبة الإستعداد فيتم تشغيل العاملين مدفوعى الأجر ، وإقامة خطوط الخدمات التليفونية ، وإنتاج المطبوعات اللازمة ، ويصبح الأمر أكثر من حماس أولى ، بحيث يتم تشجيع المشاركة فى المجتمع المحلى .
- على أن يكون التزود بالمنح الحكومية ذا فائدة فى إقامة وإدارة صرحاً لنظم العون التخطيطى .
- إن توافر أوراق ونشرات بالمعلومات الناجمة عن تطبيق نظام التخطيط والمشاكل العامة والمسائل والقضايا المطروحة يجعل من العمل التطوعى أكثر سهولة ويسر .
- وعلى ذلك فالحاجة هنا لم تضحى قاصرة على المخططون فقط ، بل أن «العون البنائى» ، و«العون المسحى» يصبح ضرورة لبذله فى هذا المجال ، ويمكن أن يعدوا ذا قيمة كبرى هامة .

يوم التخطيط :

- تعد أيام التخطيط بمثابة طريقة جيدة تجعل للفرق والجماعات المختلفة شفرة تساعد على العمل معا بشكل خلاق كى يستنبطوا ويكتشفوا الاختيارات والمميزات من حيث موقعهم سواء على مستوى الأماكن المجاورة والقريبة أو البلدة بأكملها .
- يتم توجيه الدعوة الشخصية لحضور المشاركين فى هذا اليوم بطريقة عادية عن طريق مسئولى الأنشطة والمحفرين لأحداث ووقائع هذا اليوم ، أملا فى دعوة قطاع عريض رئيسى للمشاركة فى تلك المناسبة .
- يتم إرسال كلمات موجزة متضمنة دعوة الحضور للمدعوين ، بالإضافة إلى توضيح الآفاق والآمال المرجوة والمرتبقة من هذا اليوم ، على أن يتم البدء والشروع فى أعماله بوقت كاف ؛ على أن تحتوى الكلمات على معلومات عن خلفية المنطقة التى سيقام فيها اليوم ، وعمليات خطوات تطويرها وتنميتها ، بحيث يتم البدء وفى ذهن كل فرد الحد الأقصى المتاح من المعرفة الحديثة والحالية عن المنطقة .
- يتم تصميم وتشكيل ورش العمل بحيث تشجع تطوير وتنمية الأفكار الخلاقة التى سيتمخض عنها يوم التخطيط .
- يكون المساعدون فى الغالب وافدين من خارج منطقة العمل للتزود بالقياس المحايد للحكم على خط سير العمل ونتائجه .
- يجب عمل ملخص طباعى بقدر المستطاع بعد الإنتهاء من وقائع وأعمال هذا اليوم ، على أن يكون مزيلا بالمقترحات والآراء التى تم استعراضها لتكون صالحة للإطلاع عليها عند الطلب على المستوى الجماهيرى والعام .

التخطيط للواقع :

- تستخدم فى طريقة التخطيط للواقع نماذج مبسطة للناس بحيث تركز أنظار الناس على طريقة التعبير عن الأفكار المستقبلية ، وكذلك الأولويات الواجب إتباعها لتحسين المنطقة بقدر الإمكان .
- ومن الواضح بدرجة كبيرة أن القدرة على التعبير المرئى تساعد إظهار تطور المجتمع المحلى ، وكأداة تمكن الأهالى من معرفة القدرات والممكنات والخفيات المعرفية فى المنطقة بسهولة ويسر ومتعة لأعمال البصر والفكر معا .
- ومن المفضل إستعمال النماذج والموديلات ذات الأبعاد الثلاثية للأماكن القريبة

- والتي يمكن تركيبها ، حيث يفضل الأهالي المحليين إستعمال نموذج الدولاب المفتوح الجوانب من الكرتون أو الورق المقوى لهذا الغرض طبقا للتصميم الأساسى الموضوع والذي يتم تثبيته على الكرتون أو الورق المقوى أو البوليستر .
- كما تستعمل النماذج والموديلات كذلك فى مراحل الإعلان الأولية بما يتسع لها التواجد فى المواقع المختلفة من المجتمع المحلى .
- يتم وضع المقترحات الخاصة بالمشاركين على بطاقات تثبت على النماذج والموديلات بحيث تشمل ما يرغبونه فى رؤية الحدث وأماكن الحدوث (وعلى سبيل المثال ملاعب الأطفال ، والمتنزهات ، ومكان وقوف السيارات ، والأشجار ، والمحلات ، ومتاجر التسوق) .
- يراعى أن تكون البطاقات متنوعة ، ومفضلة ، ومتعددة للتعبير عن خطة ، وطريقة ، وأسلوب العمل الذى سيتم إتباعهم بمعرفة مجموعات العمل المتعددة .

التخطيط لعطلة نهاية الاسبوع :

- يعد التخطيط لعطلة نهاية الأسبوع بمثابة طريقة متقنة ومدروسة ، فعالة ومؤثرة لخلق قوة الدفع اللازمة للتغيير وجعل تلك الفرق والمجموعات المترابطة والمشاركة تجرى فى مسار خطة العمل المشترك من حيث موقعها ، والأماكن المجاورة ، أو البلدة التى يقطنون بها .
- وعلى أن يتضمن التخطيط لعطلات نهاية الأسبوع برنامج محكم مكثف لقياس الأنشطة يتم إعداد بنيانه بعناية فائقة .
- وعادة ما يمتد ذلك لمدة أربعة أيام كاملة بدءً من يوم الجمعة وحتى يوم الإثنين ، ولكن يجب أن لا تطول أو تقصر تلك المدة الزمنية ، على أن تكون مراحل ورش العمل الرئيسية مفتوحة ومتاحة لعامة الجمهور .
- يجب بذل تيسيرات العمل لعطلات نهاية الأسبوع بمعرفة فريق العمل المتعدد الأنظمة ، على أن يكون ذلك شاملا للأماكن الخارجية والداخلية ، أو إنحداد يضم الإثنين معا .
- وتكون النتيجة النهائية بمثابة بؤرة تركيز الضوء على المقترحات والآراء التى تمخض عنها العمل الذى يمثل المجتمع المحلى فى الأمسية الأخيرة للعرض على شكل منظومة طباعية منتجة .

عملية الأولويات :

- إن عملية الأولويات تعد بمثابة طريقة لوضع تلك الأولويات التي يحتاجها العمل وزمن حدوثها على جدول الأعمال ، مما يعتبر نبراسا لآفاق مهمة يهتدى به كلا من صناع القرار ، وأغلب الإحتياجات الواجب القيام بها كنشاط للمجموعات ، شريطة أن تكون نتائج الأعمال قد تمت الموافقة عليها بصفة عامة .
- ويراعى أن تكون الإختيارات والمزايا المتعددة مستعملة بعيدا عن الإندفاع العاطفى ، والنظرة الفاحصة المتأنية ، أو أى طريقة أخرى من الطرق .
- يتم إختيار التشكيل التصورى النابض بالحياة بحيث يسمح لأولويات الإختيارات أن تكون مبسطة بحيث يسهل العرض المرئى الواضح لها ، وتوجد العديد من الطرق لعمل ذلك .
- وبعد مناقشة الأفكار والمسائل والقضايا المتعلقة بالعمل ، فربما يتم إستعراض تلك الأمور على النطاق العام ، ولذلك فعلى المشاركين القيام بعمل إختيارات فردية بإستخدام الملصقات أو البطاقات .
- ومن ثم يتم تحليل النتائج ووضع القواعد الأساسية لصناعة القرار موضع التنفيذ العملى ، مع مراعاة الأخذ فى الإعتبار أى مناقشات مستقبلية قادمة فى هذا الصدد .

عملية تخطيط جلسات العمل :

- إن عملية تخطيط جلسات العمل تسمح للناس بالعمل الجماعى معا لعقد العزم على تصميم غالبية عمليات المشاركة الجماهيرية المناسبة المتوافقة مع وضعهم الخاص ، حيث يكونوا فى المراحل المبكرة لمبادرات تخطيط المجتمع المحلى متمسكين بأهدافها ، وكذلك خلال فتراتها الدورية الفاصلة .
- وبصفة متعددة على قدر المستطاع يحسب النجاح للفرق والجماعات ذات الإهتمام والجهة الداعية لهم بالقدر الذى يتم به تقديم العون والمساعدة وضمانها لكل الفرق القادمة من الخارج والمشاركة فى العمل .
- على المشاركين الحضور التقدم للإختيارات المختلفة المتاحة ، ويتم القيام بمساعدتهم فى تصميم العملية من تلقاء أنفسهم ، وذلك عادة ما يتم عن طريق القائمين على تقديم العون والمساعدة من الخارج .
- إن تشكيل ورش العمل الرسمية عادة ما يتبع فيها المراحل التالية وهى :

(المقدمة - العروض - الآمال المرتقبة - فترات الراحة - عرض الأفكار الفردية عرض الأفكار الجماعية - إعداد تقارير المجموعات - الفترة اللازمة لإجراء العمل) وذلك لجعل الإجراءات والتحضير لها تتمتع بصفة المساواة والشفافية.

- يتم إدارة جلسات العمل بطريقة دورية عندما لا توجد هناك حاجة لعملية المراجعة الكلية لأعمال الجلسات .

رحلة الإستطلاع :

- ترتبط رحلة الإستطلاع بطريقة مباشرة مع البحث عن مكونات البيئة ووضعها في الاعتبار عن طريق فريق مشترك من الأهالي المحليين والخبراء الفنيين . حيث يحاولون إيجاد صلة التآلف العائلي بين كل فرد وبيئته الطبيعية ، وفتح الطريق أمام القضايا والمسائل منذ البداية للعمليات العديدة لتخطيط المجتمع المحلي ، ومراجعة خطوات النجاح التي تحققت خلال الفترات الفاصلة لتلك العمليات .
- إن الطريق والمسلك لهذا المنتدى يجب أن يتم تخطيطه بعناية فائقة بحيث يشمل الملامح الأساسية والقضايا المحلية .
- يجب أن تتم تلك الرحلات سيراً على الأقدام أو بواسطة الأتوبيسات والعربات ، أو بالبواخر والمراكب ، أو بأي شكل آخر من أشكال التنقل والمواصلات .
- يجب أن يشمل ذلك زيارة المباني ووسائل المعاونات والتسهيلات المختلفة .
- يتم تنفيذ الرحلة بواسطة فريق مشترك من الأهالي المحليين والخبراء الفنيين .
- وعادة ما يوجه قائد الفريق المجموعة ويتحكم في خط سيرها .
- تقوم المجموعة بعمل مذكرات أو تدوين ملاحظات ، وعمل الرسوم التخطيطية والتوضيحية ، وأخذ الصور الفوتوغرافية ، والتحدث بصفة غير رسمية مع الأهالي في مواقع تواجههم الخاصة بهم ، كما يمكن لها قياس الخطط المعيشية لهم لضبطها وتصحيح دقتها .
- وفي نهاية الرحلة يتم عمل موجز لما تم فيها ، وتجميع وتصنيف المذكرات والملاحظات والمواد الأخرى بحيث يتضمنه شكل ونموذج مفيد ونافع للمرحلة التالية من عملية التخطيط للمجتمع المحلي .

جلسة مراجعة وإستعراض العمل :

- تعد جلسات المراجعة وإستعراض العمل مفيدة وطريقة نافعة لقياس مؤشرات النجاح والإحتفاظ بقوة الدفع اللازمة لحسن أداء العمل .

- حيث يمكن عقدها على مدى أسابيع ، أو أشهر ، أو حتى سنوات بعد إنتهاء وقائع وأحداث التخطيط لأعمال وسير العمل وأسلوبه أو مبادرات تخطيط المجتمع المحلي الأخرى .
- يتم إستخدام الحصيلة المعرفية لتقديم نتيجة تطبيق المبادرات ومراجعة ما تحقق من نجاحها .
- على أن يتم دعوة هؤلاء المشتركين فى الأنشطة السابقة مرة ثانية لحضور جلسة عمل ، والتي عادة ما تكون لمدة يوم واحد فى آخر أيام الدعوات ، بحيث يمكن أيضا أن يتم إرسال الدعوة لهؤلاء الذين لهم الرغبة فى الحضور والإرتباط معهم مستقبلا .
- يكون البرنامج مصمما بحيث يتم مراجعة ما تحقق من نجاح ، وتقييم المبادرات المبكرة والمتقدمة ، وكذلك التصميم والإعداد للخطوات المقبلة .
- يتم إعداد تقرير كتابى عن وقائع الجلسة ، وتوزيعه على الحاضرين بها .

تقييم المخاطرة :

- يرتبط تقييم المخاطرة بتحليل ما يجابه المجتمع المحلي من عقبات أو ما يصادفه من عشوائيات .
- لذلك يجب أن يستخدم التخطيط ككل بطريقة مثالية ، حيث أن أغلب المجتمعات المحلية تواجه بعض أنواع العقبات ، وأن ذلك فى الغالب يكون "مرا ضروريا للمجتمعات المحلية الحساسة السريعة التأثر أن تميل إلى التعرض للظروف البيئية والكوارث الطبيعية أو التي هى ناتجة عن فعل البشرية .
- ويتضمن تقييم المخاطرة ثلاثة عناصر هى :

(١) التحليل العشوائى :

لفهم ماهو موجود عشوائيا ، والإحتمال القوى الحادث ، وكذلك حدة تلك القوى وملاءمتها ، ومدى تأثيراتها الفعالة .

(٢) تقييم القابلية لسرعة التأثر :

لفهم من هو أو ما هو سريع التأثر بداية من المجتمعات المحلية ووصولاً إلى العشوائيات .

(٣) تقييم القدرات :

لفهم ماهية القدرات الموجودة بالمجتمع المحلي لإختزال وتقليل القابلية لسرعة التأثر .

- إن نطاق الوسائل التي يمكن إستعمالها بحيث يسهل للمجتمعات المحلية تقييم المخاطر يجعل منها قاعدة أساسية لقياس الفعل وأسلوب وطريقة العمل بغية تقليل وإختزال تلك المخاطر .
- تفضل أغلب مجموعات العمل المشاركة تواجد المسؤولين المدربين عن توافر التسهيلات والمعونات .
- تكون النتيجة النهائية واضحة الفهم للمجتمع المحلي عن طريق طبيعة وحجم المخاطر التي تواجهها .
- وهي بعد ذلك تحتاج لتقليل المخاطرة بقدر الإحتمال مع مراعاة ما يتطلبه التصميم ، وعلى سبيل المثال فيحتاج الأمر إلى المبادرات المحلية الجديدة ، والمصادر الخارجية ، والخبرات الفنية الماهرة .

معارض الطريق :

- تجمع معارض الطريق سلسلة من ورش العمل ، والمعارضات ، والحلقات النقاشية القصيرة الأمد بغية خلق إقتراحات وآراء عن التصميم المدني المنتج على أساس مهني بناء على رغبات الأهالي المحليين .
- وهي طريقة جيدة لجعل الكتلة الحرجة معيارا لتوليد الطاقة لضمان الفكر والمناقشة الواسعة ، وكقوة دفع وتنبيه للإستعدادات والإنجازات .
- ويمكن بعد الموافقة على الفكرة الكلية عن طريق المنظمين توفير الأماكن الشاغرة للعرض ، أو أماكن على حوائط المساكن القديمة المملوكة ، وعدد من الأماكن على حوائط الجيران يتم إختيارها للعرض عليها كمجاملة منهم للعارضين .
- يتم إختيار الفرق من المتخصصين مهنيا للتنافس الحر في العرض المفتوح عن طريق تجهيز برامج وملصقات محسنة لكل من الأماكن المختارة للعرض الحائطي .
- تقوم الفرق المختارة بالعمل على المعاونة وتسهيل ورش العمل للمقيمين المحليين من السكان ، على أن يتم بورش العمل تجهيز المقترحات والآراء وإستعراضها عما تم عرضه من معروضات تبين مكمون النشاط الداخلي للناس .
- وفي النهاية فإن حلقة النقاش المعلن عنها بدرجة كبيرة يتم إدارتها عن هذا المعرض على أساس إشتراك في الفكر ومناقشة النتائج مما يولد قوة دفع لإنجاز جديد من المعارضات ، وكذلك محاولة التحسين لبرامج مستقبلية للرقى بتلك المعارضات .

المحاكاة:

- يمكن إستعمال المحاكاة للتمثيل الخارجى للوقائع والأحداث ، أو للنشاط ، مما يساعد كلا من المشاركين الحاضرين والملاحظين على جنى المعلومات وإستجلاء البصائر بصفة أولية قبل بدء وضع الصيغة وتشكيل الخطط ، كما يمكن أن يستعمل أيضا لإختيار المسودات والبروفات للخطط .
- يمكن إختيار الوقائع والأحداث أو الأنشطة التى تم محاكاتها ، ويتم ذلك بطريقة طبيعية أو كيفما إتفق عشوائيا من عمل الإنسان ، فالزلازل والهزات الأرضية ، أو مسرى الحياة اليومية فى الشوارع أو المباني خير دليل على ذلك .
- يتم عقد جلسة لورش العمل يحضرها ذوى الخبرة فى الأحداث والأنشطة العديدة كوضع منظور ورسم متنوعة لهذا العمل .
- يحاكي الناس وقائع الأحداث أو النشاطات الخارجية على سبيل الروايات التمثيلية بطريقة فردية أو فى مجموعات .
- وعادة فإن الممارسة العملية التى تم بناء هيكلها بعناية ، تكون قد تم إعدادها مقدما عن طريق مسئولى المعاونات والتسهيلات .
- يتم تسجيل المعلومات الرئيسية والأفكار التى تم رفعها وعرضها ، وذلك للإستفادة بها فى المستقبل .
- كما يتم تشخيص وإضافة تسجيل المقترحات للأعمال والأفعال التى سيتم إجرائها عمليا فى المستقبل .
- وعلى هذا يمكن القول بأن الطريق الممتع هو فى الحصول على المعلومات التى سيكون من الصعب الحصول عليها بأى طريقة أخرى .
- إن العمل الجيد يكمن فى بناء الفريق وتوضيح وتهذيب الأدوار التى يلعبها كل فرد فيه .
- إن الناس تحتاج للوقت اللازم للإعداد والتجهيز ، ولذلك فإن الوسائل يجب أن يتم شرحها مسبقا .
- يجب أن يوضع فى الإعتبار الوقت المتوافر والملائم للمناقشة بعد ممارسة أى تمرين للمحاكاة بحيث يسمح للناس بعكس وجهة نظرهم وإستعراضها بدرجة كافية .

أكشاك الشوارع :

- تعتبر أكشاك الشوارع بمثابة عروض للأنشطة الداخلية توضع مستندة على الجدار الخارجى للأبواب .
- يتم صناعتها بحيث تصان وتأمين المناظر لأماكن مشاهدتها للعدد الأكبر المحتمل من الناس ، أكثر من كونها موضوعة داخل المنازل بطريقة عادية مما يحجب رؤيتها ، مما يتطلب الأمر - حتى يتحقق النفع - عرض المناظر فى الشوارع الخاصة أو المكان الفضاء العام .
- وعلى أن يتم تجهيز مواقع جماهيرية بدرجة دقيقة ، بحيث يتم وضع وتشوين المعارض والمناظر الممثلة للأنشطة الداخلية تمهيدا للفترة المختارة المناسبة لعرضها .
- يكون المسئولين عن المعاينات والتسهيلات على أهبة الإستعداد لتشجيع الناس على إبداء المقترحات والتعليقات ، والتواصل فى الفكر والمناقشة .
- يجب أن يتم الإعلان عن الأحداث والوقائع مقدما ، ولكن ذلك لا يمثل شيئا أساسيا .
- يجب أن تزود تلك الأكشاك بمظلات للحماية من أشعة الشمس صيفا ، ومن هطول الأمطار شتاءً ، حيث يمكن إستعمال تلك الأكشاك أيضا كمحلات للبيع بطريقة مثالية .
- ومن المفيد جدا ، ولجذب الإنتباه تزويد تلك الأكشاك بأجهزة الراديو والتلفزيون والكمبيوتر ؛ كما يتم توزيع أوراق ونشرات الدعاية خارج الأكشاك تسلم للمارة باليد أو توضع فى منافذ البيع ، أو نوافذ المحلات لنفس الغرض .

العرض على المناضد :

- يسمح برنامج عرض اللوحات والمناظر على المناضد لعدد كبير من الناس بالفهم الجيد ، وتنفيذ مدخلات العمل من خلال المقترحات والآراء اللازمة لإحداث التطور والتنمية ، سواء كان مع أو بدون الإرتباط مع الآخرين .
- ويمكن إستعمال ذلك كجزء من المعارض أو أحداث ووقائع البيت المفتوح .
- إن الرسومات أو النماذج والموديلات للبرنامج المقترح توضع على المنضدة ، مع عناصر رئيسية للإستجابة والتشخيص على ورق منفصل للأدلاء بالأصوات ، توضع حول حافة المنضدة .

- كما يمكن إستعمال منضدة منفصلة لإبداء الإختيارات والمزايا والآراء المختلفة للبرنامج المعد لذلك .
- إن تصويت الناس على ما هو محبب لديهم ، أو غير محبب لهم يتم بوضع نقط مستديرة مصمغة تلصق على لوحات إبداء الأصوات .
- كما يمكن إستعمال الطوايع والملصقات البريدية عليها كوسيلة أكثر تفصيلا لإبداء التعليقات والمقترحات سواء على نفس المناضد أو على أماكن أخرى منفصلة مخصصة لهذا الإستعراض .
- على أن يتم تحليل النتائج بعد ذلك للإعلام والإستدلال بها في المراحل القادمة من عملية التخطيط .

القوة الحاكمة :

- تكون القوى الحاكمة للتصميم المدني عبارة عن فرق متعددة النظم من الطلبة والدارسين والمهنيين ، وهى التى تقدم المقترحات والآراء للموقع ذاته أو للأماكن المجاورة اعتمادا على أساس وجود برنامج مكثف للموقع للدارسين ، والمحاضرين ، والممارسين المشاركين ، وأعمال الأستديو ، بحيث يستمر ذلك عادة عدة أسابيع .
- وهم يكونون طريقا فعالا لضمان المقترحات والآراء اللازمة للتصميم بكيفية ممتازة ، وفى نفس الوقت يمكنها إعطاء فرصة أولية للعملية التعليمية .
- تجمع القوة الحاكمة مابين التدريب الأكاديمى والعمل فى التصميم المدني مع تطور وتنمية المقترحات والآراء الحقيقية والواقعية اللازمة لتحسين الموقع المحلى أو الأماكن المجاورة أو البلدة كلها .
- يتم حضور أعضاء الفريق من الجهاز الوظيفى ، والطلبة الدارسين فى نفاق متناسب مع ثقافتهم وخلفياتهم المعرفية ، والأعمار والأقطار المختلفة بصفة عادية .
- وعلى أن يبدأ البرنامج بمدخلات أكاديمية ومهارات تدريبية ، ومن ثم التحرك فى تلاحم مع المجتمع المحلى بحيث ينتج عن ذلك مقترحات وآراء جيدة مفيدة للتصميم المدني .
- تكون القوى الحاكمة قابلة للعضوية والتنظيم عن طريق التعليمات والإرشادات الأكاديمية والمشاركات مع الوكالات والهيئات المحلية .

- يجب أن تكون الخطة موضوعة مسبقا لمدة لا تقل عن سنة واحدة بغية توفير الوقت وضمان تأمين المعونة اللازمة من كل المنظمات المحلية المتصلة بها، وعلى أن يتم عمل الترتيبات والإجراءات العقلانية المتزنة الضرورية للتنفيذ العملى .

استديو التصميم المدني :

- إن أستديوهات التصميم المدني عبارة عن وحدات خاصة مرتبطة بالجامعات أو المؤسسات والمعاهد التعليمية الأخرى التى تأخذ على عاتقها مباشرة الإشراف على عمل المشروعات البيئية ، والتى من المألوف أن تكون موجودة فى موقع مباشرة التنفيذ العملى .
- فهم يستطيعون الإمداد بكلا من الخبرة التعليمية ذات القيمة للطلبة والدارسين ، والمصادر المرجعية الهامة للمجتمعات المحلية من حيث موقعها .
- يتم إقامة أستديوهات التصميم المدني بمعرفة المنشآت التعليمية ، وهى فى المعتاد عبارة عن مدارس الهندسة والبناء ، أو التخطيط ، وهى ستكون غالبا بمثابة وحدات مستقلة ذاتيا .
- تكون الأستديوهات قريبة من كل من المصادر الإتصالية لتلك المنشآت ، والجهاز الوظيفى والطلبة والدارسين ، والباحثين ، ووسائل المعاونة والتسهيلات والأدوات والأجهزة اللازمة .
- تقوم تلك الأستديوهات ببناء الصلة مع الوكالات والهيئات المحلية ، ومنظمات المجتمع المحلى ، مع تشكيلة متنوعة من المشروعات التى ستكفل بها وتديرها ويتم تنفيذها .
- وبمجرد الإنشاء والبدء فى العمل ، فإنها تبدأ فى الإعلان والدعاية عن الخدمات التى سوف تؤديها ، وتأخذ على عاتقها بذل الجهد ، وإجراء العمل الإستشارى اللازم لذلك .

مجموعة المستفيدين :

- إن خلق القوة اللازمة لتحفيز مجموعات المستعملين والمستفيدين تكون هى المفتاح الأساسى لعناصر تخطيط غالبية المجتمعات المحلية .
- وهى تمثل الزبائن والمتعاملين لتأييد ومناصرة أفكار وأهداف ومتطلبات هؤلاء الذين يستعملون المنتج النهائى ، وتحافظ على جريان وسريان قوة الدفع ، وغالبا ما يكون ذلك لعديد من السنوات .

- إن مجموعات المتعاملين المستفيدين يجب أن تمثل بدرجة محتملة للمستعمل النهائي لأى مبادرة ، بحيث تشمل عديد من الراغبين المتصلين بها ، ووجهات نظرهم بقدر الإمكان فيها .
- يحتمل أن تكون مجموعات المستفيدين بصفة مبدئية قد تم تنظيمها بطريقة غير رسمية ، بشرط أن يسود بها الحماس الذاتى للذين تم إختيارهم .
- كتطوير للمشروعات فأن المجموعات تحتاج إلى أن تصبح أكثر تنظيماً بإتباع الطرق الرسمية للتهيئة مع وجود وإتخاذ إجراءات التصويت الديمقراطي ، وربما أيضا التشريع القانونى .
- وبالتالي فالمشروعات الأكبر تحتاج إلى مجموعات مختلفة متعددة حتى تكون مستفاداً منها طول الوقت ، بحيث يتطلب تنظيمها وجود فئات «تحت مجموعات تنظيمية» ، «وفرق عمل للمسائل والمشاكل والقضايا المختصة»

الفديو المصغر :

- يسمح الفديو المصغر الذى فى حجم «علبه الصابون» للأعضاء من الجمهور من إذاعة ونشر وعرض آرائهم على شاشات الفديو المقامة فى الأماكن العامة .
- وهى تكون بصفة عامة نافعة ومفيدة لخلق الرغبات والإشتياق الجماهيرى للأفكار والمناقشات لأعطاء صورة أولية ذات قيمة عالية عن الأحداث والوقائع مثل ما هو حادث فى معارض الطريق الحائطية .
- تتطلب التكنولوجيا الأساسية وجود كاميرات للفديو ، ومعينات لعرض الدور المتحركة على الشاشة ، وكذلك شاشة للعرض .
- هذه يمكن أن تكون مستعملة بصورة مستقلة أو مترابطة فى إطار الإنشاءات الخاصة لجعل الملامح الشهيرة للطريق واضحة للعيان .
- تكون تعليقات ومقترحات الناس قد تم عملها على صورة فيلم يصلح للعرض والرؤية العامة الجماهيرية .
- يتم العمل معا بطريقة يسهل معها ضمان ما يسمح بنشره والتعليق عليه وشراحه بطريقة ملائمة ولائقة .
- يمكن حفظ شرائط الفديو للعرض المستقبلى على الشاشة ، على أن يتم تحييده كمسح علمى دقيق يمكن معه قياس الرأس العام للجماهير .

السيناريوهات:

- يغطي نطاق السيناريوهات بعض المواقف العمومية للتطور والتنمية . فكل منهم يوضح طريقا واحدا بأى من الوسائل التى يمكن أن يضمها .
- وهى تستعمل لشحذ الإلهام وتنبيه الوعى ، وليس كمطبوعات نمطية ، ويكون من المهم التركيز والتأكيد على أنه فى كل حالة نواجه العديد من الطرق الأخرى لإنجاز نفس الهدف .
- يجب أن يلاحظ أيضا أن مقاييس الوقت الظاهرة تبدو فوق مستوى التفائل فى بعض ما ورد بسياق الكلام مثل ما هو الإجراءات المتخذة للتأمينات ، والتراخيص ، وزيادة التمويل ، وإقامة الأطر التنظيمية للعمل ، ووضع الأعمال نفسها فى مكانها المناسب بسلاسة واستقامة .
- ونستعرض تلك السيناريوهات فى الصفحات التالية :

مركز المجتمع المحلي:

- هذا السيناريو يطبق للتصميم والإنشاء لأى مبنى للإستعمال فى المجتمع المحلى . وسوف يكون المدخل التقليدى المتعارف عليه لتفويض المختصين بعمل الخطة وتصميم البناء الذى يتم إدارته بعد ذلك بمعرفة السلطات .
- وفى غالبية الأمر فقد تكون أمور الدعم والمعاونات والتسهيلات أيضا غير مناسبة وغير إقتصادية ، وأحيانا تكون مرفوضة من المجتمعات المحلية عندما لا يكونوا معدين لذلك ، حيث يكونون أحيانا قد تم حدوث آثار قديمة تشوب بيئتهم وقد تدمرها .
- فى هذا السيناريو يظهر هنا ، فإن الحاجة للبناء قد تم إقامتها بمعرفة المجتمع المحلى ، كما أن التخطيط والتصميم ثم التنسيق بينهما قد تم بمعرفة المجموعة الخاصة بالمشروع الذى يشترك كل فرد فيه ممن يرغب فى الإشتراك كأساس رمزى تمهيدا للمراحل المختلفة .
- تكون النتيجة النهائية بمثابة دعم ومعاونة فى التشكيل الذى يتم بمعرفة أعضاء المجتمع المحلى بحيث يتناسب مع إحتياجاتهم ، ومن ثم تظهر النتيجة بعد ذلك للناس المستعملين لها .
- وفيما يلى حاجات المجتمع المحلى كمركز إجتماعى جديد ، وتقديم الدعم للرياضة ، والمدارس ، والمركز الصحى ، وقاعة الإجتماعات ، والملهى بالقرية وهى تتضمن :

* واجهة المجتمع المحلي :

تحتاج للدعم الذى تم تشخيصه خلال الممارسة ، والمسح لها ، أو أى إستشارات أخرى .

* تأسيس مجموعات المشروعات :

وهى المجموعة الخاصة بالمستعملين المستقبليين ، والفرق والجماعات الأخرى الراغبة فى ذلك ، وعلى أن يتم عمل تلك المجموعة لتطوير وتنمية المشروع ، وتعيين الخبراء الفنيين ، وتطبيق دراسة الجدوى الإقتصادية للتمويل ، وزيارة المشروعات الأخرى المشابهة .

* منتدى التخطيط للمجتمع أو أكشاك الشوارع :

يتم خلق وتوليد الأفكار والدعم والمساعدة والعون .

* دراسة الجدوى الإقتصادية :

الإستشارات مع المجموعات الخاصة الراغبة فى العمل . وإقامة إجتماعات للتصميم ، واكتشاف المزايا والإختيارات وحساب التكلفة .

* إظهار وعرض النشاط الداخلى والنماذج والموديلات :

يتم إظهار المزايا والإختيارات على مسرح الأحداث ، وتحليل التغذية المرتدة بمعرفة مجموعة المشروعات .

* تفاصيل التصميم :

يتم إقامة رسوم التصميمات النهائية بمعرفة الخبراء الفنيين .

* الإنشاء والتشييد :

يتم إقامة البناء بمعرفة المشيدين ، والبناء الذاتى للمجتمع المحلى ، أو البناء الذاتى للفرق والجماعات ، ثم إقامة حفلة الإفتتاح .

* تقييم البناء بالمشاركة :

يتم إستعمال تقييم البناء للإعلام ولمعرفة خط سير العمل والتغيرات الحادثة فيه ، مما يمد الأهالى بدروس هامة مفيدة لهم ، وكذلك للآخرين .

إعادة إستعمال الموقع المهمل :

- هذا السيناريو يظهر المبادرة التى يمكن فيها إستعمال المساحة المهملة من الأرض كملكية ذات نفع عام ، وأى أرض موجودة حيثما كانت ، عادة ما تلفت الأنظار باعتبارها كنفايات حيث تلقى من تأثير الظل الكثيب على الأماكن المحلية المجاورة .

- فى كثير من الأحوال فإن المواقع التى تركت شاغرة لعدة سنين كمواقع مهجورة ، فإنه بتوالى الأيام تقوم السلطات المحلية بتنفيذ بعض الحدائق بها ، أو بيع تلك الأراضى للقطاع الخاص لإستغلالها وتنميتها .
- هذا السيناريو يظهر كيفية الإستخدام الشعبى للموقع الذى يمكن بعث الحياة فيه وإدارته بداية من الوجود التنافسى وإنطلاق الأفكار حتى الوصول للواقع العملى .
- يمكن تنفيذ المبادرة بمعرفة أى من الأفراد ، والسلطة المحلية ، ووكالات إعادة بنية المجتمع ، ومجموعات المجتمع المحلى ، وأستديوهات التصميم الفردى أو المدنى فى مدارس الهندسة والبناء أو التخطيط ، على أن يتبع فيها مايلى :
 - * إجراء البحوث اللازمة للعمل .
 - * عمل الاجتماعات الجماهيرية أو المنتديات الثقافية أو الشعبية أو العامة .
 - * مراعاة توافر التنافس فى الأفكار .
 - * المشاركة فى إحداث التنمية والتطوير .
 - * عقد ورش العمل الخاصة بالفنون .
 - * تنفيذ نظام البيت المفتوح أو أكشاك الشوارع .
 - * متابعة التنفيذ فى جميع مراحل العمل للأهالى المحليين .
 - * إنشاء الجهة الإدارية الشعبية والتى يتوافر فيها المستفيدين الرئيسيين من الدعم والمعاونات المستهدفة لذلك .

إدارة الكوارث:

- هذا السيناريو بصفة خاصة ينطبق على المجتمعات المحلية التى تواجه التهديد الطبيعى من الطبيعة ، أو الكوارث والنكبات التى هى من صناعة الإنسان مثل الفيضانات والزلازل والهزات الأرضية ، وعواصف الرياح ، والحوادث الصناعية .
- وتبدو الكوارث والنكبات التى تحدث للناس كخطر محقق بهم ، حيث يكونوا ذوى حساسية وسريعى التأثير بهذا الخطر .
- يمكن تقليل وإحتزال هذه الحساسية وسرعة التأثير بطريقة مفصلة عن طريق زيادة القدرة والمقدرة للناس على التعامل والدخول فى المجال الإجتماعى ، والثقافى ، والإقتصادى ، والعوامل الطبيعية .

- الأساس الذى يمكن إستخدامه للإدارة الناجمة للكوارث والنكبات يكون بتأكيد أن التضحيات الحادثة ، والتضحيات الممكنة المحتملة مرتبطة ومشتركة بدرجة كبيرة مع الإدارة الرسمية للكوارث ، حيث لا يفضل ذلك فى أغلب الأحيان لعدم تنامى وتنام التنمية والتطوير لها ، وحدوثها بطريقة مكلفة وغير فعالة .
- إن إدارة الكوارث والنكبات على مستوى المشاركة للمجتمع المحلى ترتبط مع قطاع عريض متشابك مع الأهالى والراغبين فى عمل البحوث ، والتخطيط ، وتنفيذ وإنجاز المشروعات .
- نظرا لأن المشروعات يتم تطويرها وتنميتها، من أجل، وبمعرفة الأهالى المحليين، فيوجد ميلا ورغبة أكثر، وفهما، ونجاحا فى إختزال المعاناة وتقليل الفاقد .
- وأساس المبادئ الأساسية لهذا المدخل يكون كما يلى :
- * إن المجتمعات المحلية ذاتها تكون أفضل عندما تضع فى أولوياتها التهديد الذى تتعرض له ، وتأخذ فى إعتبارها المخاطرة الفعالة لتقليل وإختزال أعمالها وتأثيراتها .
- * إن أفضل وقت لتقليل وإختزال أثر النكبات والكوارث يكون قبل حدوث النكبات والكوارث المقبلة .
- * يتم التشخيص للعشوائيات عمن ، وماذا يجب أن يؤثر فيهم ، حيث يكون ذلك ضروريا قبل تقليل وإختزال المخاطرة للخطط التى يمكن عملها .
- * إن النجاح يمكن تحقيقه بدرجة أفضل بحيث يكون شائعا تأكيد تواجد الرغبة ، وقوة الدفع البيئية اللازمة لتقليل وإختزال الكوارث والنكبات .
- وهذا السيناريو يتلخص فيما يلى :
- * المشاركة فى البناء .
- * تقييم المخاطرة .
- * أولويات المخاطرة وإختزال وتقليل فعلها وتأثيرها .
- * الإنجازات التى تمت نتيجة للأعمال الموضوعة فى الإعتبار طبقا للخطة وإستراتيجيتها التى تمت الموافقة عليها مسبقا .
- * قياس مؤشرات العمل والتقييم للأعمال وخطواته والنجاح المحقق للحفاظ على قوة الدفع اللازمة لتحقيق النجاح ، وتحديث الخطط الإستراتيجية اللازمة للعمل المستقبلى .

مشروع الفنون البيئية :

- يدور هذا السيناريو حول تشييد الأعمال الفنية البيئية .
- سوف يكون المدخل التقليدي للسلطة المحلية أو ملاكى الأراضى هو تعيين الفنان الذى يقوم بتنفيذ العمل ، والذى سيعطى يد مطلقة بدرجة كبيرة وإحتمالا للتصديق وإخضاع التصميمات لمطالب وإحتياجات المتعاملين فى البيئة .
- على الرغم من أن هذه العملية يمكن أن تقود إلى إنتاج أعمال فنية دقيقة وملهمة للبيئة ، فمن الممكن أن ينتج أيضا أعمالا فنية ليست مرغوبة ، ولا متقبلة من السكان المحليين .
- يظهر بذلك السيناريو عكس ما يتم عمله ، فمن المحتمل أن يتم خلق شيئا ما لا يتعلق بالمجتمع المحلى .
- من خلال إطار العمل الذى يتم إدارته بمعرفة الفنانين ، والسكان المحليين المرتبطين بالتصميم وصناعة الأعمال الفنية وتأثيراتها الرائعة ، تصبح جزءا لا يتجزأ من المناظر الطبيعية الريفية المحلية .
- ويتلخص السيناريو فيما يلى :
- * المفهوم والفكرة الأولية التى يتبناها الأفراد أو المجموعات المشاركة والمشاركة بين كل الفرق الأساسية المكونة للعمل بهدف إدارة المشروع مثل ملاك الأراضى ، والسلطات المحلية ، والمحفزين على إنجاز الأعمال ، ورجال الأعمال المحليين ، والمدارس .
- * الإستشارات وأثرها على المفهوم الذى تم تبنيه .
- * تلاحم الفنانين مع الحرفيين من الناس من خلال الإعلانات والدعاية أو المنافسة .
- * وجود ورش العمل الفنية .
- * وجود المعارض والمزايا والإختيارات المناسبة للأعمال القائمة والتحكيم عليها وعلى الإنشاءات .
- * الإنجازات للأعمال الفنية النهائية .
- * تأسيس الجهاز الإدارى المتضمن وجود الدعم المحتمل للمستفيدين من العمل .

تطوير الإسكان :

- يغطي هذا السيناريو البناء اللازم لتطوير الإسكان الجديد للعدد الأكبر من الناس .
 - ومن المتفق عليه أن التطوير الكبير للإسكان يتم تنفيذه بمعرفة الحكومات أو القطاع الخاص المسئول عن التطوير والتنمية . وفى كلا من الحالات فإن المهندسين والمقاولين يقومون بتعيين غالبية المصممين والمشيدين للمنازل بدون معرفة من تم العمل من أجلهم .
 - إن تكرار النمط للإسكان الجديد يقلل من الحرفية ، ويضيع الوقت ، ويقتل المناسبة للمهنة والوظيفة المسئولة عن الإسكان ، حيث أن ذلك يخلق شكلا مدمراً من الناحية الفنية ، والخشية من عدم من يعيش فيها من الأهالى .
 - وفى السيناريو الذى يظهر هنا ، فإن القاطنين فى المستقبل يكون قد تم توصيفهم مقدما . والقاطنين سواء ملاك أو مستأجرين يتكاتفون داخل إتحادات أو جمعيات تعاونية للإسكان ، ويقومون بتعيين المهندسين المعماريين ، وعلى أن يتم العمل خلال عمليات التصميم والتشييد معا .
 - وفى هذا الطريق يحصل الأهالى على الإسكان المألوف المرغوب فيه ، بحيث يطورون إحساس المجتمع المحلى بالتحرك فى العمل مع ربطه بالخبرة للعمل سعا بحيث تساعد الناس للمضى قدما لتطوير المشروعات الأخرى مثل التعليم ، والتوظيف ، والدعم والمعاونات الإجتماعية .
 - يتلخص السنااريو فيما يلى :
- * تشكيل مجموعة القاطنين .
 - * محاولة إيجاز المدة اللازمة للإلتحازات .
 - * الموقع المكتتبى اللازم أنشاؤه فى القاعات والصالات المحلية أو المحلات .
 - * تصميم الإجماعات واللقاءات الضرورية لمناقشة الأعمال المطلوبة والمنجزة .
 - * تصميم العمليات الحاسمة بين المهندسين والسكان القاطنين .
 - * التشييد والإنشاءات .
 - * بعض المشروعات الأخرى التى يجب البدء فيها مثل رعاية الطفولة ، والخدمات الإجتماعية ، والمشروعات العمالية والوظيفية .

إعادة إستعمال الإرث الصناعى :

- هذا السيناريو يطبق حينما تصبح المباني الصناعية بالية ، وخصوصا إذا كانت عبارة عن إرث ذو قيمة أو سوف تستعمل لأغراض أخرى .
- وبدرجة مثالية فإن المباني الصناعية التى يتوقف إستعمالها وتصبح متروكة خالية بحيث تعدو مجرد إرث وملكية غير مستغلة .
- تلك المباني الصناعية تصبح فى حالة تناقص فى قيمتها آخذة فى الزيادة ، مما يسبب بعض المعاناة لأصحاب المهن الأخرى وملاك الأراضى ، فإذا لم يتخذ مبدأ يجرى تنفيذه بشأن تلك المباني ، فإنها فى نهاية الأمر تنهار وتصبح ذات قيمة قليلة ، بحيث يمكن - بدلا من ذلك - هدمها والبدء ثانية فى نقطة الإنطلاق بالبناء والتعمير .
- غالبا ما تحتوى المساحات الصناعية على بنية ذات قيمة فنية دقيقة، ثابت قوى ، بحيث يميز ويشارك فى الصفات المحلية للبيئة المقام عليها تلك المباني .
- عادة ما تكون تلك المباني مثالية فى تناسبها بحيث يمكن الاحتفاظ بها للإستعمال لأغراض أخرى متعددة .
- تكمن الصعوبة هنا فى كيفية عمل هيكل جريئ بدرجة كافية ومرضية من تلك المساحة من الأرض لتغيير صورتها ، وخلق الإستعمالات الجديدة الجذابة لها ، وتتبع ملاك الأراضى والأشخاص الآخرين للأنفاق عليها .
- وفى هذا السيناريو فإن المشاركة سوف تقام بين الفرق الرئيسية وأحد المعاهد الأكاديمية كى تلعب دورا أساسيا لها فى النهوض بالواجهة الجانبية لتلك المساحة ، ولاشك فإن حصيلة الخبرات والدعم تنظم عمل الحدث التخطيطى لترسيخ وتقييم الإستراتيجية التى يتم الموافقة عليها من كل الأطراف المعنية .
- ويتلخص هذا السيناريو فيما يلى :
- * إقامة المشاركة المحلية بين السلطات المحلية ، ورجال الأعمال المحليين ، وجمعيات الخدمة المدنية ، على أن تقوم السلطات المحلية بالإدارة الوظيفية لتلك المشاركة
- * إعداد موجز لمسودة إعادة خلق البناء والتى يتم تخطيطها بمعرفة المشاركين أنفسهم .
- * ضرورة تواجد معونات ودعم قومى وأكاديمى من المؤسسات العلمية والهيئات القومية المعنية .

- * ضرورة توافر النصائح الإستشارية اللازمة لإختيارات ومزايا المشاركة ، وذلك لمساعدة المشاركين فى تطوير وتنظيم أغلب عمليات المشاركة المناسبة لهم .
- * عقد مؤتمر قومى يشمل المعاهد الأكاديمية والجهات المعنية الأخرى لإعادة الحياة لتلك المباني الصناعية الموروثة وتقديم الحلول الأساسية اللازمة لإعادة الإستفادة بها مرة ثانية .
- * التخطيط لمجرى الأحداث لتنفيذ التوصيات التى يتوصل إليها المشاركون فى هذا المؤتمر .
- * إجراء الإستعدادات للإلتحاز ، ووضع المشاركة بعد إعداد التقارير اللازمة فى ميكانيكية العمل الفعلى لها .

التجديد الداخلى للبلدة :

- هذا السيناريو يظهر كيفية تصميم المساحات الداخلية للبلدة حتى يمكن تحويرها تقريبا بعد فترة من الزمان (أى قرابة عشر سنوات) .
- يتم البدء بالمستأجرين الذين يملكون الحق فى التحكم فى إدارة الإسكان الخاص بهم ، بحيث يمكن إتخاذ سلسلة من المبادرات كأهالى محليين ومستشاريهم بحيث تصبح ثقة بينهم متبادلة زائدة مع مراعاة الإختصاص فى الإدارة لعمية التجديد وتشكيل هيكل المشاركة ، ويشمل ذلك التحسين فى البرنامج للحالة الموجودة للإسكان المعيشى ، وتطوير الإسكان الجديد فى المواقع المشغولة بهم ، وعمل متنزهات فى الأراضى الفضاء المفتوحة وتنشيط فنون المجتمع المحلى ، ومشروعات الشباب ، وفى النهاية وضع الخطة الرائدة لتطوير المجتمع الرئيسى لجذب القطاع الخاص للإستثمار فى الإسكان الجديد ، وتنفيذ مشروعات شغل وقت الفراغ ، والمشروعات التجارية ، وهذا يقود لخلق مجتمع محلى متوازن ومنتماء أو فيما يعرف (بالقرية المدنية) أى وصول القرية للمستوى الحضرى .
- ويتلخص السيناريو فيما يلى :
- * تشكيل التنظيم الإدارى للمستأجرين بحيث تقوم السلطات بتسليم إدارة الشقق للمستأجرين ، على أن يقوم المستأجرين بتعيين مهندس المجتمع المحلى .
- * إفتتاح مكتب لتخطيط المواقع المجاورة للجان المستأجرين والإستشاريين .
- * عمل برنامج لتحسين حالة الإسكان التملكى ، وذلك بوضع خطة للتطوير والإستخدام لتحقيق هذا الهدف .

- * تصميم الإسكان الجديد والمباني عن طريق جمعيات أو إتحادات الإسكان المحلي .
- * عمل مشروعات لإستغلال الأرض الفضاء بمعرفة لجنة خاصة تستخدم لهذا الغرض .
- * عمل مشروعات لتنشيط الفنون الخاصة بالمجتمع المحلي والشباب عن طريق إستخدام ورش العمل ، والمشروعات المقامة فى المدارس .
- * وضع إستراتيجية لتفعيل وقائع تخطيط سير العمل وأسلوبه ، وأسلوب العمل المستقبلى لها عن طريق الفريق المساعد للتصميم المكون من الأعضاء الخارجين والمحليين ، ويستمر هذا العمل عدة أيام .
- * عمل جلسات لمراجعة ما تم إنجازه من أعمال .
- * رسم خطة رائدة لتنمية وتطوير المشاركة العملية ، وتحقيق التنمية للمجتمع المحلي .

مبادرة للأماكن القريبة المحلية :

- هذا السيناريو يطبق لأى مساحة يوجد بها أعضاء من ملاك الأراضى المؤسسين والوكالات العاملة فيها ، حيث يستطيع الناس المحليين أو يكسروا دائرة القصور الذاتى لهم وتحسين الظروف البيئية ، وتحقيق الحياة الجيدة لهم .
- ومن هنا فغالبا ما تأتى الصعوبة لكلاً من ملاك الأراضى المتعددين والوكالات التى توافق على إستراتيجية التنمية والتطور ، بحيث تحقق كلا من المثالية والأحلام ، وتركز على ما يريده الأهالى المحليين .
- فبدون أى شك ، فالتنمية والتطور تأخذ مكانها من الناحية الحياتية المحلية بصفة تدريجية .
- عموما فأغلب الإحتياجات المحلية المهمة لا تعدو ذات قيمة إذا كانت الفرص المتاحة المقدمة عن طريق البيئة الطبيعية قد فقدت مقوماتها ، ففى الحالات السيئة يتم تدمير المبادرات الجديدة عن طريق التعمد أو الجريمة .
- وهذا السيناريو الذى يظهر هنا يؤكد بأن الأهالى المحليين يبقون فى مركز عمليات التجديد ، ويمكن عن هذا الطريق لكل الوكالات وملاك الأراضى أن يكونوا مشاركين فى لعب الدور المنوط بهم فى الجزئية الخاصة بهم .
- ويتلخص هذا السيناريو فيما يلى :

- * يتم عقد جلسة لتخطيط العمليات ، أو ورشة العمل المفتوحة والمقامة فى

الأرض الفضاء ، وجلسات الأمسيات التي يتم تنظيمها بمعرفة المجموعات والوكالات المحلية في مسرح الأحداث المحلي . ومن نتائج جلسات العمل يختار منها ما يناسب إجراء الخطوات التالية في العمل مثل (ما هو حادث في التخطيط لعطلات نهاية الأسبوع) .

* يتم القيادة والتوجيه صوب هدف المجموعة عن طريق دعوة المشاركين للحضور ، وعقد الاجتماعات العادية ، وإقامة مجموعات العمل بهدف الدعاية والنشر ، وزيادة التمويل ، مع ضمان التمويل اللازم للوقائع والأحداث .

* يتم تعيين المنسق لبعض الوقت، ومن المفضل أن يكون من السكان المحليين .

* يتم التخطيط لعطلات نهاية الأسبوع بعقد برنامج لأسلوب وسير العمل يشمل إقامة منتدى للتنمية والتطوير .

* يتم إقامة منتدى للتنمية والدعاية والنشر عن خطة وسير العمل وأسلوبه .

* إقامة مكتب للتخطيط المحلي للأماكن المجاورة ، والذي يتم إنشاؤه في محل خال .

* تقام جلسة للمراجعة حيث يقوم فريق التخطيط لعطلات نهاية الأسبوع بتنقيح الخطة سنويا بعد إتمام الأحداث ووقائع الأعمال .

* يتم تحقيق التنمية والتطوير عن طريق إقامة برنامج للتنسيق بين جوانب العمل بصفة عامة .

الجيران الجدد:

• هذا السيناريو يظهر كبقية خلق المقترحات والآراء التي يمكن تطويرها للجيران الجدد ، وإمتدادها والإسترشاد بها للجيرة القريبة أو بدرجة كاملة للقاطنين والمستقرين الجدد .

• وفي غالبية الأحيان ، فإن أى تنمية يرجى حدوثها يتم الإلتفات إلى القطاع الخاص للحضور ووضع ثقله مع المقترحات أو الإستشارات التي يمكن بعد زيارتها أعداد الخطة الرئيسية والموافقة عليها ووضعها في الإعتبار عن طريق السلطات .

• في كل الأحوال ، فإن مرحلة فهم وإدراك التصميم الحاسم تميل لأخذ مكانها بدون تكليف من الأهالي المحليين أو مجال الخبرة العريضة بدرجة كافية ،

فعندما يبدأ الإنشاء فى أخذ مكانه ، تبدو التغييرات الصغيرة فى الإتحاد معا والظهور لواقع الحياة العملية بعد ذلك للتنفيذ الكلى .

- وفى هذا السيناريو تظهر الإقتراحات والآراء الأولية التى تم تطويرها ، قليلة التكاليف نسبيا عن طريق حكم الخبراء والدراسين عليها من منظور متسع النظم والخلفيات المرجعية وذلك نتيجة لتلاحم الإستشارات مع الفرق المحلية الراغبة والمتصلة بالعمل بعد أن تم تنقيتها بحيث تبدو خلال المدخل الأبعد على صورة تخطيط محلى بتفاصيله الكاملة مع فريق المهنيين .
- ومن المحتمل أن يكون المنظمين قائمين بدور الخبراء الإستشاريين للمصممين المدنيين وكذلك لمركز البناء أو أستديو التصميم المدنى ذاته المتواجد فى مدارس البناء أو التخطيط .

• ويتلخص السيناريو فيما يلى :

* **الرحلات الإستكشافية :** يتم عملها بالزيارات التى يقوم بها فريق صغير مدعم بالخبرات اللازمة ، حيث يعقد الإجتماعات مع القادة المحليين والمعاهد والمؤسسات ، وعلى أن يتم صناعة القرار المحلى بدعوة القوة الحاكمة على هذا العمل ، ويطلب من المنظمين إتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك .

* **القوة الحاكمة :** تدعى للزيارة لمدة ستة أسابيع عن طريق فريق مساعدات التصميم الدولى والدارسين ، ومن المحتمل الإستفادة من وحدة الأستديو المتنقل ، وعلى أن يتم بلورة الخطة الرائدة .

* **واقعة البيت المفتوح :** تستخدم الخطة الرئيسية والمقترحات والآراء الأخرى المعروضة لتشجيع المدخلات المحلية .

* **التزود بالصحف والجرائد :** يتم نشر المقترحات والآراء فى الجرائد والصحف المحلية ، ويستخدم كذلك الخرائط الإلكترونية المحلية ، أو النشر فى كتاب ، ويتم إستحضار الوسائل اللازمة للمدخلات التى يتطلبها العمل .

* **الفريق المهنى :** يتم تعيين المهندسين والمخططين عن طريق السلطات المحلية بالبلدة لوضع الرسومات التخطيطية للبرنامج تفصيلا .

* **الإستشارات الرسمية :** يستخدم فيها الآلات والأدوات والتزود بالخدمات وهكذا على هذه الوتيرة يتم دعوة عامة الجمهور للإشتراك ، مع مراعاة ضرورة وأهمية عملية المراجعة اللازمة للأعمال المنجزة .

* الموافقة السياسية الرسمية : عن طريق سلطات التخطيط ، والسلطات المحلية ، على أن يتم إجراء المراجعات ، والتدقيق ، وتنفيذ برنامج الرسوم التخطيطية .

* بعد ذلك يتم البدء فى الإنشاءات .

دراسة التخطيط :

- هذا السيناريو يطبق حيثما يتم تفويض الإستشاريين للتخطيط المهني عن طريق السلطات المحلية أو ملاك الأراضي لعمل التوصيات على إختيارات التنمية المستقبلية فى الفترة القصيرة نسبيا من الوقت .
- يكون المدخل التقليدى المتفق عليه للإستشاريين هو إعداد تقريراً إعتياداً على خبرتهم الماضية وأبحاثهم المنشورة المتاحة والملائمة لهذا المجال .
- وفى هذا السيناريو يظهر هنا الإستشاريون أيضاً بحيث يتضمن عملهم الإستشارى الدقة فى ربط جدول الأعمال مع وقت العمل حتى تناسب المدى المتاح من الوقت للمتعاملين من الجمهور .
- مما يؤكد أن إقتراحات المستشارون تعتمد على المعرفة الحديثة لآراء الأهالى المحليين ، على أن يبدأ الأهالى المحليين فى الارتباط والمشاركة فى عملية التنمية والتطوير .
- ويتلخص هذا السيناريو فيما يلى :

* الإعداد للنشر بالمصحف : وذلك بنشر الأهداف ، ودعوة المشاركين للحضور .

* عملية الإستقصاء والمسح : بإرسال إستمارة الإستقصاء والمسح للأفراد والمنظمات المعروفة للحصول على المعلومات المفيدة .

* الخطابات والدعوات : يتم إرسال الخطابات للمنظمات لدعوة ممثليها لحضور جلسات العمل لعملية التخطيط .

* جلسات العمل لعملية التخطيط : يتم التركيز على ملخص الأهداف والأطر وحدودها ، ويتم إقامة جلسات العمل حسب طبيعة يوم التخطيط (أو أى أنشطة أخرى) .

* يوم التخطيط : يتم إعداد التقارير عن النجاح الذى تم تحقيقه حديثا وتاريخه ، ويشمل ذلك نتائج المسح والإستقصاء . ويتم عمل الإصدارات

الطباعية ، مع ذكر الفرص المتاحة والحلول المحتملة لها ، ويتم تصميم الإستراتيجية المستقبلية للإستشارات .

* **التقرير المبدئي ، والمشاركة فى النشر :** يتم التبادل الدورى للتقرير المبدئي لكل هؤلاء الذين يبدون الرغبة فى المساهمة والعمل للتعليق عليه ، ويتم المراجعة لذلك من بعد .

* **التقرير النهائى :** يتم إعداد التقرير النهائى وإرساله إلى الذين يطلبونه وكذلك المتعاملين مع المشروع ، وكل من يهمهم الأمر فى هذا المجال .

تجديد البناء الداخلى :

- هذا السيناريو يظهر كيفية العمل من خلال إطار تشجيع التخطيط للمجتمع المحلى وصولا لتحسينه عن طريق الحكومة والقطاع الخاص والوكالات والجهات التطوعية ، على أن يسهل تطبيقه على المستوى القومى والإقليمى ، وحتى على المستوى العالمى .
- يتم تركيز النظر لتوجيه الدعم والمعونة والتنشيط لتنفيذ التقنية القادرة واللازمة لذلك ، مع بعض الجهد كى يصبح التمويل ذاتيا بعد فترة من الوقت .
- وتكون التكلفة مرتبة بجزء من المعونة والدعم الذى يعطى عادة لإعادة تجديد البرامج ، وتحقيق الفوائد الطويلة المدى بقدر الإحتمال لكى تكون أعظم بدرجة بعيدة المدى .

• ويتلخص هذا السيناريو فيما يلى :

* **تنافس الأفكار :** للحصول على أفضل الأفكار اللازمة لتنشيط تخطيط المجتمع المحلى .

* **مؤتمر السياسات :** يتم تنظيمه بواسطة المجلس الرقيق فى التحكم المدنى لكل القطاعات اللازمة لصناعة وعمل التنمية والتطور .

* **الجدوى الاقتصادية للتمويل :** وذلك لمشروعات المجتمع المحلى ، والتى تتم بمعرفة المؤسسات والهيئات المهنية ، وذلك بالتعاون مع الكفيل المالى المشترك فى المشروع .

* **برنامج المساعدة فى التخطيط :** يتم إقامته بمعرفة معاهد ومؤسسات التخطيط ، ويتم عمل مشروع رائد فى أحد المناطق بحيث يكون مطروحا على المستوى القومى لمدة عام كامل آخر .

- * **التمويل الأساسى :** عن طريق المنح والهبات الحكومية وذلك لإقامة مراكز البناء ، ومراكز تصميم المجتمعات المجاورة سكنياً .
- * **نشر الممارسة الجيدة :** وذلك عن طريق نشر المعرفة عن طريق الكتب والنشرات وأجهزة الفيديو اعتماداً على برنامج تحفيز الوعى وتطبيقات دراسات الجدوى الإقتصادية .
- * **مؤتمر المراجعة :** وذلك لتقييم ما تم تحقيقه من نجاح ، والتفكير فى المبادرات الجديدة للخطوة والعمل بموجبها

النهوض بالعشوائيات :

- هذا السيناريو يطبق على القاطنين والسكان بطريقة غير رسمية أو يطلق عليهم لفظ «العشوائيات» الذين يعيشون فى المناطق المتاخمة للمدن فى عديد من الدول النامية ، وهم يقطنون تلك الأماكن فى أرض ليست ملكاً لهم وبغير حق شرعى سواء كانوا مستأجرين ، أو يشغلون تلك الأرض كملاك لها .
- وفى الغالب تجهل السلطات معرفة أماكن هؤلاء القاطنين وتتركهم لحال سبيلهم يمارسون حياتهم .
- ويتوالى الأيام يحاولون طمس معالم الأرض وتدميرها والإستيلاء عليها عنوة ، ذلك أنهم ذوى مناظر بشعة ، ومعتلين صحياً ، وغير شرعيين أو خارجيين على القانون .
- وفى هذا السيناريو تقوم السلطات بمد يد العون والمساعدة والدعم للقاطنين فى تلك العشوائيات كمحاولة لدفع المعاناة عن هؤلاء القاطنين ، وذلك بتسوية الأماكن التى يعيشون بها بإمدادهم بالمساعدات الفنية .
- وعلى طول السنين تصب لهم الخدمات اللازمة ، وتشق الطرق ، ويتم تحسين الإنشاءات والمباني حتى تصل للمستوى اللائق المرغوب ، كى ترتفع مستويات المعيشة لهم بطريقة تدريجية .
- وأخيراً ، فى نهاية الأمر يصبح هؤلاء القاطنين المستقرين يصعب تمييزهم عن الأجزاء الأخرى من البلدة .
- **ويتلخص هذا السيناريو فيما يلى :**
- * **تطوير وتنمية الأرض :** يقوم الأهالى بالبناء والتأقلم فى منازلهم فى حالة توافر المصادر اللازمة والصالحة لهذا الغرض .

* **تشكيل اللجان :** يقوم الأهالي القاطنين بتشكيل اللجان التي تطور علاقاتهم مع السلطات المختصة والخبراء الفنيين ، ووكالات الغوث والدعم المرتقب .

* **ورش العمل الحقلية :** يراعى رسم الصورة الأولية للمجتمع المحلي ، وتقييم المخاطرة ، ووضع خطة لأسلوب العمل بحيث تخلق تفاعلا مع التدخلات الأساسية من الخبراء الفنيين ، والسلطات المحلية ، ووكالات العون والدعم لهم .

* **خلق مجموعات المشروعات :** التي تتعلق بالآفاق المختصة بالخطة ، مثل الإمداد بالصرف الصحي ، والطرق وخطوط المياه ، والإنشاءات النمطية المطورة .

وتقابل تلك المجموعات بطريقة عادية بالتفاوض والنقد من السلطات ، ولهذا يتم تأسيس مركز تصميم المجتمع المحلي .

* **ورش العمل للتخطيط الدقيق :** يتم إعادة النظر إلى خطة وأسلوب العمل والتنفيذ ، وعلى أن يتم مراجعتها ، وبعاد تنظيم مجموعات المشروعات بحيث تكون متناسبة مع الواقع العملي .

* **تحقيق النجاح لخطط وأسلوب العمل :** تقوم مجموعات المشروعات بتتبع الأهداف والآفاق المرجوة منها ، والموافقة على إقامة ورش العمل للتخطيط الدقيق .

* **إقامة مجلس علاقات الجوار :** وهي لجنة أصلية بدرجة أكبر ذات طابع تنظيمي رسمي .

النهوض بمركز المدينة :

- هذا السيناريو يطبق عندما تريد السلطة المختصة بالتخطيط التقدم بمبادرة لتحسين المساحة المخصصة لمركز المدينة .
- ويتم تطوير عديد من المساحات المخصصة كمراكز للمدن في نمط تدريجي على مدى عدة سنين ، حيث يوجد بالأرض عديد من الملاك المختلفين ، ويراعى في تصميم مبانيهم النظر - قدر الإحتمال - لمكانتهم الحضرية قبل كل شيء ، فإذا لم تقم الجهة المسئولة عن التخطيط بعمل ذلك فإن المدخل التدريجي سيستمر ولكن المسائل الأساسية لا تحل شيئا على الإطلاق في الهيكل الإجتماعي والتخطيطي لمركز المدينة .

- والمدخل الذى يظهر هنا يسمح لسلطات التخطيط بالإشتراك مع كل الراغبين العديدين المختلفى المشارب فى تطوير الإستراتيجية الكلية للعمل بحيث يبدو تألفها داخل إطار العمل التخطيطى .
- ويتلخص هذا السيناريو فيما يلى :
- * **النصح الإستشارى :** للتطوير والتنمية وإختيارات المشاركة الجماهيرية
- * **جلسات العمل لعملية التخطيط :** بين المجموعات المتحدثة بلباقة ورجال السياسة .
- * **الموافقة والتصديق على سياسة العملية :** يتم الموافقة على المقترحات المقدمة عن المشروع من السلطات المحلية .
- * **جلسات العمل لعملية التخطيط والدفع الجماهيرى :** يتم تخفيض ودفع العمل عن طريق كلا من أصحاب الإهتمام ، والمالكين الصادقين ، والمطورين ، ورجال السياسة ، والقطاع التطوعى .
- * **مجموعة التوجيه والإدارة:** يتم تشكيل المجموعات، وجمع المعلومات ، والأعمال الفنية والتقنية ، وتجهيز المواد الأساسية للعمليات قصيرة المدى وذلك بطريقة موجزة .
- * **إحداث البيت المفتوح :** يتم من خلاله إنعكاس التفاعل الجماهيرى مع الإختيارات لإستعراض النشاط الداخلى للعمل مع الناس .
- * **موجز التمهيد المبدئى للتنمية :** يتم إعداد الخطة الرائدة ، والخطة النظامية ، وأستراتيجية التمويل .
- * **الإستشارات المهنية :** ويتم ذلك مع الجمهور ، والتفاوض والمصادقة مع رجال السياسة .
- * **وأخيراً ،** نشر المقترحات والآراء الخاصة بالتنمية والتطور .

الصيانة الحضرية :

- يغطى هذا السيناريو المبادرة التى من شأنها تحسين الحالة والقيمة التاريخية للمباني داخل المدينة .
- حيث يعد ترميم المباني بمثابة عملية مكلفة جدا تحتاج إلى أموالا طائلة كافية تستوفى من التمويل العام ، والتى نادراً ما تكون متوافرة بحيث تقابل تلك المتطلبات .

- وفي هذا السيناريو تخصص السلطات المحلية التمويل المناسب لمدة ثلاث سنوات للبدء والنهوض بمشروعات مستقلة تهدف الإمداد والتزود بالمساعدات الفنية والشروع في تنفيذ المبادرات .
- بالإضافة إلى المنح والهبات الإدارية والتي تضخ بصفة رئيسية للتغيير المرتقب لجودة العمل من قبل المالكين من القطاع الخاص .
- فالمشروع يأخذ على عاتقه تنفيذ نطاق واسع من برامج التعليم مُملا في دفع والنهوض بالوعي العام ، وإثارة وتحفيز مبادرات عن طريق كلا من أفراد القطاع الخاص ومجموعات المجتمع المحلي .
- وعندما تنتهي فترة التمويل ، فإن المشروع يتحول إلى تحقيق التنمية عن طريق تحكم الأهالي فيه وإدارته .
- ومع نمو المهارات والميل والرغبة في العمل ، تأخذ الثقة المرجوة مكانها المرتقب على أوسع نطاق بحيث تصل إلى بون شاسع في لعب الدور المطلوب منها في هذا المجال .
- ويتلخص هذا السيناريو فيما يلي :

* تأسيس مشروع إعادة التجديد : يتم المشاركة بين السلطات المحلية ، والمؤسسات والهيئات والوكالات المحلية، ومجموعات الدفاع الشعبي المحلي ، ويتم تدبير التمويل اللازم لمدة ثلاث سنوات ، ويتم تعيين الفريق الوظيفي اللازم للعمل .

* مركز ومنافذ العون الفني: يتم الإمداد بالمعلومات عن المباني القديمة ، وإسداء النصص الفني ، وعمل البرنامج الإداري للتمويل ، وتنفيذ دراسات الجدوى الإقتصادية .

* البدء في أسبوع النشاط : يتم القيام سنويا بعمل «أسبوع الصيانة» للمباني وإدارتها .

* تأسيس البرنامج السنوي لتنشيط الوعي : وذلك لإختيار أفضل المشروعات الخاصة .

* الصيانة لتحقيق الثقة والتطوير : يتم عمل مشروعات لتحويل الثقة في التطوير إلى جوهر التمويل ومدته ، بحيث ينقل الأعضاء في المجتمع المحلي قدرتهم على العمل بحيث تكون متطابقة مع السلطات المحلية كي تلعب دورها في بذل العون والدعم والمساعدة المطلوبة .

* **مركز البناء المعماري :** تتحول منافذ الصيانة إلى مركز بناء المعماري بحيث تعكس التغير في التركيز الذي يساير الخط الذي تمضي فيه رغبات الأعضاء وإحتياجاتهم لخلق وزيادة الدخل .

* **المشاركة في المجتمع المحلي :** تلعب الثقة دوراً محورياً في المشاركة في خلق جبهة لإعادة التجديد بالتعاون مع السلطات المحلية ، ورجال الأعمال ، والمعاهد والمؤسسات التعليمية المختصة .

النهوض بالقرية :

- هذا السيناريو يغطي مبادرات تطوير وتنمية القرية لصيانة وبناء مختلفها وملاحمها المحلية المميزة .
- ومع التغيرات في الممارسات الزراعية التقليدية ، فإن عديد من القرى تعاني من كلاً من ضغوط التنمية والتطور أو الخسارة السكانية ، وتحتاج لتدخلات من سياسات هي القوة الحاكمة في هذا المضمار والتي تتمثل في هذا السيناريو من الأمل عن الأهالي المحليين الذين يشعرون ويتأثرون بها ، وهم لا حول لهم ولا قوة كرد فعل لأي شيء في هذا الموضوع .
- وفي هذا السيناريو فإن عمل الخرائط المرعية فيها الأصول نستعمل لخلق الرعة وبحث وتحفيز الفهم والإدراك العام . ومن هذا المنطلق يفرغ إلى الأحرار أنفسهم ما سيكون عليه حالة التصميم المحلي لترشيد مراحل التطوير والتنمية الجديدة ، فهم بإيجاز هم المستفيدين والمستعملين له في نهاية الأمر .
- وعلى هذا فالتصميم الموجز والعاجل للريف يعد أفضل التجهيزات للسلطات التي يتم عملها بمراعاة الصفات والملاحم الأساسية للإقليم والمنطقة المحيطة به .
- وفي النهاية ، فإنه مع الخبرة في التعلم والعمل الجماعي من أجل إقامة عدد من مجموعات المشروعات بهدف إقامة وتطوير المعونات والتدريب والمهنة الجديد لتلك المشروعات المرتقب نجاحها .
- وهذا السيناريو يتلخص فيما يلي :

* **الواجهة الأولية للمجتمع المحلي :** يتم عمل الخرائط المرعية أو إستعمال الوسائل الأخرى لتجديد المعلومات ، وبعث رسالة وتسهيل للعمل .

* **منتدى التخطيط للمجتمع المحلي :** يتم عقد الجلسات الدورية في قاعة الاجتماعات المحلية بالقرية مع إستعراض الخرائط التقديرية التي تناقش

الخطوات التالية للعمل . ويتم إتخاذ القدرات الملاءمة والمناسبة لحالة التصميم المحلى ، وتشكيل المجموعة المسؤولة عن القيادة والتوجيه .

* موجز التصميم العاجل للريف : ويتم عمله بمعرفة السلطات الإقليمية .

* جلسة المراجعة : وذلك لتصميم المبادرات المستقبلية التى يتم الإحتياج إليها .

* مجموعات المشروعات : يتم إنشاء تلك المجموعات لمتابعة المبادرات الإضافية التى تعزز تلك المشروعات ، وتشمل مركز المجتمع المحلى ، والمبادرة الخاصة بالتنقل .

* يتم مراجعة حالة ووضع التصميم المحلى بصفة عامة .

الإستراتيجية الكلية للإستقرار والتوطين :

- تخلق الإستراتيجية الكلية للإستقرار والتوطين تصوراً ورؤية واضحة عن القرية ، والمدينة ، أو البلدة ككل ، حيث تقيم طرقاً لإنجازها من ناحية كيفية تأثير المكان على العمل ، وما يكون جيداً أو سيئاً بالنسبة له ، وما هى الإحتياجات اللازمة لاجتماع التغيير المنشود ، وكيف يمكن التخطيط للتنمية المستقبلية المتنامية .
- وسيكون المدخل المتفق عليه مع السلطات المحلية هو القيام بالدور المنشود فى تخطيط المدينة أو الإستشارات التنموية لإنتاج خطة للعمل توضع فى الاعتبار للحكم عليها عن طريق الإستشارات والتعديلات ، وتبنيها فى حالة صلاحيتها .
- وهذا السيناريو يظهر هنا إحدى الطرق التى من خلالها يمكن لمشاركة المجتمع المحلى أن تندمج داخل إطار التطور والتنمية لأى من الإستراتيجيات الواردة منذ بداية وإستهلال العمل .
- وهذه هى الإحتياجات والمتطلبات التى تقام بمعرفة المبادرات الخلاقة التى يحتاجها جدول أعمال القرن الواحد والعشرين .
- وهى أيضا تقوم بالتحسين ، وترجيح الاحتمال القوى لما ستكون عليه الإستراتيجية التى يتم الموافقة عليها ، والإنجازات التى تحققها بغية الإستقرار والتوطين التى تشكل الأساس المحورى لأى خطط للمجتمعات المحلية فى كثير من تفاصيلها ، مع الأخذ فى الاعتبار وجود الكثير من الاختلافات البيئية بينها .

• وهذا السيناريو يتلخص فيما يلي :

- * **صحة العمل :** والتي تقام بمعرفة السلطات المحلية التي تترابط كفرق راغبة في العمل معا بقدر الإمكان ، حيث يتم إعداد التخطيط المبذنى للعملية ، وجمع الموجز الكامل عن المستندات اللازمة للعمل .
- * **تعيين الاستشاريين :** وذلك إذا كان من الضروري إبداء وطلب النصح والتشاور على العمل . ولا بد من توافر التخطيط التفصيلي والمنظمات اللازمة لذلك ، مع ضرورة وجود عملية التدريب .
- * **مؤتمر البحث عن المستقبل :** يتم عقد هذا المؤتمر أو العمليات التي توضح وتوجد زوايا الرؤية الأخرى في هذا المجال ، ويشترك في هذا العمل (٦٠ - ٧٠) فرداً من الأهالي من مختلف المجموعات الراغبة المتعددة المشارب بقدر الإمكان .
- * **مجموعات التركيز على العمل :** لعقد جلسات العمل لتغطية أي من المجموعات ، ولكن لا تشمل التغطية أهداف وأغراض مؤتمر البحث عن المستقبل .
- * **مؤتمر التغذية المرتدة :** لإعداد تقرير عن مؤتمر البحث عن المستقبل ، ومجموعات التركيز على العمل ، وذلك لتقرير الخطوات التالية للعمل .
- * **مجموعات التوجيه والقيادة والمشاركة في المجتمع المحلي :** يتم الإعداد لمؤتمر البحث عن المستقبل لتوجيه خط سير العمل للعمليات الكلية ، ويتم عمل الرسم التخطيطي لتفاصيل المقترحات والآراء للفرق العاملة بالتعاون مع الموظفين المسؤولين في السلطات المحلية .
- * **البيت المفتوح أو معرض الأنشطة الداخلية :** يتم عرض المقترحات والآراء على عامة الجمهور للتعليق عليها ، ومن ثم يتم إندماج التغذية المرتدة مع مجموعة التوجيه والقيادة .
- * **الموافقة الرسمية :** تقوم السلطة الرسمية بتبني ورعاية الإستراتيجية وتنشيط إنجازاتها ، على أن تقوم مجموعة التوجيه والقيادة بالتحقق من معيار قياسات النجاح لها .

تم بحمد الله وتوفيقه ،

د. علي الدجوى

رقم الإيداع : ٢١٣٤٢ / ٢٠٠٣
ISBN : 977 - 281 - 241 - x